

اسحق مردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي في حديث تنشره التقرير والوسط

نقول لسورية فلنجلس معا ويطرح كل طرف ما عنده نتعامل في لبنان بأعصاب من حديد حتى لا تتفجر الحرب

● تجول المستوطنين بالبندقية في الخليل لن يحقق لهم شيئاً وعليهم أن يجدوا طريقة للتفاهم ● قتل للرئيس مبارك والمشير طنطاوي علينا أن نجعل السلام أكثر حرارة ولا يكفي أن يكون على الورق ● السلام يعني الإقطار في بيروت والغدا في دمشق والعشاء في حيفا



اسحق مردخاي

أنا متفائل دائماً، أولاً لأن دولة إسرائيل ستبقى حية إلى الأبد، ومتفائل لأننا نمد يداً بكل صدق من أجل الوصول إلى سلام حقيقي، ومتفائل لأننا نتمتع بكل القوة المطلوبة لكي نصد أية محاولة لغرض شيء علينا بالقوة ونجعله يقع

الذين
● لا نشتم من هذا رائحة تدهيب؟
● لا بالعكس، لا نسعى فهمني، ليس في قواي أي تهديد أبداً، ما قلته أننا سنبقي هذا، أي أي وجودنا ليس مؤقتاً، وثانياً، نحن نمد أيدينا للسلام ونفتش عن كل طريق للسلام

● واستعدون لنفخ من السلام؟
● بالطبع مستعدون، وثالثاً، قصصنا أنه في حالة تعرضنا لأي اعتداء، على من يعتدي علينا أن يعرف أنه سيجدنا مستعدين لكل طرف

● هل توافق على أن الدول بين السلام معنا والحرب معنا دائماً أكثر لأمن؟
● أجل، من دون شك، ضمن السلام دائماً أكثر راحة، لكن للأسف، هناك شعوب لا تتنصع لسياسة الرغبة في السلام كما يجب، أنظر، العالم يتنصع من الحرب العالمية الثانية وهناك مواجهة بين الشرق والغرب، قبل عشر سنين لم يكن أحد يتصور أن سور برلين سيهبط تغير شيء في العالم

● هل هذا الذي تلمح بعبك الرابع في الشرق الأوسط بشكل دقيق؟ بكلمات أخرى، هل سيهاجم نظام مقابل نظام متصور؟
● لا، لا، لم أقصد هذا، أنا لا أبحث عن انهيار أي نظام، فهذا ليس من شأننا، إنما أقصد المسيرة، أقصد أن الجدار الفاصل بيننا الآن والذي يعيق علاقات السلام سوف يهبط يمكننا أن ننهضه بسرعة فكمون الشحن الآن، وسيمكننا أن نتأخر، فربما نحن، ونحن أن تحدث أضرار نتيجة إخطاء أو أعمال إرهابية أو سوء تفاهم، أنظر، أنا ما فعلته في منصب كوزير للأمن خلال الإشراف المتشدد الأخيرة، مع الفلسطينيين، الحصار تقريباً غير موجود، كل الحواجز والطرق مفتوحة، نقيم كل مساعدة مالية وغير مالية في الميدان، ولا نفعل هذا من موقع ضعفه بالعكس، الضف يولد الانفجار، وهكذا كنت دائماً، عندما كنت قائد لواء الجنوب كانت الحدود مع مصر حادثة تماماً، وعندما كنت قائد لواء الشمال كانت الحدود مع سورية حادثة

● وأنت وزير الدفاع، اليوم، أقيمت وحدة عسكرية باسم «أجوز»، تدير حرب انصار في لبنان، هل هذا يليق بولاة يتحدون أيضاً عن خلف؟
● لا تقوم بأي عمل غير قانوني، ولكن كل من يعمل ضدها بطرق الإرهابية من حقنا أن نرد عليه كما يجب، لا نفس متنبين

● بما في ذلك أعمال خفية؟
● لن أقول لك ماذا نفعل وماذا لا نفعل، إنما ستفاجئ الإرهاب بكل قوتنا، عزي لنادو (رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست) بما أن استعمال نفس الأساليب حرباً ولا وحتى حرب الجيش السري

● عوزي لنادو يقول ما يشاء، أنا لا أؤيد
● رفض الاقتراح؟
● نحن نستخدم الوسائل القتالية التي نراها مناسبة، وكل وسيلة نجدها موجهة للإرهاب ستستخدمها

● هل هناك رد على التبا الذي قال إن الجنود الـ 73 الذين قتلوا في الطائرتين اللورجيتين، كانوا متجهين إلى لبنان في مهمة لحفظ سيطر إيرانية؟
● هؤلاء الجنود، كانوا متوجهين لتبديل زملاء لهم في موقعين اثنين، ولم يكن ممداً لهم أية مهمة هجومية على الإطلاق

● هل يوجد سيطر إيرانيون في لبنان؟
● يوجد من يسمون «حراس الثورة» الإيرانية، وهم موجودون في البقاع اللبناني

● القدس والفلسطينيون
● هناك في الأجهزة الأمنية حذراً من مخبة البناء الاستيطاني في القدس وريدها الفعل العنيفة عليه، ومع ذلك، فثرت الحكة البند، بالشرع، لا يخافك هذا؟
● القدس عاصمة الشعب اليهودي، اليوم وفي المستقبل أيضاً ستسبح بحرية العبادة فيها للجميع، وليس كما فعل الآخرون عندما ألبهوا من الوصول إلى حائط المبكى، البناء، يستندذه في كل منطقة حسب القانون الإسرائيلي، لليهود وللغير، هذه مدينة للطرفين

● تحدث عن القانون الإسرائيلي، ولكن القدس الشرقية هي أرض محتلة، وللقانون الدولي لا يمنع أن غالبية الأرض في جبل ابو غنيم يهودية، ملك يهودي

● لتترك القانون، أنت تعرف أن هذا البناء، يهدد بانفجار لدى الفلسطينيين؟
● على الفلسطينيين أن يفهموا، أنت يفهموا حاجتنا وأوسعنا، مثلما نحن نفهم حاجاتهم وأوضاعهم

● لكن هناك الذين يهزمون هذه الأوضاع بحدوث؟
● نحن لا نمنح الفلسطينيين من لبناء في بيت لحم ورام الله وجنين وقلقيلية وطولكرم، وهم يبنون، ولا أعفد أن من حفرهم أن يبنوا في بيت لحم وقلقيلية هذا القليل ينطبق أيضاً على النقص الذي نتج في القدس، وأنت تذكر ما حدث من بعدهم

● الأمر هنا يختلف،
● هل كان من الصعب عليكم تبجيل المشروع الاستيطاني بضعة أشهر، حتى يحدث الأمر في مفاوضات الحل النهائي؟
● قلت لك أن هناك حاجات إسرائيلية، ينبغي على الفلسطينيين أن يفهموها مثلما نحن تفهمهم

● هل هناك تفاهم مع السلطة الولائية حول الموضوع؟
● لا أدري، لا يوجد تفاهم كامل، ولكننا حريصون على علاقات وحوار ونحاول أن نشرح باستمرار حتى نصل إلى التفاهم

● لا نخشى من ردم الفل؟
● أنا أخشى دائماً سقف الدماء وأحاول منعه، لكن الأمر ليس متعلقاً بنا وحدها

● أنت راغب من العلاقات مع السلطة الولائية والأجهزة الأمنية الفلسطينية؟
● هناك تعاون في مجالات معينة وهناك أمور يجب عملها لم ينفذوها، ونحن نشرح لهم بأن انفجار الصدامات الدامية، يهدد بالتأخر كل عملية السلام، لذلك علينا أن نعمل معاً لمنعها، ونلتف نظركم باستمرار إلى الأمور التي لا يقومون بواجبهم فيها

● لا أريد أن أفصل، لكن من المؤكد أنهم يستطيعون العمل أكثر مثلاً في مجال مكافحة الإرهاب

● إن أهيل السلطة أكثر في الموضوع الفلسطيني، لكن هناك سراً ملجأ، لماذا لا توافقي على دولة فلسطينية مستقلة، من دون جيش، كما يلزم البعض في إسرائيل؟
● لأننا لا نريد أن نقوم دولة في المستقبل تهدد وجود إسرائيل

● دولة فلسطينية لا جيش تهدد إسرائيل؟
● للفلسطينيين تفهم إدارة ذاتية شاملة وكاملة

● هل تعرفت بين الفلسطينيين شعب؟
● تعرفت بالحكم الذاتي للفلسطينيين، وما متناهة لهم نحن، لم يمنحه العرب من قبل ولا البرلمانيون ولا العثمانيون، وفعلنا ذلك عن شناعة، فلنهنأوا الآن لهذا ويصاروا الإرهاب، وطوروا حياتهم في كل المجالات، لنديم ما يقبلونه الآن، ونحن نساعدكم

● هل من الصعب عليك أن تقول إن شيء؟
● نعم، من الإساءة والإقار، نحن في مسيرة طويلة

لكني تصل إلى حل، وأقول شيئاً آخر أيضاً، إن التعامل مع الإرهاب أو استعمال الإرهاب صعباً، لم يصّر أحداً في الماضي ولن يفيد في المستقبل، إنه يجب الاحتياط فقط القسم الأكبر من الحروب في المنطقة انفجرت بسبب الإرهاب، وما يحدث في لبنان اليوم يمكن أن يجر المنطقة كلها إلى خطر الانفجار، وصفتي أننا نتعامل في هذا الموضوع بأعصاب من حديد، حتى لا يتفجر الوضع

● لكن الوضع على كك عريض، وأي خطأ قد يضرب الأعصاب الحديثة من الغرب، وفي هذه الحالة، ما زال يموت أناس من الحروب، فلماذا لا يبريد الأسد ان هذا موضوع؟
● هذا الموضوع، أنا لا أريد أن أتحدث عن طريق سوري الحوان، فلماذا لا يبريد الأسد ان يفرض إسرائيل؟

● جوت بين الطرفين، توصلت خلافاً إلى تفاهم، وتغيرت الحكومة في إسرائيل، فلم تخدم الحكومة الحالية ما اتفقت عليه سابقاً، وهو يسلح، ما الضمان أن لا تأتي حكومة أخرى في إسرائيل وتتكرر ما اتفق عليه في زمن الحكومة الحالية

● اعتقد أنك مخيف في هذا، أنظر ما حدث مع المصريين، مع الإريتريين، اجنبي على السؤال

● إن الجيش والضبط على السؤال، فلو أن المصريين أو الإريتريين أو الفلسطينيين قتلوا مصريين على موقفهم الأولي، ما كنا نحرمتنا خطوة واحدة إلى الأمام، أعرف ما الذي قلته لملك حسين، عندما جاء إلى هنا (إلى مكتبه في تل أبيب)، حيث جرى اللقاء، قبيل التوقيع على اتفاق الخليل، وكان الفلسطينيين يريدون موقفهم، حتى موقفهم، لقد قلت لهم في الاتفاقية الإسلامية وفي العجلة التذامه (قائلاً بالعربية)، فإذا كانت البرونة والتفاهم وهذا الحوار يصنع، فتوصل إلى النهاية إلى اتفاق

● هذا الأمر ينطبق على الطرفين، لكن كمنه نقتل على عتق الطرف الآخر، فلن تجد للفرضات إلا إذا تباطأ سوري

● ما أقوله هو أن على الأسد أن يقرر ما إذا كان يريد السلام أو لا يريد، أنا لست واثقاً من أنه يريد، وهذا تابع ربما من أسباب داخلية عنده، لكني سأحاول إحلال أوضاع الأسد بأهمية السلام وإمكانية الوصول إلى السلام لمصلحة جميع شعوب المنطقة، لن أجبره أبداً، لكن نحن جيران، لننصرف مثلما تنصرف أنت مع جارك، تختلف معه، فأما توصلان نقالات الصلح أو تجلسان على شفايح قوة وتفاهات

● رئيس الحكومة، يبنين تتيها، قال اسه لن قبل شهر كان متفاناً لكن باكيتاً استأثفت للفرصات مع سورية، لما الذي حدث خلال هذا الشهر حتى انخفضت نسبة قتلى؟

● لا أعرف، أنا شيئاً تغير خلال هذا الشهر، نحن حسب رأيي، نحن اليوم، بعد التوقيع على اتفاق الخليل والتفاهم الذي حصل على المسار الفلسطيني في وضع أفضل قليلاً، لدينا نموذج لما يؤدي الحوار وهذا ما قلته في حينه، في لقائي الأول مع عرفات، الحوار، ربح الجميع

● المسار الفلسطيني
● هل رُعت اليك بين عرفات؟
● أنا لا ألق بالمسألة

● عرفات؟
● نعم، من الحديث عن أشخاص، القضية ليست قضية أشخاص، حتى لو كان أحد لشبان إلى أن كنت أحد لشبان إلى القضية ماذا يفعل، فمن هو القائد، القائد هو ذلك الإنسان القادر على اتخاذ القرار غير العادي في الظروف الحساسة

● هذا ينطبق على كل القادة أيضاً في إسرائيل؟
● لكن أشياء كثيرة تغيرت لدى القادة في إسرائيل، بينما الأسد ظل على راية منذ حرب 1973

● لقد جاء إلى مدريد وبدأ للمفاوضات؟
● ونحن نقترح عليه أن يواصل طريق مدريد، ومختلفون معه حول الطريقة، فنجد معاً قاعدة لاستئناف الحوار، جلسة أولى وثانية وثالثة وعاشرة، في أسوأ الأحوال نلتق لمناقشة، ولكن لا يمكننا أيضاً الوصول إلى اتفاق، فالخبرة ليست خسارة، ونحن نحاول، صفتي أننا نبتل كل جهد، بواسطة مختلف الأطراف

● حسب رأيي لا تحاول
● سوري وأني لا تحاول

● أي طرف أنا أقبل الولايات المتحدة أو فرنسا، أو أوروبا؟
● أفضل الولايات المتحدة، وأرجب بكل مساعدة من كل الدول الأخرى، أرحب أيضاً بتدخل دول عربية مثل الأردن ومصر

● الولايات المتحدة تتهم وتريد هذا الموقف الإسرائيلي؟
● اعتقد أنها تفهم، لا أدري أن كان مناسباً القول أنها تؤيد، نحن نحصر باستمرار على شرح موقفنا لها

● الرئيس مبارك، لا يتم بل يتقدم لإسرائيل، وكذلك كل من حوله؟
● جربنا، هذا صحيح، ولكن من حيثني مع المصريين يعرفون تماماً الوضع في الشرق الأوسط، يفهمون حاجات دولة إسرائيل، ومن المفروض أن لا يكونوا أحادي الجانب، نحضر والأمر يوجد من، يستمعان أن يكونا الجسر الذي يوصلنا بالآخرين حتى تصبح الرغبة للوصول إلى السلام

● هل لم تصبر، متى يحدث هذا؟ هل أنت متفائل؟
● نعم، أنا لم تصبر، متى يحدث هذا؟ هل أنت متفائل؟

السلام الذي يريده

● تعال نبداً من النهاية، اليك تصور نهائي حول العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي؟ أي شرق أوسط سيكون؟ أي سلام تريد بالضبط في نهاية المطاف؟ ومتى؟
● لن أتحدث عن سنوات، فقد يكون هذا خمسا أو عشر سنين أو أكثر أو أكثر، لكني أقول لك ما هو الهدف النهائي حقاً، أنني مؤمن بأننا وصلنا إلى الطريق الذي أصبح فيه واضحاً أن الجاذبية لن تحقق شيئاً أبداً، ستكون تلك مسيرة طويلة، ننتقد فيها نحو نظور علاقات التفاهم شيئاً قسماً، حتى نصل إلى حد مفتوحة وحرة حرة، ومن يتصور أنني أتكلم عن خيال، أذكر، بأنه حتى حرب 1948 كان سكان البلاد، العرب واليهود، يتناول من يريد منهم الطعام في بيروت والغدا في دمشق ويعودون إلى حيفا للتوم، وتستعود تلك الأيام

● لكي تموت، هناك شروط، ليس كذلك؟
● أولاً يجب أن نثق بأن هذه الأيام مستعدون، أن تؤمن بذلك من مصمم القيد، ثانياً، يجب أن نعمل على ذلك، بواسطة خفض التوتر وتحقيق التقارب أهم شيء في العلاقات بين الشعوب هو منع الحروب، منع سخط الدماء، وبالدرجة الثانية التقارب، خلق مصالح مشتركة، وتحقيق جو من التفاهم، والأمر الثالث، أن تكون حياة جميع الأطراف أكثر والحدود بينها مفتوحة

● وكيف سيتم هذه الأعمال، مع الموقف الإسرائيلي، السمع من الولايات المتحدة، بل من الجيش الإسرائيلي أقوى من كل الجيوش العربية مجتمعة ومها جيش إيران، ونفقاً عليها؟

● لسيد بسيد هو أن إسرائيل دولة صغيرة واكتفاءها بحماية بالمقارنة مع العالم العربي والوقوف بيننا وبين العالم العربي مشكلة في عدد السكان ومساحة الأرض والموارد الطبيعية والموارد، فمن أجل الدفاع عن نفسها، يجب أن تكون إسرائيل قوية، هذا الأمر الزامي من أجل ردع أي طرف يفكر في القيام بأي اعتداء يهدد وجودنا، وعلى أن أوضح، أن هذه القوة لا تستهدف الاعتداء على العرب

● ولكن هذه القوة تستعمل حتى الآن لتعزيز الموقف الإسرائيلي ضد العرب وفرض حلول سياسية على العرب عند ارتدبت وتطير موقفهم

● بالعكس، لو أن عظمة هذه القوة، ما كنا توصلنا إلى أي اتفاق سلام مع أية دولة عربية، لقد أدرى العرب، بعد حرب أكتوبر 1973 وعلى أرغم من مغاظة تلك الحرب وعلى الرغم من كل اللوار والتواصل التي استعملوها، أن الحرب ليست الطريق، وقد عبر عن هذا الإدراك أدور السادات، هو الوحيد الذي رأى أن السلام يخدم شعبه أكثر من الحرب، وهذا الأمر ينطبق على الجميع، علينا وعلى العرب، كد سورية مثلاً، السلام يسبق لها التقدم اجتماعياً واقتصادياً ويوفر لها الأمن وعلاقات جيدة مع الغرب، نحن لا نريد احتمال دمشق ولا تريد المساس بالمواطنة السورية، هناك من يريد المسامحة بنا، منذ اليوم الأول لتقيام دولة إسرائيل، رفض العرب وجودها، بهذه الطريقة بذات الحروب

● للفرضات مع سورية

● وبعد كل الحرب، نشأت الظروف لتتلاقح أكثر مبرم التاريخي وبدأت مفاوضات ثنائية، وتمت اتفاقات أوسلو، وتمت اتفاقية سلام بين إسرائيل والأردن، وقامت للمفاوضات على المسار العربي، اللبناني، لم تغيرت الحكومة في إسرائيل، وحيطة تستصون عن شريط جديد

● لا، لا تحدث عن شروط جديدة، تحدث عن صياغات مناسبة تتجسج لنا إمكانية الجلوس معاً، مثلما تجلس أنت وأنا الآن مع أمثا مختلفان في الرأي، من دون طرف ثالث أو رابع

● أنا هناك منذ سنوات من التفاوض؟
● اسبح لي أن أقول شيئاً قبل أن ارد على ملاحظتك، السادات أقدم على خطوطه التاريخية، أعرف ما الذي فعله في إسرائيل، لقد جاء إلى القدس، وقف في الكنيست، وقال، لا حرب بعد الحرب، أنا أدري أن أصبح الوضع هنا، لقد أحسنا في الرأي العام الإسرائيلي كله، نجح في زرع الثقة بين السلام ممكن، لماذا لا يفعل الأسد كذلك؟

● لماذا لا تحدث عن زرع الثقة لدى العالم العربي بإسرائيل، فإن بعد عقد متبادل، وربما كانت سورية إلى خطوة مثل خطوة السادات، من طرفكم، إسرائيل تحمل أرفهم وتسلم بها؟

● أنا موافق على أن التوقيع يجب أن يكون متبادلاً، ولذلك أقول، ألا تجلس معاً، يطرح كل طرف ما عنده، تضع خطوطاً للمستقبل، وتناقش

● كيف؟
● أنتي، أنتي تطلبين من الطرف الآخر أن اعن، كل أسبوع، وكل يوم، أن وجهتنا نحو السلام، كل ما يريد هو السلام وأحاول إقناع الأسد بذلك

● هذه هي القضية، كيف نتق الأسد بين وجهة إسرائيل هي نود السلام، في الوقت الذي تطلبه من الطرف الآخر؟

● هو أيضاً يجب أن يفهمنا بأن وجهته نحو السلام، أنا لست متأكد من هذا، لذلك أقول أن لا طريق سوى الجلوس معاً والبحث معاً عن طريق لتحقيق السلام، لماذا نقول لا لو سلك من الخطأ لئلا نصل إلى شيء، والتي تقول فيها بوضوح أن لا أساس من الجوار، هل تقول له إن هذا سيخبركم مثلاً،

● لا أدري ماذا سيفعل في وماذا سارد عليه، ما أقوله هو أن علينا أن نتقني

مردخاي أصله كردي وتربطه صداقات بشخصيات وقادة عرب

● كوكب من أصل كردي، هل يؤثر على توجهك إلى العالم العربي؟
● أنظر، أنا متحضر من عاميات مع العرب أجيالاً عدة وتمايزت معهم باحترام متبادل، ليس عندي أي شعور بالكرامية أو القسوة تجاه العرب، أعرف كيف أفرق بين القوى العسكرية والأمنية وبين الأتسان العربي، تربطني علاقات صداقة واسعة جداً مع عرب

● هل تتقن اللغة العربية؟
● لا، لكنني أفهم اللغة بشكل أو بآخر، وقد حاولت تعلم اللغة العربية بواسطة معلم خاص، لكنني لم أستطع إكمال الدراسة، واضطرت إلى قطعها في القدس، لأنني عرفت في العمل السياسي، وقد تمكنت من قراءة مئات الأمثال، وحفظتها عن ظهر قلب

● هل تذكر شيئاً من كردستان أو العراق؟
● لا، لقد هاجرت عندما كنت في الرابعة من العمر، لكن بعض الأمور، كالخياش، في بغداد، لقد كان والدي تاجراً ورجل دين، وقد انتقل كثيراً، لذلك لم أستطع في مكان ما حتى يرسخ في قلبي، وأحب أن أقول هنا أنني تربيت في بيت يجمع العرب ويحترمهم، لذلك أؤمن بلباساً شديداً بسلام حار في المستقبل، لا بد أنك شاهدت حرارة اللقاء بيني وبين الرئيس مبارك والوزير طنطاوي، لقد التقيت مع الملك حسين هنا فترة قصيرة، ومن أول عشر دقائق، وجدت أن انسجاماً خاصاً ساد بيننا، كذلك مع أبو عمار (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات)، وما عن أبو إيمان فهدت ولا حرج، فقط قبل أسبوعين التقيت به على سائدة عشاء في القدس، وتحدثنا بحرية، مثلما نتحدث الآن، حول السبل لنفع المسيرة إلى الأمام، وأمل أن تكون علاقاتنا كذلك مع السوريين، وبالتأكيد أيضاً مع اللبنانيين، الذين اعتقد أن بإمكاننا الوصول إلى سلام معهم بسرعة فائقة، لو جلسنا إلى مائدة المفاوضات

● هل تشعر بروابط خاصة مع الشعب الكردي؟
● بالطبع، أكرامكم مع كل شيء، ونحن نعرضوا لحرب إبادة وحشية، إنسانيتي تجعلني أتفاهم معهم بكل قوة، كل ما يريده هو حكم ذاتي، لإدارة حياته الاجتماعية والثقافية، ومقابل ذلك يقصفوننا بالغاز وبالبخريل، هكذا أنظر أيضاً إلى شعب البوسنة

● كيف أقدم لك مثلاً آخر من العلاقات مع العالم العربي، لقد التقيت لساعاتي، مع الرئيس حسني مبارك ومع وزير الدفاع المصري المشير محمد طنطاوي، واستمعت جداً من حسن الاستقبال والمجاذبات، وقلت فيها، علينا أن نجعل السلام بيننا أكثر حرارة وأكثر قوة، لا يكفي السلام على الورق، نحن نريد أن ينام المصريون في هذا، وأن يأتي الرئيس المصري إلى هنا، أن تأتي حكومته إلى هنا، المثقفون المصريون، بدلاً من بيانات الاستنكار والهجوم، أن يأتيوا ويلتقوا ويناقشوا ويحاولوا ويحبوا، وكذلك الجمهور المصري ماذا تلتقي في لندن؟

● وهل سيأتي الرئيس مبارك لإسرائيل؟
● أصل أن يأتي

● أعرف أنك تأمل هذا، ولكن من لقاء مع، هل لست أنا سيئتي؟
● لا لديه دعوة مفتوحة أن يزور إسرائيل، متى يشاء، أعطيك مثلاً آخر من الأردن

● قبل الأردن، أنت تعرف أن الرئيس مبارك لا يأتي لإزالة إسرائيل لسبب ما، وليس صفة، فقد قرر أن لا يأتي

● لماذا؟
● لأنه يفتقر إلى تقديم عملية السلام وتصحيح أكثر شمولية، أي أن الأسباب السياسية وليست أسباباً أخرى

● لا تفهم موقفه، أريد أن أقيم وأتفهم شيئاً آخر، وقد قلت لك أنه إن أراه في زيارة إسرائيل زيارة طبيعية، يزور القدس مثلاً يزور القدس بولة إسرائيل أو رئيس الحكومة، والقاهرة، وكذلك ذلك، حسن، وليس فقط بل الوزراء ورجال الجيش، وقد قلت من مبارك أن يقيم بهذا، على كل الأصعدة، بما فيه المثقفون والأعلاميين والشخصيات الاجتماعية والمفكرين والعلماء

● مؤيد أن يأتي، كما هو معروف، إذا لم يأت الرئيس، والرئيس لا يأتي لأنه غير متفتح سياسياً، فما العمل في هذا، بشكل عام؟
● ماذا يقول المثل؟ إذا لم يساند الجبل إلى الانسحاب، يذهب الانسحاب

الجمال الأسمر
يهزم الشقراوات

لطفي بوشناق: فخور بتخلفي ورجعيتي

عبد الله سليمان: استخدم السحر في كرة القدم

نقاش حول العمارة الإسلامية وعلاقة الإسلام والغرب

الجنادرية 12 برعاية
الأمير عبد الله
وحضور ولي عهد بريطانيا

المعابر الفلسطينية:
حجة الأمن تزيد القمع

المجلة

وزارة التربية والتعليم
للتعليم العالي والبحث العلمي

في العدد الجديد من:

المجلة

مجلة المشرق الدولية

قصة القرار الأمريكي السري
الذي يبيع خطف الإرهابيين



أطفال مع أسرهم في هامبورغ يرفعون لافتات تندد بقرار الحكومة الألمانية فرض تأشيرات دخول على الأطفال من تركيا وتونس والمغرب ويوغوسلافيا السابقة قبل دخولهم ألمانيا لأقاربهم

كيندو المهمة ستسقط في أي لحظة

مانديلا: أحرزنا تقدما مشجعا في المناقشات الدائرة بشأن زائير

ومنظمة الوحدة الإفريقية محمد سحنون كما ذكرت مصادر دبلوماسية. وأعلن كابيلا مساء أمس الأول أن حركته توشك أن تبدأ مفاوضات مباشرة مع السلطات في كينشاسا. وقال زعيم المتمردين الذين يسيطرون على خمس الأراضي الزائيرية في شرق البلاد: «نؤكد أن نبدأ المفاوضات لكننا لم نتوصل بعد إلى وقف إطلاق النار». وقد هدد يوم الأحد بإحراق البلاد إذا رفض الرئيس موبوتو التفاوض.

وقال مصدر عسكري إقليمي أمس أن الثوار يحاصرون بلدة كيندو في شرق البلاد وأنهم يؤجّلون مهاجمة ميسيمو لأنهم عدد من المدنيين بالرحيل. وقال المصدر الذي يرافق الحرب الدائرة بين ثوار تحالف القوات الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير بقيادة كابيلا وجيش زائير أن الروح المعنوية بين القوات الحكومية منهارة وأن الذعر انتشر بين الجنود.

وتعتبر كيندو نقطة نقل مهمة مطلة على نهر زائير وأعلن الثوار أنهم يستهدفونها. ويصل إليها خط للسكك الحديدية القادم من جنوب أفريقيا كما يوجد بها مطار يستخدمه الجيشين. وقال المصدر: «البلدة محاصرة والشوار أصبحوا على مقربة منها. بوسعهم الاستيلاء عليها إذا أرادوا لكن الاستراتيجية تتركز في ما يبدو حول السماح لكثير عد من المدنيين بالفرار». وأضاف قوله: «أنهم يريدون الظهور بمظهر جيد وذلك بربطون سقوطها عند عدم ممكن من الضحايا لدى احتياضهم البلدة».

وقال مسؤولون في هيئة سيزايلر للسكك الحديدية في العاصمة كينشاسا أمس الأول أنهم أوقفوا تسير القطارات إلى كيندو وأنهم أجلا موظفيهم ونقلوا المعدات خوفا من هجوم الثوار على البلدة. وتشارك في ملوية سيزايلر دولة زائير وشركتان من بلجيكا وجنوب أفريقيا.

وأعلنت وزارة الدفاع في زائير أمس الأول أنها صددت تقدم الثوار نحو البلدة ووقعت المقاتل منهم في كيندو شرق كيندو على أن قد من 35 كيلومترا. لكن المصدر العسكري الإقليمي كتب التقرير أمس وقال أن ثوار كابيلا لم يواجهوا مقاومة عسكرية تذكر في قمعهم صوب كيندو.

عاصمة: «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

أعلن الرئيس الجنوب إفريقي نيلسون مانديلا في ختام اجتماع استغرق 40 دقيقة أمس مع أوروپيه نيجابندا نزاميو الموفد الخاص للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو أن المناقشات الجارية لإيجاد حل تفاوضي للزامة الزائيرية تسجل تقدما مشجعا للغاية. وقال مانديلا للصحافيين في مقره الرسمي في بريتوريا قبلما مضى إلى زائير: «نحن نبحث في هذه المسألة بمساعدة الرئيس مانديلا (رئيس الجنوب الإفريقي) تايمو ميكي والوفد الأمريكي. إنها مسألة حساسة جدا. من جهة أخرى نرى أننا نلجأ إلى إجراء اتصالا هاتفيا بالرئيس موبوتو وأن يمكن اجتماع معه الأسبوع الماضي. ورفض إعطاء تفاصيل عما دار في اللقاء. وقال أن المناقشات دافعا شكلا متقدما والرسالة القاطنة ضرورية. وقال نيجابندا أن موبوتو وعازم على إيجاد حل سلمي يحترم سيادة الأراضي الزائيرية. وأضاف: «دائما نتشاور مع الرئيس مانديلا وحكومته ووفد اميركي. ونحاول متصعين إيجاد حل سلمي الحضارية في زائير».

وقد ضاعف مانديلا جهوده الدبلوماسية في الأيام الأخيرة وقال أن السلام في زائير مهم جدا. وأضاف: «لنا ثلاث حدود مع تسع دول وكل لاحتل بالاستقرار على أراضيها لن يؤثر على هذه الدول التمس وحسب. وأدنا على الفقرة الأخيرة برمتها».

وقال نيجابندا الذي جاء الأسبوع الماضي إلى كيب تاون لإجراء محادثات تمهيدية أنه عاد منذ يومين إلى جنوب أفريقيا بدعوة من الرئيس الجنوب إفريقي. والتي زعم المتمردين الذي وصل إلى جنوب أفريقيا سرا يوم الثلاثاء بمسؤولين جنوب إفريقيين وأميركيين وكذلك الجنوب الخاص للامم المتحدة

ماذا تريد طالبان لأفغانستان؟

للخطر. فقد أصرت الجهات المختلفة قواعد صارمة تحدد طول اللحية لكل الذين تزيد أعمارهم على 15 عاماً. ويمنع متعاً باتاً تشذيب اللحية أو محاولة استخدام الحذاء للخلع من التشذيب. أما الذين يزيد طول لحاهم على الطول المقرر، فيعرضون للعقوبة وعقوبة تقصيرها حتى تتماشى مع الطول المطلوب. وتقتضي الأحكام الصادرة بشأن اللحية بحبس كل من يتقص طول لحية الحد المطلوب مع استمرار الحبس إلى حين بلوغ اللحية الطول المقرر.

ويواجه العديد من الأوزبك والهزار مشكلة كبيرة تتلخص في أنهم يحضرون في ما يسمى بالاحتجاز. إذ أن أفراد هذه المجموعة العرقية يتميزون بعدم نمو شعر الوجه بغزارة، وهذه هي طبيعة تكوين هذه المجموعة. ويبدو حالياً في قنمها نقاش حول ما يجب فعله حيال الأوزبك والهزار في ما يتعلق بمسألة اللحية وذلك لاستصدار فتوى ببيع استئجارهم من القواعد الخاصة بإطلاق الحبس.

وأصروا طالبان على قرارات وقواعد تنظم مسألة اللحية بالنسبة للرجال. وتصرم هذه القواعد ارتداء الملابس الغربية وتقصير الملابس الرجالية على الجانبين فقط. كما أن ارتداء رباط العنق قد يؤدي إلى عقوبة تصل إلى الجلد في مساحة عامة. وتنص القرارات المتكررة على أن تقتصر ملابس الرجال والنساء على السواء على ألوان معتدلة، أي الأسود أو الأزرق الداكن أو البني أو الأبيض.

أما النساء فلهن ليس المربع خارج المنزل. أي أن المنزل هو الاستثناء الوحيد. وهناك غرامات على النساء اللاتي يخرجن من منازلهن دون أن هن السلطان أو بدون محرم. وتخاض طالبان سرعه بعد ذلك أنها تفتقر إلى العقوبة تجرد الفرد حريته. كما أن عقوبة السجن تعتبر عبثاً على بيت المال.

لذا ففضل طالبان العقوبات الحدية. فبالسرقة قد تقطع يده أو أصبعه ويطلق سراحه بعد ذلك ليسأرس حياته ونفسه برفق. أما القتل فيمكن عدم تنفيذ حد لفصلها إذا عفا أهل القتل عن الاتفاق على قيمة الدية المدفوعة. ويقذف القصاص إلى القاتل إذا لم يوافق أهل القتل على العفو.

ويقول منتقدو طالبان أن النظام الذي فرضته الحركة غريب وبخيل على المجتمع الأفغاني. إلا أن طالبان تقول أن منتقدي نظامهم ما هم إلا بضعة أشخاص من الطبقة الوسطى الأفغانية في العاصمة كابل وهرات ومزار الشريف من أتباع الثقافة الغربية.

ومهما يكن من أمر فلا بد في الأفق نهاية قريبة للنزاع الأفغاني، فأحزاب الإسلام قد تستمر لسنوات عديدة قادمة.

وضعها لغائتها. لذا تقوم مجموعات من أفراد الحركة بإدخالهم المنازل للتأكد من أن سكانها ليست في حوزتهم أشياء مثل الخمر وورق اللعب أو الشطرنج والطاولة والأثاث الموسيقية والكتب وكل الأشياء التي قد تساءل في صرف انتباه الشخص عن واجباته الدينية.

ونفذت الحركة في كل المدن الأفغانية التي استولت عليها مناسبات لحرق الكتب والأفلام الفيديو والشرطة والتأشيرات وحتى البومات الصور الخاصة بالأسر وذلك بحجة أن الصور العائلية تنم عن الفحش وتعارض الأيمان والعقيدة الصحيحة. ونفذت سلطات طالبان أيضاً تجمعات في المدن حطمت فيها أجهزة التلفزيون وأجهزة الراديو بحجة أن أصحابها يستخدمونها في استقبال برامج فاحشة.

وهناك أيضاً حملات مداهمة مستمرة على المنازل والمخازن لجمع الخناس على أداء الملصقات الخمس حرصاً على أداء التكاليف لواجباته الدينية.

وتولي طالبان أهمية كبيرة

ستمبر (أيلول) من العام الماضي. فقد أعلنت الحركة حينها أنه لاصلة لها بالسياسة، وأنها جاءت في الأساس لإقرار الأمن وتنشيط الاستقرار في البلاد ثم تسليم الحكم. بعد استتباب الأمن، لحكومة ائتلاف حزبي.

إلا أن طالبان تحسنت الآن عن إعادة بناء أفغانستان وإعادة تكوين المجتمع الأفغاني «وبناء مجتمع إسلامي مثالي» ثم تصير هذا النموذج إلى بقية العالم. ويظهر نموذج المجتمع المثالي، الذي تسمي حركة طالبان في أفغانستان في مدينة قنمها التي استولت عليها الحركة قبل حوالي عامين ونصف العام. كما أن سكان العاصمة كابل والمدن الأخرى التي سقطت في يد طالبان حتى 15 مارس (آذار) يتبعون قواعد ومبادئ النظام الجديد الذي فرضته طالبان.

ويقوم النظام المذكور على أساس افتراض يقول أن الإنسان إذا ترك على هواه فهو غالباً ما يتجه نحو الشر. لذا فمسؤولية المجتمع تتركز في مباشرة مسؤوليته تجاه التاكيد من التزام الأفراد كافة بالقواعد التي تم

لنن من أمير طاهري

فشلت أمس آخر جهود منظمة الأمم المتحدة الخاصة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أفغانستان. وذلك في الوقت الذي استمرت فيه ميليشيا طالبان في شن عملياتها وتجزير عتادها سحياً للاستيلاء على محافظة باميان ذات الغالبية الشيعية في منطقة وسط أفغانستان.

ويبدو واضحاً من سير العمليات العسكرية أن ميليشيا طالبان واثقة من تحقيق نصر عسكري يمكنها من الاستيلاء على باميان واستخدامها بعد ذلك كقاعدة انطلاق للاستيلاء على المحافظات المتبقية في شمال البلاد والتي لا تزال تحت سيطرة السلطات.

ويقول الملا أمير متقي، وزير إعلام طالبان، أن حكومة الحركة جاءت لتجدي. وعلى أي احتمالات لتسليم السلطة إلى أي ائتلاف حاكم لا يسيطر عليه. ويحذر متقي من طالبان للراهن عكس ما أعدته الحركة عند استيلائها على العاصمة كابل في

تعيين نيجيري مكان أحدهما

أنان عزل اثنين من كبار المسؤولين في محكمة الجراء الدولية الرواندية

تشيويوك (الأمم المتحدة) - أ.ب. علم لدي محكمة الجراء الدولية الخاصة برواندا في أروشا (تنزانيا) أنه تم تعيين النيجيري أجو أوكوتي أوكالي (53 عاماً) الذي كان حتى الآن واحداً من كبار المسؤولين عن برنامج الأمم المتحدة للاستيطان في نيروبي، كاتباً للمحكمة بدلاً من الكيني أنثرونيكو انديي الذي أقال أمس الأول.

وقال المتحدث باسم المحكمة اليساستديو كاداروني في اتصال هاتفي معه من نيروبي أنه لم يصدر أي قرار بعد بشأن تعيين مساعد للمدعي العام بدل مكان هونيوري رايكوتو مانتانا الذي أقال أيضاً من منصبه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد عزل أمس الأول اثنين المسؤولين بعد تحقيق داخلي أدى إلى الكشف عن تقصير خطير في إدارة هذه المحكمة وسير عملها. ونكر بيان للأمم المتحدة أن أنان قبل رسمياً باستقالة أوكوتي ورايكوتو مانتانا (مدعى) مساعد المدعي في محكمة الجراء الدولية وكاتب المحكمة أنثرونيكو انديي (كيني).

وأعتبر الأمين العام الذي يبدو أنه مصمم على جعل هذه القضية مثالا يحتذى به شهرين على تسلمه منصبه على رأس المحكمة الدولية، أن استمرار رايكوتو مانتانا وانديي في مناصبهما لن يكون في مصلحة الأمم المتحدة وسيستمر في عمل المحكمة في مائة استقالة لا حصراً لعمالها.

وقد أنط مجلس الأمن بمحكمة الجراء الدولية

التي اتشاهها محاكمة المتهمين بالمشاركة في المجزرة ضد التوتسي والهوتو المعتدين في رواندا عام 1994. ولم تصدر المحكمة التي تتخذ من أروشا مقراً لها، أي حكم حتى الآن. وقال أنان الذي يقوم بزيارة لنين من أن الضروري توسيع مبادئ الوضع واتخاذ الإجراءات الواجبة في شأن عزل هذين المسؤولين.

من جهتها أعربت لويز أريو (كندا) للمدعية في محكمة الجراء الدولية التي تعني من لأهلي يعمل محكمة الجراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة عن ارتياعها للأسراع في تطبيق توصيات التحقيق الداخلي الذي أجرته الأمم المتحدة حول محكمة أروشا. وكان التقرير الصادر في الثاني عشر من فبراير (شباط) الجاري قد ناقش المخالفات الإدارية والتقصير في عمل محكمة الجراء الدولية. ولعن في الكفاءة المهنية لرايكوتو مانتانا (63 عاماً) وأخذ عليه عدم رصد الموارد المحسوبة لمكتب المدعي للملاحقة المسؤولين الرئيسيين عن الإبادة.

أما في ما يتعلق بأنديي (59 عاماً) فقد كشف التقرير أن أيا من الشعب الألبانية لكتابة المحكمة (تمويل ومشتريات وموظفون وأمن وأجهزة عامة) لا يعمل بشكل فعال. وقد تم الإعلان عن اسم خلفه وهو النيجيري أجو أوكالي (53 عاماً).

وكان أنان قد استمع إلى انديي ورايكوتو مانتانا في 21 من فبراير الجاري. وأوصى بيان الأمم المتحدة أن التحقيق لم يكشف عن أي دليل على الفساد أو التجاوزات المالية.

مجلس الدوما وجريجواري فابيانسكي زعيم حزب يانكوفكو وجورج جابارد رئيس الوزراء السابق.

ويطرح البعض الكثير من الاحتمالات للتوجهات كسارات الأزمة الراهنة ومنها إحالة تشيرونوميرين رغم تحسن علاقته بالمعارضة، وربما بسبب تحسن هذه العلاقة. وتعيين تشوياس أو جابارد بدلاً منه. وهو ما سيضع المعارضة إلى التمر. الذي لا أن يسفر عن صدور قرار الرئيس بيل النوما. لكن ذلك يبدو بمخاطر أكثر حدة نظراً لأن الانتخابات البرلمانية المقبلة قد تأتي بكم أكبر من العناصر المتطرفة.

ومن الاحتمالات الأخرى يبدو قرار تغيير بعض العناصر وفق فلابيرين بوتان النائب الأول لرئيس الوزراء الذي كان قد من مكافأة، له على ما نفعه لتحويل حصة بلتسكين الانتخابية لفابيانسكي شومكو رئيس مجلس الاتحاد السابق ورئيس الحكومة الإجماعية مع عدم آخر من المسؤولين عن قطاع الاقتصاد والمالية.

معلومات ومقترحات.

وقد جاءت هذه الأنباء في وقت تتداول فيه الاسمة أسماء المرشحين لخلافة تشيرونوميرين ومنهم أناتولي تشوياس رئيس ديوان الكرملين ويوجو سترويف رئيس مجلس الاتحاد ويوري يوجوف عمدة مدينة موسكو.

ويذكر الجميع أن الرئيس بلتسكين صار في أمس الحاجة إلى كيش فداء ببقية من عشرات تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحدت من حركة الاضرابات والمظاهرات التي يتسرع ناطقها يوماً بعد يوم وبسبب تردى الأحوال المعيشية وتأخر دفع الرتب والمعايشات المتأخرة.

ويتحدث البعض عن احتمالات الحلول الوسط التي قد تنفع بشخصيات قديمة إلى الساحة السياسية في مناصب تنفيذية مثل فلابيرين شومكو رئيس مجلس الاتحاد السابق والنائب الأول الأسبق لرئيس الحكومة والسكندر شوخين الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس

وقد جاءت الشائعات حول قرب إجراء تعديل حكومي واسع النطاق في نفس الوقت الذي تحدثت فيه الصحافة التي تقول بقرب رحيل الجنرال أيجور رويونوف وزير الدفاع بعد حملات انتقاده للاوضاع الراهنة للثقات للسكك الحديدية وحملات الترشحات التي شملت بالاسم الجنرال فيكتور تشينيتشيتانوف قائد المنطقة العسكرية في الشرق الأقصى بعد لقاءه مع الرئيس بورييس يلتسين.

وحول هذا اللقاء قال تشينيتشيتانوف أنه (وليس وزير الدفاع) تحدث إلى الرئيس حول تدهور أوضاع القوات المسلحة ولا سيما في الشرق الأقصى. وأصبح عن رايه بشأن ضرورة تشييد جهود الحكومة ووزارة الدفاع والقوات المسلحة بشكل عام إلى جانب الإصلاح العسكري.

وقالت المصادر أن يلتسين ناقش قائد المنطقة العسكرية الشرق الأقصى قضية توسيع الفاتو واستمع باهتمام إلى ما قدمه الجنرال من

موسكو: من سامي عماره

التي فيكتور تشيرونوميرين رئيس الوزراء الروسي اجتماع هيئة رئاسة الحكومة التي كان مقراً له بالأساس استعداداً للاجتماع الموسع الذي تقرر عقده في السادس من مارس (آذار) المقبل عقب اللقاء الرئيس بورييس يلتسين خطابه إلى الأمة في الاجتماع المشترك لمجلس الاتحاد والدوما.

ويذكر المراقبون هذا القرار إلى اللغط الذي لم يقطع في الساحة السياسية منذ الانتقاد المثني للحكومة من جانب الرئيس يلتسين يوم الاثنين الماضي فيما اعتبره البعض محاولة لاحتواء الأزمة التي شاع في اعتيادها رداً غير مباشر على الانتقادات في حق الرئيس الذي غاب عملياً عن تقاليد السلطة منذ تقرب من نصف العام بينما كان فيكتور تشيرونوميرين يعمل على «الجنبة» على حد قول مصادر قريبة من الحكومة.

تشيرونوميرين يحصى أيامه الأخيرة؟

احتدام الأزمة الحكومية في روسيا ويلتسين يبحث عن «كبش فداء»

رئيس الوزراء الباكستاني: استفتاء كشمير مفتاح التقارب بيننا وبين الهند

نسرولهي - وكالات الأنباء: صرح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بأن تحسين العلاقات بين الهند وباكستان لن يكون ممكناً إلا في حال تنظيم استفتاء في كشمير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. وقال شريف في حديث نشرته صحيفة «دي تريمبون» الهندية أمس: «دون بالطبع إقامة علاقات طيبة مع الهند وكذلك تشييد التبادل التجاري. لكن ذلك لن يكون ممكناً إلا إذا حلت مسألة كشمير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. ويتكرر أن كشمير مقسمة حالياً بين الهند وباكستان بدعوة من الرئيس الجنوب الإفريقي نيلسون مانديلا على هذه تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن وخاضتا حربين للسيطرة عليها. وتضمن قرارات صادرة عن الأمم المتحدة عام 1948 أثناء أول

نزع هندي باكستاني حول كشمير على تنظيم استفتاء ليعبر السكان عن رأيهم بشأن مستقبلها. لكن هذه القرارات بقيت حبرا على ورق إذ أن الهند تقول أن باكستان لم تسحب قواتها من شمال كشمير. واعتبر شريف أن حل مسألة كشمير سيساهم إلى حد كبير في تسوية المشاكل العالقة بين البلدين مضيفا أن ذلك قد يضع حد للجدل من الخلافات وعدم الثقة. وقد انقطع الزوار الرسمي بين البلدين منذ لقاء عقد بين الأمين العامين لوزاري خارجة البلدين في اسلام اباد في يناير (كانون الثاني) 1994. ويشجع القسم الهندي من كشمير، والولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، منذ سبع سنوات حركة

كيا: استعادة تايوان بات أكثر إلحاحا بعد دنج

الصين تؤكد بحثها توقيع اتفاقيات مع الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان

بكين - وكالات الأنباء: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس أن الصين تبحث توقيع اتفاقيات دوليين بشأن حقوق الإنسان. وعندما سئل المتحدث هل ستوقع الصين على الاتفاق قال: «منحت ذلك جيداً، لكنه أوضح أن الصين سيكون لها اختيار موعد الاتفاقية على هذا الاتفاق». وحث الصين سياسة خاضعة لتتخلل في استخدام حقوق الإنسان، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد قالت الأسبوع الحالي أن الصين ستوقع على توقيع الاتفاق دوليين لحقوق الإنسان في إطار اتفاق مع الولايات المتحدة. وقال مسؤولون

موجز

واشنطن وهانوي تتبادلان السفراء

• سيمول ديولاس بيترسون للثوار أن تتم الموافقة على تعيين سفيرا للولايات المتحدة في فيتنام، إلى هانوي في الأول من أبريل (نيسان) المقبل بشرط أن يوافق الكونغرس على تعيينه خلال الأسبوع الحالي. تبارا لوكالات الأنباء. وهو طيار سابق أسفي 6 سنوات أسفيرا هناك. وارتقاء فيتنام رسمياً بالقائم بالأعمال في هانوي في 15 مارس (آذار) في سفير لها لدى الولايات المتحدة.

إدانة لـ «الانتزاع» المالي الأمريكي

• طلب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة رضا علي اسماعيل (سالي) من واشنطن وضع حد لـ «الانتزاع المالي» الذي قال أنها تمارسه إزاء الأمم المتحدة. متسماً الكونغرس بأنه يتخذ للتلطذ الدولية رهيبة. وتقبلت عنه «أ.ف.ب.». أن الولايات المتحدة عيرت من وجهة نظرها بتجميعها مسيد التفتحات المتوجهة عليها البالغه مليارات ونصف المليار دولار.

خطف طائرة هندية كان مجرد اختبار

أعلن مسؤول في الطيران المدني أن طائرة الخطوط الجوية الهندية المأجرة كان أطقم من طيها أسس كانت تشارك في الواقع في اختبار لدرس إمكانات الأسلحة الجوية تجاه الهند. وكان المتحدث باسم لوجستية الملاحقة تد اعان عن خطف طائرة هندية قتل 36 شخصاً بعد انقلابها من قبل مسلحين في رحلة إقليمية إلى مدينة جامو العاصمة الشرقية إقليم كشمير للهند. وكانت الشركة نفسها عملة الخطف. لكن مدير الطيران المدني أعلن بعد قليل من ذلك أن العملية ليست سوى اختبار أممي للبحر.

زغب مطالبة بطلانة الصرب

• طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان من الحكومة الكرواتية منح الصرب رسمياً ضمانات لطمأنته منه بالمسؤولية التي تشكلت الكثرة في سلافونيا الشرقية. تبعاً لوكالات الأنباء. وفي ريفقة زعمها إلى مجلس الأمن قال أنان أن كرواتيا رسمياً وظلها لخصائص تقدم إلى الصرب ضمانات كثيرة في مفاوضاتهم ويعد مشايرو الذين يستعدون لمخاضة المنطقة. واقترح أن يضمن هذا الالتزام الرسمي الذي يتقرر في 13 أبريل قبل الانتخابات العامة في 13 أبريل (نيسان) محاولة متساوية لجميع المواطنين أي أن كان مرهم.

مجادشات نزع الأسلحة برعاية الأمم المتحدة ما زالت متعثرة

ديلواسين قالوا أن بعض الدول، ومن بينها المكسيك وكوبا، مترددة في التفاوض على حظر تام في الهبة المؤلفة من 61 عنصراً. وقال ممثل روسيا بشأن نزع الأسلحة جريجواري بيرينفوكوف: «الأمم المتحدة بطت طريقاً مسدوداً والمواقف صارمة للغاية». وأضاف: «كما هي الأمور الآن فمن الصعب للغاية أن نرى أين الحل. والصورة الآن تصبح محسوسة الواحدة والعشرين (المؤلفة من دول عند الانحياز) أكثر عقاباً».

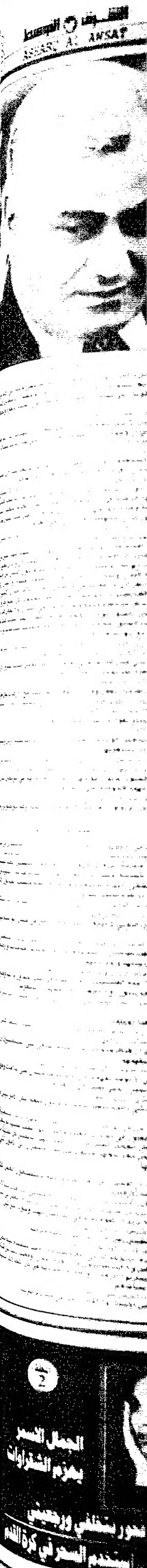
وقال مصدر أمريكي: «لا يوجد بصيص ضوء في هذه المرحلة. إنما في نقي لا ضوء فيه حتى نهايته». وأضاف: «مجموعة الواحد والعشرين ما زالت متمسكة بتشكيل لجنة لنزع الأسلحة النووية. ورغم أنهم يقولون أن نزع الأسلحة النووية تمثل الأولوية بالنسبة لهم وأنه لا يريدونها وبين الإغلام المضادة لإفراذ فينك ريط بالفل».

جتي.ف. أ.ب. قال دبلوماسيون أن مؤتمراً عالمياً لنزع الأسلحة كان لا يزال متغيراً أمس دون أن تلوح احتمالات تذكر لبدء مفاوضات رسمية إما لحظر الإغلام الأرضية أو وقف إنتاج مواد صنع القنابل النووية.

وأضاف الدبلوماسيون أن مطالب دول عدم الانحياز بزعامة الهند وباكستان بأن تضع الدول النووية جدولاً زمنياً لنزع الأسلحة النووية بالكامل لا تزال تعرق منتدى الأمم المتحدة. وتؤيد الدول النووية الخمس المعترف بها، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة مفاوضات وقف إنتاج مواد صنع القنابل النووية كخطوة تالية لكنها ترفض تشكيل لجنة بشأن نزع الأسلحة النووية بالكامل. وبدت الدول الغربية لإجراء مفاوضات لاتفاق على حظر كامل على الإغلام الأرضية التي تقول تقارير أنها تقتل 25 ألف شخص سنوياً. لكن



مندوب من سلطات سنكيانج يتحدث إلى الصحافيين في بكين أمس عن آخر تطورات الإقليم المسلم السابق (أ.ب.)



موقف الكونجرس تجاه الأمم المتحدة:

إصلاح أم عرقله؟

جيمس لوريتي *

في مناطق النزاعات والحروب، ومن الضروري أن يتم النظر إلى هذه المنظمات والوكالات المتخصصة كجزء مهم من جسد المنظمة. فعرقله وتعطيل عمل ومهام هذه الوكالات ليس من الإصلاح في شيء، بل يتنافى تماما مع الأهداف والغايات التي تسعى إليها المنظمة. ولا يزال الكثيرون في واشنطن يريدون ضرورة خضوع المنظمة العالمية لعمل إصلاحات دون أن يدركوا بالضبط ما هو المقصود. ويطلبون على وجه التحديد من الإصلاحات المطروحة، فبقيا طرح إدارة الرئيس كلينتون مجموعة مقترحات بناءة في ما يخص بعض المكاتب والإدارات التابعة للأمم المتحدة، تتلخص مقترحات السناتور الجمهوري جيسي هيلمز في تخفيض العاملين في المنظمة ومبساتها ووكالاتها بنسبة 50 في المائة، وتخفيض ميزانيتها بنسبة 80 في المائة. وهذه المقترحات، كما هو واضح، غير بناءة ولا تخدم مصلحة المنظمة في أي شيء. ويمكن القول أن اقتراح هيلمز يعتبر بمثابة وصفة قاتلة، قد تكون مجرد ذريعة جمهورية لانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة. ووسط هذا الموقف ترفض بقية الدول الأعضاء أن يتم اختزال مفهوم «الإصلاح» في مجرد عرقله المنظمة ووكالاتها من أداء وتنفيذ المهام المطلوبة منها.

وأذا تناولنا موقف الرأي العام الأمريكي أن منظمة الأمم المتحدة تقف إلى جانب زيادة مساهمة الولايات المتحدة وتوسع رقعة عمل المنظمة وزيادة الإنفاق على نشاطاتها المختلفة خصوصاً تلك المتعلقة بمكافحة الأمراض وصحابة انتشار المخدرات.

ويرى قطاع كبير من المواطنين الأمريكيين أن منظمة الأمم المتحدة أصبحت ذات دور مهم وجوهي لا يمكن الاستغناء عنه في معالجة وحل الأزمات والنزاعات. كما ترى الغالبية أن على الولايات المتحدة دفع مقترحاتها فوراً دون قيد أو شرط، وتشارك المنظمات الأمريكية الطوعية في القطاع الخاص في الرأي القائل بضرورة زيادة الإنفاق على المنظمة. وفي مسح أجرته منظمات المجتمع المدني في العام المنصرم، والروابط والمنظمات تدعم وتؤيد الأولويات التي طرحها الأمين العام الجديد للمنظمة كاسبياك مهمة وواجبة التنفيذ.

كما على الأمين العام أن يكون أولاً من مؤيدي المصلحة الكونية العامة. وثالثاً أن يكون دبلوماسياً وسيطاً. وثالثاً أن يكون أديباً قوياً ومحتكاً. فبالنسبة للأميركيين وغير الأميركيين لا يعتبر خيار تخفيض ميزانية المنظمة وعدد العاملين فيها هو الحل أو المخرج.

ويبقى القول أن موقف الكونجرس المعادي لمنظمة الأمم المتحدة سرح حرج عام، في الوقت الذي يفتقر إلى تقوم فيه واشنطن بأبحاثها كعامة تجاه المنظمة. فعلى الرئيس كلينتون أنقاذ هذا الموقف بتعبئة حملة تهدف إلى استعادة الولاءات المتحدة لروحها تجاه المنظمة لتربية ودعم أعضائها. فإذا أراد الرئيس كلينتون أن يحفظ نفسه لنفسه بشكل في تاريخه الشريفة، عليه عمل شيء لا ينافي المصلحة من الأزمة الحالية التي تعكس على أعضائها العام تجاه المجتمع الدولي.

* مدير الدراسات السياسية في الرابطة الأميركية للأمم المتحدة (خاص به الشرق الأوسط)

لا يزال الجدل دائراً حول متأخرات الولايات المتحدة الواجبة السداد لمنظمة الأمم المتحدة. ويخوض حالياً الرئيس بيل كلينتون معركة بهذا الشأن من المتوقع أن يكسبها في نهاية الأمر، وذلك رغم رأي الأغلبية الجمهورية التي ترى أن يتم توجيه متأخرات الولايات المتحدة البالغة 1.3 بليون دولار إلى إجراء إصلاحات أساسية في المنظمة. وعلى الأمين العام الجديد كوفي أنان التفكير واشتغل بأن مستحقات منظمة الواجبة السداد تشمل الولايات المتحدة ودولا أخرى يصل عددها إلى 184.

وفي ما يتعلق بمسألة الإصلاحات، فإن هناك مجموعة كبيرة من الدول توافق على هذا التصاه. إلا أنها لا توافق أن تقبل شروط وقواعد الإصلاح التي يقترحها الولايات المتحدة.

ويبدو أن لجنة الأمم المتحدة أصبحت ذات لهجتين واحدة يتم تداولها في واشنطن، بينما تسود الأخرى في نيويورك.

فبالنسبة لأغلبية الدول الأعضاء، يعني الإصلاح شيئاً واحداً وهو توجيه مصادر منظمة الأمم المتحدة ومواردها في تقوية إجهزتها وتربية أعضائها حتى تقوم بمهامها على الوجه المطلوب. أما «الإصلاح» كما تراه واشنطن وتؤكد الإدارة الأميركية الصلبة فهو يتخلص في تخفيض عدد العاملين وتخفيض حجم الموارد والميزانيات الخاصة بالمنظمة ووكالاتها والمنظمات التابعة لها. كما

أن الإصلاح المرتبط بمجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة يعني لوائحت إضافة دول أعضاء جديدة ذات وزن ومثل عالي مثل اليابان والمانيا كي تصبح ضمن الدول الدائمة العضوية. أما بالنسبة للدول الأخرى الأعضاء فإن ذلك يعني تقليص حق الاعتراض (الفيتو) لدى الدول دائمة العضوية مع عدم زيادة عددها.

ففي نيويورك يعني الإصلاح التوصل إلى إجراء معقول في ما يتعلق بمقدرة الولايات المتحدة على دفع مقترحاتها. أما واشنطن فيعني الإصلاح بالنسبة لها خفض حجم الاشتراك الواجب على الولايات المتحدة دفعه.

ومن المؤكد أن أزمة منظمة الأمم المتحدة سيتم التوصل إلى حل بشأنها فقط في حال مقدرة السياسيين في المساهمة سعيًا للتوصل إلى تسوية وذلك من خلال إيجاد أرضية مشتركة حول المبادئ ثم تغلب المصالح على الاختلافات في المواقف.

وأذا تناولنا جانب التقييم الخاص بمجهودات حفظ السلام، فإن الكونجرس الأميركي رفض دفع الولايات المتحدة لنصيبها البالغ 31 في المائة حسيماً قربت الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأعلن الكونجرس أن الولايات المتحدة لن تسد أكثر من 25 في المائة فقط. فهل تتوصل الولايات المتحدة إلى تسوية مالية عادلة بشأن متأخراتها أم تصر على المواجهة بسبب نسبة ضئيلة؟

كما يجب أن تترك الإدارة الأميركية في تسوية عادلة متأخراتها المستحقة لتدفع بها دفع هذه المتأخرات في نيويورك حتى تتمكن المنظمة من الاتفاق على المنظمات والهيئات التابعة لها العاملة في مجالات إنتاج الغذاء ومكافحة الأمراض، والحد من انتشار الأسلحة النووية، كما أن انسحاب الولايات المتحدة من هذه الوكالات والمنظمات لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة ولا مصلحة المستفيدين من هذه الخدمات

«جولاج أربشيلاجو». أما بروسكي فقد أمكنه إنتاج بعض أفضل رواياته حينما كان في منفاه بنيويورك ولكنه في النهاية أثر عدم الكتابة باللغة الروسية إذ لم يعد في مقدوره أن يمارس حياته العادية اليومية مع الشعب الذي يفهم لغته، وأصبح شاعراً يكتب باللغة الأنجليزية.

والأدب توماس مان، الذي غادر ألمانيا النازية إلى الولايات المتحدة، تمكن من إنتاج بعض الروايات الجديدة في المنفى ولكن تعتبر أفضل أعماله هي التي سبقت لكونه للمنفى، أما مواطنه برتولت بريشت فربما كان استثناء ذلك بسبب شعوره بعدم الانتماء إلى وطن محدد في الأساس. فقد ظل خصب الإنتاج خلال حكم النازية ثم في منفاه في هوليوود وأخيراً في ألمانيا الغربية.

وعودة إلى الروائي صادق شويك نجد أنه لم يكتب شيئاً منذ غادر إيران، كما أن ما أنتجه زميله جمال زاده عقب مغادرته لبلاده يعتبر تديناً ملحوظاً في إنتاجه الأدبي.

بعض الكتاب المنفيين يحاولون خلق نوع من الوسط الذين كانوا يعيشون فيه سابقاً حتى يمكنهم التعامل مع وضعهم الجديد مع مرور الزمن، وذلك بأعادة صياغة إنتاجهم السابق مقابل جديد ينسجم مع البيئة التي يعيشون فيها والمجتمع الذي يتعاملون معه. كما حدث مع الشاعر البولندي سيسلا ميلوسز الحائز جائزة نوبل للأدب، الذي استقر في كاليفورنيا حيث بدأ في تدريس اللغة البولندية وأخذ في الاستقبال والإعجاب في بوقته المجتمع البولندي في المنطقة. وبالتالي فقد تمكن من العيش في محيطه القديم العادي وأصبح من الممكن أن تتر أسابع عديدة دون أن يتكلم بالإنجليزية أو يسمح أحداً يتكلم بها. كذلك ينطبق الحال على الشاعر الإيراني تادريو الذي استخدم نفس الاستراتيجية، فقد لجأ إلى تدريس اللغة الفرنسية في وسط كاليفورنيا موطن إقامته واستقطب حوله الملايين من أبناء الجالية الإيرانية المقيمين هناك ويذكر أن يكون قد أسس «إيران» صحيفة لنفسه في منطقة وسط كاليفورنيا بما فيها من صغر ونزوح.

يختلف تأثير هجرة الأدباء والشعراء المنسحبين للمهاجر في الأقمار الفقيرة مثلاً لا يجد أمثال هؤلاء الأدباء والشعراء أي نوع من التعاطف من شعوبهم إذ يعتبرونهم هاربين من جحيم الحياة الاقتصادية إلى الحياة الأكثر رخاءاً ووفرة متخفين من الظروف السياسية أسياً لهجرتهم. علماً بأنهم لا يواجهون أي تهديدات قبل حكوماتهم. في رأي شعوبهم، وفي بعض الحالات غالباً ما يفقد بعض هؤلاء المنفيين قدراتهم الأخلاقية في الإنتاج ويصبحون مجرد بكون أن في بعض العواصم الغربية، فقد كثير من الصالونات الأدبية التي تعج بها باريس أو لندن لا بد للمرء من العثور على عدد لا بأس به من الكتاب والمنفيين خوفاً من الإضطهاد، القاميين من أركان الدنيا الأربعة.

في ذات الوقت فإن المرء إذا تحول قليلاً في مجالات الأدباء المنفيين طواعية، يصاب ببعض الاحتياط ومثال ذلك ما آل إليه حال السياسي والأديب والشاعر السغالي ليويد سيدار سغور الذي يعتبر أباً للسفغان، فما أن تقاعد عن رئاسة بلاده حتى استقر في المقام في باريس ليصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية. فهل كان حبه للثقة وعواطفه المتأججة تجاه أفريقيا مجرد وقفة سياسية أم هل كان في الأساس رجلاً فرنسياً متحرراً في هيئة بطل لأقزام الزنوج؟

إن كل من يضطر للهجرة لطلب منفى إما أن تكون حياته في خطر وإما أن يكون قد منع من أداء أي نشاط وطني باعتباره بطلاً قومياً، ومهما كان الحال فإن الأمر يبدو خطراً على الأدباء والشعراء. إذ أن أخطر ما يمكن أن يصل إليه الحال أن يسترجع الأدباء والشعراء إلى العمل السياسي الذي يفرض أن يكونوا أكثر الناس بعداً عن سبيل أخرى فقد انتشرت فكرة الانسحاب، منذ عهد الخمسينات وما تلاه، فقد كان يقول زادانوف، منظر ستالين الأدبي، وأصارع شديد «إن أي أديب أو شاعر لا يلتزم بالمساهمة في بناء المجتمع الاشتراكي يكون عوا للثقة». (ويطالع كذلك في الطبعة السوفيتية وحدها) ثم جاء جان بول سارتر أكثر الكتاب الفرنسيين تطرفاً في المجادلة ليهذه أبعد من ذلك بقوله «إن الكاتب الذي لا يكون في السبيل لا يستحق أن يكون إنساناً».

وفي كثير من الأقمار التي تقدم فيها أسباب الحرية يكون الحديث عن المنفى الاختياري وارداً بكثافة. وهناك من يقول إن أهم واجبات الكاتب أو الشاعر في عمله، وينبغي أن يستقر الكاتب أو الكاتبة حينما يمكن أن يوفر له أو لها فرصة أن يكون خفيفاً منتجاً. والبعض الآخر يجادل بأن الأدباء والشعراء ينبغي أن يكون دائماً مع قومه يعيش أفرانهم وأقاربهم على السواء مما يؤهلهم بالتالي أن يكون صوتاً لكل من صدق منهم.

الشاعر الفرنسي صديقي من شيران والذي كان يشار إليه بالبنان في المحافل الأدبية في إيران هو الآن في المنفى حيث يقول:

أيا سعدى... رغم أن أرض الأباة عزيزة في وجداننا... لا يمكن لأحدنا أن يموت في يؤس مدقع مجرد أن شخصاً ما ولد في مكان ما.

إغراء المنفى

أمير طاهري

في المكتبة الوطنية بباريس حدث أن تمت إعادة تنظيم قطع الآثار في أحد المواقع بغرض إخراج المكان تمهيداً لاستقبال ضيف أجنبي جديد هو جابريل حارسيا ماركيز الكاتب والأديب الكولومبي، الحائز جائزة نوبل للأدب، والذي ترجمت روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة» إلى خمسين لغة عالمية وبيع منها حوالي 20 مليون نسخة.

قال: «لنني لا أستطيع بعد الآن أن أعيش في كولومبيا، لقد أصبح المناخ عذائياً بدرجة كبيرة، وبالطبع فإن ماركيز ليس هو الأول ولن يكون الأخير الذي يلجأ للمنفى، فقد سبقه إليه مواطنته لانيو، كذلك الحال بالنسبة للروائي البيروفي ماريو فارغاس لوسا الذي لم يزل يقيم في منفاه بلندن منذ أربع سنوات.

ولم تكن أسيراً بالانتماء إلى حال في المنطقة الوحيدة التي تساهم في تصغير أدباء المنفى، فقد أسهمت العديد من الدول النامية في جعل المرموقين من أدبائها وشعرائها لجأوا للمنفى ممن يمكن حصر أسمائهم في ما يشبه قائمة الشرق.

الروائي والكاتب الإيراني المعروف وأفضل من عرفت منذ أن جاء الملائم للحكم، كما تبعه المئات من الكتاب والأدباء الإيرانيين بعد ذلك ومن بينهم الشاعر نادر تادريو وهو الإيراني الوحيد الذي تم ترشيحه لجائزة نوبل للأدب، أما محمد علي جمال زاده أول من أسس ثوابت الأدب الفارسي الحديث منذ ثمانين عاماً فما يزال في منفاه بسويسرا منذ حوالي ستين عاماً مضت.

وأخيراً أعلن الكاتب التركي الشهير يشار كمال أنه استقر في منفاه الاختياري بالسويد هرباً من ما أسماه بـ «الناح الاستبدادي» الناتج عن تصرفات القوات العسكرية والمجموعات الأصولية الدينية في الدولة.

ودائماً ما يجد الكتاب والشعراء أنفسهم مضطرين للجوء للمنفى لأسباب مختلفة وفي أوقات مختلفة، فقد حدث أن لجأ الشاعر الروماني الألباني إليزابيت باريون إلى المنفى في اليونان ثم إيطاليا هرباً من الاضطهاد الذي في سائداً في العصر الصناعي في بريطانيا، وقد أصبح مثالا للكثيرين الذين حنوا حنوة ومنهم روبرت براوننج وزوجته إليزابيت باريون.

ففي خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن اختار عدد أدباء أميركيين مرموقين الهروب إلى أوروبا كوسيلة للتخلص من مظالم الحياة المدنية والفساد الذي استشرى في وطنهم، ومن بينهم جيرترود أشتاين وأرنست همنغواي وف. أسكوت فيتزجيرالد وهنري ميلر. ثم جاءت موجة أخرى من الأدباء والكتاب الأميركيين ممن لجأوا إلى المنفى في الخمسينات مضطرين إثر مطاردة الاستاذ جوزيف مكاري للأدباء اليساريين والمشاركة في انتمائهم اليسار بواسطة عملائه الذين لا تعرف الرحمة إلى قلوبهم سيلاً. ومن بين هؤلاء تلسون الجرين وجيمس بالدوين وأنديل هاميت.

وحق بالنسبة لاجتماع متسامحة وبمقارطة المجتمع البريطاني في الستينات والبارع ما عرف فيها من حرية فقد اضطر بعض الكتاب للهجرة الطوعية، إذ عرف أن جبراً هاربين استقر في المقام في منفاه الاختياري بجنوب فرنسا، بينما عدد جون أوزبورن إلى تنظيم سلسلة من قعر الأبواب للسكان قائلين «وداعاً لبريطانيا» ومنها فترة تجوال طويلة في عديد من العواصم الأوروبية قبل فترة وجيزة من ذلك الحدث.

أما بالنسبة لطغيان الشيوعي فإن الأمر يختلف، إذ اضطر العديد من الأدباء والشعراء السوفييت إلى الهروب من جحيم الاستبداد والظلم الشيوعي، وبعضهم أجبر على البقاء في المنفى اجبارياً بالبلاد، وبعضهم تم طرده ومنهم الكثيرين سولجنستين، وصديقي الشاعر الراحل جوزيف بروسكي.

كما كانت جنوب أفريقيا أثناء فترة حكم التمييز العنصري عبارة عن جحيم لا يطاق للعديد من الأدباء والشعراء الذين هربوا لجلبهم من ذلك العذاب واستقروا في المنفى بعض النظر عن وائهم وإعراقهم.

أما بالنسبة للكتاب والأدباء الوافدين من مجتمعات ديمقراطية ففي الغالب عملت المنفى بالنسبة لهم طوعية بحثاً للفرص منها عطاؤهم الفرصة لتوسيع مداركهم ومبصرتهم نحو العالم بصورة أكبر، أما الهاربون من دول العالم الثالث فهم بلا شك يخشون المنفى حفاظاً على أرواحهم. وخوفاً الأمر بالنسبة للكتاب المنفيين من أقطار العالم الثالث أن أنهم لا يواجهون مخاطر الموت من حكوماتهم فحسب بل تظل المعامات المنفردة لفرق المنفى كخمسيتها حينما حلوا بفرض قتلهم، وزي الآن مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء العراقيين في المنفى حفاظاً على حياتهم من الهاربين. فالمنفى في حد ذاته يعتبر في بعض الأحيان نوعاً من الموت بصورة أو أخرى.

وما حدث مثلاً للأديب السوفيتي سولجنستين يكون مصداقاً لذلك، إذ لم يتمكن طيلة إقامته في المنفى من إنتاج عمل واحد يضارع أعماله الروائية التي انتجها حينما كان سجيناً في معسكر الاعتقال المربع المسمى بـ

التحرير والوسط

جريدة العرب الدولية

يصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: القاهرة، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك.

تصنعه الشركة السعودية للإنتاج والتمويل H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشر: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

المدير: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


 إن الصلاة
 كانت على
 المؤمنين
 كتابا
 موقوتا

أخرجه الإمام أحمد والبيهقي
عن أنس رضي الله عنه، قال
الشيخ، حاله، حال الصحيح.

الرياض: الشرق الأوسط،

اساسيا، والثاني مرشحا احتياطيا.

نحن نترك أن الإسلام عني
عناية فائقة بتربية الشباب المسلم
تربية صالحة والاقتداء بما جاء

الشباب المسلم.
نحن نشرك أن الإسلام عني
عناية فائقة بتربية الشباب المسلم

يختلف القضايا وتوزيع الكتب
إسلامية بمختلف اللغات على
مؤسسات الشبابية. كما تهتم

ماليا 437 مشروعاً تكلفت عدة

كل مشاكل الانسانية وامراضها
والاسلام ولا سيما بعد ان
حضرت كل الاسدولوجيات عن

في الإسلام

10

1

أستاذات وجامعيات وسيطات زواج بالماتف

مستثمر سعودي يرفع دعوى على شركة أميركية

واشنطن - رويترز: قال المستثمر السعودي سعد العيسى وهو من كبار المساهمين في شركة تالي اندستريز الأميركية أنه رفع دعوى قضائية غالياً بقيمة من الإطلاع على وثائق سجل المساهمين، وفي بيان أرسله العيسى إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات قال أنه رفع الدعوى بالطلب من مجموعة من المساهمين أمام محكمة ولاية كاليفورنيا يوم 21 فبراير (شباط) الجاري.

وقال العيسى أنه قدم أوراق توكيدات إلى اللجنة توضح ترشيح روبرت كريج وولف روكو وجورج سوير وهو مساعد سابق لوزير البحرية لعضوية مجلس إدارة الشركة وخمسة اقتراحات من المساهمين. وتتضمن الاقتراحات أن يلغى مجلس الإدارة بعض بنود مرسوم تأسيس الشركة ويتبنا أخرى تمنع المساهمين من التصرف في أصول معينة. ومن الاقتراحات أيضاً تعيين خبير مصرفي مستقل لتقييم أعمال الشركة ومساعدة مجلس الإدارة في وضع برنامج لاعادة هيكلتها. وتمثل مجموعة على رأسها العيسى 1.121 مليون سهم من الأسهم العالية للشركة تمثل 7.55 في المائة من إجمالي أسهمها المسددة.

الإمارات تدرس شراء صفقة صواريخ باتريوت بمليار دولار

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

ويعد الحديث عن صفقة باتريوت بمثابة عنصر جديد في التفاعلات التي تتناول خطط الإمارات لشراء معدات دفاعية جديدة. وأشار سواتسون في حديثه إلى أن من مزايا صواريخ باتريوت أنها صواريخ دفاعية لا تعترض أي هجمات صاروخية وأنها لا تحمل كاسحة هجومية أبداً. ولكن بان صواريخ باتريوت لا تحتاج إلى طواف كبيرة لتشغيلها حيث تحتاج بطارية الصواريخ من هذا النوع إلى 19 فرداً فقط بما في ذلك وحدة التوجيه الإرادي.

وذكر سواتسون أن الحكومة الأميركية وشركة رايثون اتفقت أكثر من 1.5 مليار دولار منذ حرب الخليج لتصميم ومهندسة ونشر قدرات تنمكية إضافية لصواريخ باتريوت وذلك في ضوء النتائج التي حققتها هذه الصواريخ في حرب الخليج.

وتكر أن التحسينات التي أدخلت شملت المعدات الأرضية حيث تم تركيب أجهزة كومبيوتر وصبط الأسلحة لتفوق قدرتها 8 أضعاف قوات الكومبيوترات القديمة، كما شملت إضافة مواقع اتصال جديدة تسمح بتبادل المعلومات مع القيادة وأنظمة التحكم وأنظمة الرادارات. ورداً على سؤال حول الدول التي تتفاوض معها الشركات ليبيعها منظومات صواريخ باتريوت، قال أن الشركة تقدمت بعرض لمصر، إلا أنه أعرب عن شك في إمكانية إتمام الصفقة بما بالنظر إلى أنه نظام مكلف. وقال أن الإدارة الأميركية صرحت للشركة لإجراء مفاوضات مع مصر والأمارات لبيعها الصواريخ ولنه في ضوء موافقة الإدارة الأميركية المسقة تقدمت الشركة بعرضها للإمارات كما أجرت اتصالات مع مصر.

وقال أن منظومة باتريوت تنتشر في دول قليلة هي بالإضافة للولايات المتحدة الأميركية والهند وألمانيا والسعودية والكويت، وتجدر الإشارة إلى أن تصنيع صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ بدأ عام 1983 لكنها لم تستحدث عملياً إلا في حرب الخليج.

ويقول سواتسون أنه في بداية عمليات بيع الصواريخ في أغسطس (آب) عام 1990 كان هناك 3 صواريخ فقط من طراز باتريوت الجديدة حيث كان من المقرر إطلاقها جميعاً في برنامج الاختبار، ولكن خلال فترة خمسة أشهر لم إنتاج أكثر من 500 صاروخ من هذا النوع وتم تسليمها لوكادات اطلاق النيران في الميدان بصفة حماية قوات التحالف والمناطق الاستراتيجية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

«أبو الجدايل» السعودية تخطط لإنشاء فندق في جدة بـ45 مليون ريال

فندقها أبو الجدايل - مسقط الذي يتسع لـ 260 غرفة و 300 سرير في وسط مدينة جدة، وتخطط الشركة لفتح فرعاً لها في مدينة الرياض التي يقام عليها فندق يتسع لـ 4000 سرير، وستكون الفندق وفق ما قاله مدير أعمال أبو الجدايل من ثلاثة أبراج اثنا عشر طابقاً، وإقامة وصالات عبارة عن شقق فندقية، ويبلغ جملة استثماراته 60 مليون ريال، وستقوم المجموعة بتشييده في خلال الشركة المساهمة التي أنشأتها في مصر.

وأشار أبو الجدايل إلى أن استراتيجيات شركته الفندقية تتركز على تحقيق الأرباح على المدى الطويل وارتفاع سعر الفحص المبني عليه الفندق في المدى القصير، وبمبادرة فنادق جدة والاسكندرية وبيروت، ستضم إلى الفندق الذين أنشأهمها المجموعة في العين البيضاء ومما فندق مرميها في الدار البيضاء الذي كان مملوفاً تجاوزت الخسائر عشرة عاماً، ووكالة التي يمدع عن الدار البيضاء حوالي 60 كيلومتراً حيث أنفتت على تجميعها حوالي 35 مليون دولار.

تكون فيه اشتاعات بل سيركب تركيا شاملاً، ولكن أنه حاليًا انتهى خطة من دراسة العروض المقدمة إليها مستخدمين بتسويق الفندق فيها سيستغرق إنشاء ستة أشهر حتى وعبر أبو الجدايل فكرة إنشاء هذا الفندق لعدم وجود مقابل له في تلك المنطقة من عابدية فاق مدينة جدة في وسطها، الأمر الذي يجعل نسبة نجاح هذا المشروع كبيرة، وأضاف أن شركته هي في مصر ستقوم بتشييد الفندق لأنها على حد قوله - هناك الإمكانات التي تؤهلها للقيام بهذا العمل.

من جهة أخرى قال أبو الجدايل أن شركته تقوم الآن بالتشغيلات في الفنادق لفندقها في العاصمة اللبنانية بيروت الذي تبلغ مساحته 1800 متر مربع والتي ستفتتحه بعد سنة من الآن، وتكر أن الشركة في الإمارات لفندق أبو الجدايل - بيروت - تبلغ حوالي 25 مليون دولار وهو مرحلة تالية لدراسة العروض المقدمة من بعض الشركات الأجنبية لترتيب الفندق على شاطئ البحر لأنه أن

تخطط مجموعة عبد المجيد أبو الجدايل لاستقبال لانشاء فندق على ساحل البحر الأحمر في منطقة البحر في جدة بقيمة 45 مليون ريال، كما تدرس انشاءه أو إدارة فنادق في المناطق المجاورة للمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وتجري المجموعة حالياً التفاوض مع الجهات المسؤولة عن مطار الملك فهد الدولي في الظهران - شرق السعودية - لإنشاء شقق من فئة أربعة نجوم داخل المطار تصل تكاليفه الأولية إلى نحو 100 مليون ريال. وقال عادل عبد المجيد أبو الجدايل مدير عام المجموعة لـ الشرق الأوسط أن مساحة فندق أبو الجدايل تبلغ 8000 متر مربع ويتسع لـ 2500 غرفة من فئة الأربعة نجوم. وأشار المدير العام للمجموعة السعودية إلى أن شركته الآن في مرحلة تالية لدراسة العروض المقدمة من بعض الشركات الأجنبية لترتيب الفندق على شاطئ البحر لأنه أن

بما يؤثر على قطاع الانشاءات بنسبة 3 في المائة سنوياً، لذا فإن التوقعات للطلب على الإسمنت في الاسواق المحلية خلال فترة فترة الخمس سنوات التي بدأت من العام الماضي 1996 وتنتهي في عام 2000 تقدر بحوالي 77 مليون طن وينمو قدره 3% سنوياً وبالمقابل أن إجمالي الإنتاج القائمة يقدر بحوالي 101 مليون طن ونمو سنيتها 17% حتى نهاية العام الجاري ثم بعد ذلك بنسبة 1.5% في عام 1998 وهي أعلى نسبة في الإنتاج بعد اكتمال الفعسيات حيث تستمر هذه النسبة مستقرة حتى عام 2000 وبالتالي فإن هذا يعني وجود فائض في الإنتاج عن الطلب المتوقع خلال السنوات القليلة القادمة يقدر بحوالي 24 مليون طن تقريبا بنمو سنيتها 14% خلال العام الحالي 38% خلال عام 1998 يقابله وهو يمثل أكبر فائض في الإنتاج ثم يهبط نمو الفائض إلى نسبة 7% خلال عام 1999 وإلى نسبة 9% في عام 2000.

مجموعة كورية تشتري 5% من أسهم الشركة العمانية لتسييل الغاز

بيي - أجنبية اشترت مجموعة من خمس شركات كورية جنوبية خمسة في المائة من أسهم الشركة العمانية لتسييل الغاز كما قال أمس الخميس وكالة فرانس برس المنير العام لشركة طوكيو هانا.

وتكر أن الحكومة العمانية احتفظت في التوزيع الجديد للأسهم بحصتها البالغة 51 في المائة فيما حصلت الشركة الكورية لتسييل الغاز التي تضم شركات كوريا غاز (كوغاز) وسامسونغ وهيونداي ودايو ويوكونغ على 5 في المائة. وأضاف أن خمسة الشركات الانجليزية - الهولندية وريال دوتش/شل تحت تسمية التوزيع الجديد من 30 إلى 30 في المائة وحصة شركة تال الفرنسية من 6 إلى 5.54 في المائة وشركتي ميسوري وبيوسونيتش اليابانيتين من 3 إلى 2.77 في المائة لكل منهما. واحتفظت شركة دايوكس البريطانية بحصتها البالغة 2 في المائة أما حصة شركة لوشوكو اليابانية فتمتد من 0.92 إلى 1.14 كما أكد هانا الذي اتصل به وكالة فرانس برس في مصر الآن أصبح في ضوء المزاي والتسهيلات التي أقرتها حكومة الكويت الجزوي لتشجيع الاستثمار بصفة عامة والسباحة خاصة أكثر جاذبية عما كان في الماضي. مشيراً إلى أن القوائم المالية للشركة التي تملكها مصر من حيث الموقع والناخ وطبيعة الشعب المصري تشكل عصباً أساسياً لتدفق الاستثمار السباحي مستقبلاً.

وتابع أن نسب الاستثمار في فندق سميراميس على مدار عام 1996 بلغت نحو 76 في المائة، مضطراً أنها نسبة عالية حال مقارنتها مع نظيرتها في الأعوام السابقة مما يشير بتدفق سياحي عال في الأعوام المقبلة، موضحة أن النسبة على استقطاب السياحة الفاخرة على أشدها لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأنه استيعاب الزيادة المتوقعة فإن المشروعات السياحية قيد التنفيذ وما يستجد من هذه المشروعات في المنطقة ومصر بصفة خاصة تفي بالحاجة لعدد أي نقص محتمل في الطاقة الفندقية.

والذي كلف الشركة مبلغ 990 مليون ريال. وقامت شركة «كي انش» ببناء الانشأة بتنفيذها مما ساهم في رفع إنتاج الشركة وقد زاد الإنتاج في عام 1996 بنسبة 27% عن عام 1995.

وحول فكرة إنشاء شركة لتصدير الفائض من الاسمنت قال العليان أن الفكرة لا تزال قيد الدراسة وتقوم حالياً على دراسات الجدوى بالتعاون مع شركة اسمنت العمارة مشيراً إلى أن قيام الشركة ببيع دوراً هاماً في صناعة الاسمنت حيث ستقوم الشركة بتصدير الكميات الفائضة عن حاجة كل شركة وتصديرها للخارج.

وفي سؤال لـ الشرق الأوسط حول توقعاته للعام الحالي قال سيشهد انخفاضاً في الطلب على الاسمنت بنسبة عالية مقارنة بالعام الماضي 1996، حيث لا تزيد عن 14.5 مليون طن، خاصة بعد اكتمال البنية الأساسية في السعودية وتقلص المشاريع الحكومية ذات الاستهلاك الضخم للاسمنت وعلى اعتبار أن القطاع الخاص سوف يستمر في نموه



خالد سليمان العليان
حالياً بالعمل والإنتاج بالطاقة القصوى والتي تفوق في الوقت الراهن 4300 طن سنوياً وذلك بعد تشغيل مشروع التوسعة بالكامل

العضو المنتدب خالد سليمان العليان في الشرق الأوسط

الطلب على الاسمنت في السوق السعودية سيشهد انخفاضاً كبيراً ولا تزال ندرس فكرة إنشاء شركة لتصدير الفائض مع «اليهامة»

الاسمنت في العام الماضي 1996 إلا أن ذلك لم يؤثر على الشركة حيث استطاعت مواجهة ذلك من خلال وضع خطط وبرامج مدروسة واتجهت إلى تصدير الفائض عن حاجتها من الاسمنت والكلمنر وكذلك عن حاجة السوق المحلية إلى الخارج.

مشيراً إلى أن الشركة حققت نتائج ايجابية في العام الماضي وقامت بإبرام عقود تصدير مع شركات في أفريقيا ودول في شرق اسيا وستقوم الشركة بتزويدها بالاسمنت والكلمنر بكميات مختلفة حيث أنها تخطئ ضمن عقود العام الحالي 1997، وأوضح العليان أن التوسع في التصدير كان من الأولويات التي اتجهت الشركة إلى تنفيذها تفادياً لمواجهة فائض من المنتج وكان التركيز على دول في جنوب أفريقيا ودول شرق اسيا، منها سري لانكا والهند وباكستان وماليزيا بجانب كميات أخرى لاستراليا وبعض دول الخليج العربي.

وأضاف العليان تقوم الشركة

العام من وليد بوعلوي
الأسمنت السعودي التي يوجد رجالاً يشغل الواحد على حملة أسبوعياً باجمالي يصل لحوالي 367/200 مليون ريال وبارتفاع جعل سبغته المثلثة 20 في المائة عن سابغته في العام الذي سبقه 1995، ويتنظر أن توافق الجمعية السنوية لمساهمي الشركة التي ستعقد الشهر المقبل على توصية المجلس بشأن توزيع الأرباح.

وكشف خالد سليمان العليان العضو المنتدب في شركة الاسمنت السعودية في اتصال لـ الشرق الأوسط أن الشركة حققت أرباحاً في العام الماضي بلغت 426.838 مليون ريال مقابل 377.6 مليون ريال كانت قد حققتها في العام الذي سبقه 1995. وذلك بارتفاع تصل نسبته لـ 13 في المائة.

وأوضح العضو المنتدب في الشركة بقوله أنه بالرغم من الركود النسبي الذي شهده الاسواق المحلية وقلة الطلب على

عبد العزيز سلمان يملك الحصة المهيمنة

تجمع مستثمرين سعوديين يقدم عرضاً لشراء كامل فندق «سميراميس» القاهرة

القاهرة: من يوسف شاكر

تقدمت مجموعة مستثمرين سعوديين بعرض لشراء كامل فندق سميراميس في القاهرة. ويملك 32 مستثمراً سعودياً حصة 71.2 في المائة من رأسمال فندق سميراميس وكونتروكتنتال، بالقاهرة وتسعى لمرة بلفة الحصص البالغة 28.7 في المائة وتملكها الشركة المصرية العامة للساحات والفنادق (إيجوت). ويملك رجل الأعمال السعودي عبد العزيز سلمان الحصة المهيمنة من بين مجموعة المستثمرين السعوديين.

وأوضح عضو مجلس الإدارة المنتخب لشركة سميراميس للفنادق نزار سليم الحسني في تصريحات خاصة لـ الشرق الأوسط، عدم منافسة المجموعة السعودية لزيادة حصتها، مشيراً إلى أنه سبق للمجموعة التقدم بعرض لشراء الحصة المتبقية، ورغم أنه كان العرض الأقل من بين 3 عروض تلقاها الجانب المصري حيث عرضت المجموعة السعودية سعر 350 جندياً للسهم مقابل 240 جندياً و220 جندياً للمصريين الآخرين فإن الشركة المصرية الفاضلة للأسكان والسياحة والنسباً المالكة لشركة «إيجوت» رأت لاسباب خاصة أن الاسعار غير مقبولة واعتادت تقديم الحصة وفضلت بيعها من خلال الطرح الترتيجي في بورصة الأوراق المالية.

وقال الحسني أن طرح بيع الحصة المملوكة لشركة «إيجوت» في أسهم رأسمال فندق سميراميس لم تكن مصفوية بسعر محدد، وأن المجموعة السعودية وجدت بعد دراسة مستفيضة أن سعر 350 جندياً للسهم مناسب وعادل للجهة، ورغم أن أقرب الاسعار لعرض المجموعة السعودية أقل بنحو 110 جندياً فإن الجانب المصري لم يفتح وفضل اتجاه طرح الاسهم ترويجياً في البورصة بدموى عدم مناسبة الاسعار الواردة في العروض التي تلقاها مع تقديمها لسعر السهم.

وأعرب العضو المنتخب عن ترحيب المجموعة السعودية بمساهمين

جديد بهدف توسيع قاعدة ملكية الأسهم، مؤكداً أنها لا تمنع في بيع «إيجوت» حصتها في بورصة الأوراق المالية.

وأضاف أن المجموعة السعودية تدرس تنفيذ 4 مشروعات سياحية بتكلفة استثمارية 150 مليون جنيه في مناطق سهل حشيش وأبو سومة وطابا والغربية تشمل إقامة منتجعات وقرى وفنادق سياحية من فئة النجوم الخمسة في تلك المناطق، موضحة أن الشركة ما زالت تفتت الدراسات الاقتصادية والفنية لتلك المشروعات، مضراً أن التية متوافرة لدى الشركة للاستثمار في مشروعات سياحية أخرى تحت مساهمة مختلفة وليس بالضرورة تحت اسم سميراميس، مشيراً إلى أنه تم العام الحالي تشييد مشروع ضخ بكلفة 80 مليون جنيه مستغرق نحو 3 سنوات لتحديد غرف فندق سميراميس وإنشاء صالات وغرف اجتماعات وقاعة أفراح.

ووصف الحسني تجربة سميراميس بأنها كانت قاسية وأن المشروع في بدايته تعرض لصعوبات حمة غير أن الاستثمار السباحي في مصر الآن أصبح في ضوء المزاي والتسهيلات التي أقرتها حكومة الكويت الجزوي لتشجيع الاستثمار بصفة عامة والسباحة خاصة أكثر جاذبية عما كان في الماضي. مشيراً إلى أن القوائم المالية للشركة التي تملكها مصر من حيث الموقع والناخ وطبيعة الشعب المصري تشكل عصباً أساسياً لتدفق الاستثمار السباحي مستقبلاً.

وتابع أن نسب الاستثمار في فندق سميراميس على مدار عام 1996 بلغت نحو 76 في المائة، مضطراً أنها نسبة عالية حال مقارنتها مع نظيرتها في الأعوام السابقة مما يشير بتدفق سياحي عال في الأعوام المقبلة، موضحة أن النسبة على استقطاب السياحة الفاخرة على أشدها لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأنه استيعاب الزيادة المتوقعة فإن المشروعات السياحية قيد التنفيذ وما يستجد من هذه المشروعات في المنطقة ومصر بصفة خاصة تفي بالحاجة لعدد أي نقص محتمل في الطاقة الفندقية.

«شهر التسوق» يرفع الإقبال العربي على لبنان ويساهم في ازدهار أشغال الفنادق وشركات الطيران



سيدات يتحصن البضائع المعروضة في أحد متاجر بيروت

سفرهم إلى بلادهم في هذا الوقت للتزجج، ولفت الانتباه الذي أعطى مساهمة المهرجانات الفنية في انجاح شهر التسوق، ومنها مهرجان أوربت الثاني لأغنية العربية الذي شارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء العربي واللبناني ومهرجان فندق البستان.

الجاري أقامت امتدت لعشرة أيام، وأشار إلى «وجود عدد من العائلات الأجنبية في مراكز التسوق» معطفاً من موقعي الشركات الأجنبية والسفارات في الدول العربية. وقال نجح شهر التسوق بإجذابهم إلى لبنان بدل

كانت المستفيدة الأولى لأن فيها أكبر الاسواق التجارية، تليها فنادق جونية، بسبب الحياة الليلية المزدهرة. وأكد أشقر بان الحركة طاولت فنانين مراكز التزجج في قاريا والازن التي اعتادت على تزلز لبنانين يمضون عطلة نهاية الاسبوع وشهدت خلال الشهر

هذا الشهر. واكتظت شوارع الحمراء وفردان وفقرن الشمس التي امتدت سلسلة نشاطات اجتذاب الزائرين بالسفارات والمشاة، خاصة خلال فترة عيد الفطر التي شهدت ازدهاراً قبال بسبب العطلة في البلدان العربية. واكتت جمعية تجار بيروت في بيان لها أن شهر التسوق شكل نجاحاً للاقتصاد الوطني والقطاع التجاري.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة التي اشتركت بالتعاون مع وزارة السياحة قد اكدت بأنه أصبح مهرجاناً سنوياً يوفر للراغبين في زيارة لبنان تذاكر سفر وأقامة وتسوق يصف الاسعار العادية وتقول ليلى، وهي ربة منزل كويتية قدمت الاثنين الماضي من الكويت إلى بيروت وانتشرت حول العطلة مناسبة عيدنا الوطني لامتكن من اصطحاب بناتني الأربع بدون تعطيل بكثير، ممن نخلوه عبر المطار. في مقهى فندق ماريوت، احد فنانين بيروت الفخمة الذي يعج بالزلاء العرب وخاصة من الكويت بدلاس جئت في الاسبوع الأخير وعندما نزلت إلى الاسواق للتبضع اكتشفت أن الخيارات أصبحت قليلة، واكد بيان أشقر تعيق الفنانين في لبنان بان حركة الفنانين تضاعفت من حيث عدد الزلاء مشيراً إلى أن 900 مواون كويتي وصلوا مطلع الاسبوع الجاري بصفة واحدة بسبب العطلة الوطنية.

وإشار إلى أن فنادق بيروت

بيروت - أجنبية نجح شهر التسوق، الذي قدم للزائرين اللبنانيين حشواتاً كبيرة على الأسعار طوال شهر فبراير (شباط) في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية في لبنان بإصعاص مسؤولين في مختلف القطاعات السياحية والتجارية.

ولم توافر بعد معطيات إحصائية دقيقة عن عدد الذين دخلوا إلى لبنان خلال الشهر الجاري جواً أو برا عبر الحدود مع سورية، لكن إحصاءات أولية أفادت أن أكثر من خمسة وخمسين ألف لبناني واجتنبوا لبنان عبر مطار بيروت في الأيام الخمسة التسبق رغم أن فترة فبراير مقابل نحو 39 ألف شخص طوال الشهر نفسه عام 1996.

وقال علي يوسف، مستشار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، لوكالة فرانس برس أن عدد الذين دخلوا لبنان برا خصوصاً من السوريين والاربيين هو أكبر بكثير، ممن نخلوه عبر المطار. لكنه لم يعط أية أرقام في انتظار إحصاءات نواتي الأمن العام. وأضاف يوسف، لقد نجحت في تسويق شهر التسوق رغم أن فترة التخفيض لم تعد شهرها ونصف الشهر، وقال أن الوزارة أمنت مراقبة دقيقة للالتزام بالشروط التي حددتها، وحققت في كل شئوى تلقاها.

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية التجارية خلال شهر التسوق حركة غير مألوفة حتى في أيام التزئيلات السنوية المشابهة التي يعتمدها التجار في

البرلمان الأردني يقتر قانوناً يلغي ضريبة نسبته 15% للشركات

عمان - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس أن البرلمان الأردني أقر قانوناً جديداً للشركات يلغي ضريبة نسبته 15 في المائة على الشركات التي تزيد رأسمالها عن طريق تحويل أموال من الاحتياطيات.

وقالوا أن البرلمان وافق أول مرة على قانون الشركات الجديد في إطار سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية التي من المتوقع كذلك أن تشمل قوانين جديدة للجمارك والأوراق المالية ولحماية الصناعة الوطنية من الأضرار.

ويشجع احالة قانون الشركات التي مجلس الاعيان قبل ان يبدأ العمل به كمرسوم ملكي. وارتفعت أسعار الاسهم الريدية المتأخرة قبل اسبوعين عندما أقر البرلمان بند القانون الذي يلغي ضريبة زيادة رأس المال.

وقعد عدد من الشركات الكبرى المساهمين بزيادة رأسمالها عن طريق التحويل من الاحتياطيات فور تحرير القانون الجديد بحلول. ويقول محللون استثماريون أن هذه الخطوة ستزيد كلاك من عرض الاسهم في السوق التي وصلت إلى سقف الكلفة الجديدة. وبلغ القانون الجديد كسنة لجنة الاسداد التابعة للحكومة والتي تحدد أسعار إصدارات الأسهم الجديدة.

في مطار مسرورت الدولي حلة زائمة استقبال القادمين وتوفر المعلومات لهم. فتمتصت تعرض متخجات فولكلورية وفواكه ومضفات بالباس التقليدي بقدمي القهوة وكثبات عن أسعار الانتقاء وعناوين الفنادق والمطاعم وللمساهمة في انجاح شهر التسوق شاركت شركات طيران عربية، منها الخطوط الجوية السعودية والإماراتية والكويتية، إلى جانب شركات الخطوط الجوية اللبنانية (طيران الشرق الأوسط) في خفض أسعار تذاكرها إلى نصف.

وأعبر جهاد حمدان، المسؤول الاعلامي في جمعية تجار شارع الحمراء، أن شهر التسوق «شكل انطلاقاً جديدة للاقتصاد اللبناني ساهمت فيها ثلاثة عوامل: الحملة الدعائية الواسعة، عطلة عيد الفطر، النشاطات التي اقيمت في الاسواق التجارية، ومنها مهرجان ليلى بومي للموسيقى الغربية قدمت خلال الاسبوع الأخير فرق لبنانية في شارع الحمراء. وقال: لقد شكل شهر التسوق رسالة إلى الخارج وخاصة إلى المحيط العربي تكافح الهاجس الأمني ومحاسن الغلاء اللذين ارتجعا بسبعة بيوت.

وتقول إن جهاد من السعودية وقد جلست على مقاعد جلدية وثيرة في احد المراكز التجارية في بيروت «كأنني في باريس أو لندن» وذلك عبر محطتي تلفزيون المستقبل والمؤسسة اللبنانية للارسال. وارتدت قاعة الوصول

سفرهم إلى بلادهم في هذا الوقت للتزجج، ولفت الانتباه الذي أعطى مساهمة المهرجانات الفنية في انجاح شهر التسوق، ومنها مهرجان أوربت الثاني لأغنية العربية الذي شارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء العربي واللبناني ومهرجان فندق البستان.

الجاري أقامت امتدت لعشرة أيام، وأشار إلى «وجود عدد من العائلات الأجنبية في مراكز التسوق» معطفاً من موقعي الشركات الأجنبية والسفارات في الدول العربية. وقال نجح شهر التسوق بإجذابهم إلى لبنان بدل

كانت المستفيدة الأولى لأن فيها أكبر الاسواق التجارية، تليها فنادق جونية، بسبب الحياة الليلية المزدهرة. وأكد أشقر بان الحركة طاولت فنانين مراكز التزجج في قاريا والازن التي اعتادت على تزلز لبنانين يمضون عطلة نهاية الاسبوع وشهدت خلال الشهر

هذا الشهر. واكتظت شوارع الحمراء وفردان وفقرن الشمس التي امتدت سلسلة نشاطات اجتذاب الزائرين بالسفارات والمشاة، خاصة خلال فترة عيد الفطر التي شهدت ازدهاراً قبال بسبب العطلة في البلدان العربية. واكتت جمعية تجار بيروت في بيان لها أن شهر التسوق شكل نجاحاً للاقتصاد الوطني والقطاع التجاري.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة التي اشتركت بالتعاون مع وزارة السياحة قد اكدت بأنه أصبح مهرجاناً سنوياً يوفر للراغبين في زيارة لبنان تذاكر سفر وأقامة وتسوق يصف الاسعار العادية وتقول ليلى، وهي ربة منزل كويتية قدمت الاثنين الماضي من الكويت إلى بيروت وانتشرت حول العطلة مناسبة عيدنا الوطني لامتكن من اصطحاب بناتني الأربع بدون تعطيل بكثير، ممن نخلوه عبر المطار. في مقهى فندق ماريوت، احد فنانين بيروت الفخمة الذي يعج بالزلاء العرب وخاصة من الكويت بدلاس جئت في الاسبوع الأخير وعندما نزلت إلى الاسواق للتبضع اكتشفت أن الخيارات أصبحت قليلة، واكد بيان أشقر تعيق الفنانين في لبنان بان حركة الفنانين تضاعفت من حيث عدد الزلاء مشيراً إلى أن 900 مواون كويتي وصلوا مطلع الاسبوع الجاري بصفة واحدة بسبب العطلة الوطنية.

وإشار إلى أن فنادق بيروت

بيروت - أجنبية نجح شهر التسوق، الذي قدم للزائرين اللبنانيين حشواتاً كبيرة على الأسعار طوال شهر فبراير (شباط) في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية في لبنان بإصعاص مسؤولين في مختلف القطاعات السياحية والتجارية.

ولم توافر بعد معطيات إحصائية دقيقة عن عدد الذين دخلوا إلى لبنان خلال الشهر الجاري جواً أو برا عبر الحدود مع سورية، لكن إحصاءات أولية أفادت أن أكثر من خمسة وخمسين ألف لبناني واجتنبوا لبنان عبر مطار بيروت في الأيام الخمسة التسبق رغم أن فترة فبراير مقابل نحو 39 ألف شخص طوال الشهر نفسه عام 1996.

وقال علي يوسف، مستشار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، لوكالة فرانس برس أن عدد الذين دخلوا لبنان برا خصوصاً من السوريين والاربيين هو أكبر بكثير، ممن نخلوه عبر المطار. لكنه لم يعط أية أرقام في انتظار إحصاءات نواتي الأمن العام. وأضاف يوسف، لقد نجحت في تسويق شهر التسوق رغم أن فترة التخفيض لم تعد شهرها ونصف الشهر، وقال أن الوزارة أمنت مراقبة دقيقة للالتزام بالشروط التي حددتها، وحققت في كل شئوى تلقاها.

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية التجارية خلال شهر التسوق حركة غير مألوفة حتى في أيام التزئيلات السنوية المشابهة التي يعتمدها التجار في

تجارتها التي يعتمدها التجار في

13 مليار دولار متطلبات شبكات الاتصالات العربية حتى نهاية القرن

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

تقدر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت احتياجات التمويل اللازمة لشبكات الاتصالات العربية حتى عام 2000 بنحو 13 مليار دولار.

وقال تقرير أصدرته المؤسسة إن التمويل المتوفر حالياً يبلغ 8 مليارات فقط من كافة المصادر وعلى رأسها القطاع العام والمساعدات والفروض من المؤسسات الدولية والقطاع الخاص وإضافاً إلى المصدر الوحيد المتاح لتوفير المبلغ المتبقي هو الاستثمارات الخاصة.

وقال إن الفجوة التمويلية ستكون أكبر من ذلك إذا شاعت النول العربية مواكبة تقنيات الاتصالات الدولية وإنشاء شبكات اتصالات متطورة مما قد يتطلب فتح الاتصالات أمام القطاع الخاص وتسهيل الظروف الملائمة لجذب الاستثمارات والخبرات التقنية الأجنبية. مضيفاً أن أكثر من دولة عربية بدأت اتخاذ خطوات عملية بأشكال متفاوتة في هذا الاتجاه.

وقال أن بعض الدول «قصرت نشاط القطاع الخاص في أعمال الاتصالات النكالة فيما قامت دول أخرى بتخصيص شبكات الاتصالات الهاتفية بالكامل».

وفي استعراضه لمشروعات الاتصالات الحالية في السعودية قال إن المملكة بدأت منذ عامين مشروع ضخمة لتحديث شبكة الهاتف واعتماد التقنية الرقمية بتكلفة قدرها نحو 5 مليارات دولار وتتولى تنفيذ شركة «إيه تي أند تي» الأميركية. واكتمل تنفيذ المرحلة الأولى بتكلفة قدرها 3.95 مليار دولار شملت مد حوالي 10 آلاف كيلومتراً من كابلات الألياف

البصرية ومعدات المايكرووف وبإنشاء 18 محطة تحويل رقمية وفي مايو (أيار) الماضي بدأ تشغيل نحو 50 ألف خط رقمي ومن المقرر أن يكتمل تنفيذ البرنامج في عام 2001 عندما ستزحف طاقاة الاتصالات إلى 65 ألف بايت في الثانية من 9.6 ألف بايت حالياً. وسوف تتكامل خدمات الشبكات والعمليات التي تغطي أكثر من 30 شبكة محلية تحت إدارة موحدة في عام 1999 مما يسمح لتخصيص خدمات الاتصالات الهاتفية كلياً أو جزئياً.

وفي مطلع العام الحالي بدأ تنفيذ مشروع الهاتف المحمول في السعودية الذي تقدر تكاليفه بنحو 100 مليون دولار. وتغطي المرحلة الأولى التي تنفذها شركة «إيه تي أند تي» أيضاً نحو 60 في المائة من مساحة السعودية. وقالت الشركة بأن بعد وقت طويل لتي تظهر الحاجة إلى زيادة طاقة الشبكات بسبب ارتفاع الطلب على هذه الخدمة بشدة إذ بلغ عدد الطلبات المقدمة خلال 6 أشهر فقط أكثر من 170 ألف طلب.

وحول مشروعات الاتصالات في الإمارات قال التقرير إن مؤسسة الاتصالات للاتصالات وقعت عقداً مع شركة جنرال داتاكوم الأميركية لتزويد وتنشغيل نظام «إيه تي» أم لتبادل المعلومات وإدارة شبكات الاتصالات مما يجعلها أول شركة اتصالات في الشرق الأوسط تستخدم النظام. وستقوم الشركة الأميركية بتزويد 11 مقسماً مع 3 محطات في ابوظبي وبي وشارقة.

وستكون النظام الذي تقدر تكلفته بعدة ملايين من الدولارات جاهزاً في الربع الأخير من العام الحالي، مما يمكن مؤسسة الإمارات للاتصالات من توفير خدمات متطورة في شبكات الاتصالات الهاتفية والإعلام المتعدد وتبادل المعلومات للصورة والصوتية.

أرباحه تقفز 60 في المائة

«بنك بيبولوس» اللبناني يصدر شهادات دولية بـ 300 مليون دولار ابتداء من أبريل

بيروت: من علي زين الدين

وقع «بنك بيبولوس» اللبناني اتفاقاً مع شركتي بوليتن لإصدار شهادات ايداع صالحة في الأسواق الدولية بقيمة 300 مليون دولار خلال 5 سنوات.

وعملت الـ «الشرق الأوسط» ان الاتفاق الذي سيعلن رسمياً في الأسبوع المقبل ويقضي بإصدار الشبكات الأولى من الإصدار بقيمة 100 مليون دولار في أبريل (نيسان) المقبل.

وستتولى البنك الإصدار بعقد جمعية عمومية وأخرى غير عادية في مارس (آذار) المقبل للمصادقة على الحسابات الختامية لعام 1996 وإقرار زيادة رأسمال البنك من 8 إلى 66 مليار ليرة لبنانية.

وتظهر نتائج أعمال البنك التي ستعلن في الجمعية العمومية العادية وتحقيق أرباح بقيمة 24 مليون دولار عن عام 1996 مقابل 15 مليون دولار فقط في العام السابق بزيادة قدرها 60 في المائة. وسيجري اقتطاع نحو

18 مليون دولار من الأرباح كاحتياطات ديون. وسيوزع البنك نحو 6 ملايين دولار على المساهمين بمعدل 250 ليرة للمساهم. ويبلغ عدد الأسهم 40.378 مليون سهم. وارتفع إجمالي قيمة الودائع بنحو 31 في المائة إلى نحو 1179 مليون دولار في نهاية 1996 فيما ارتفعت الموجودات إلى نحو 1430 مليون دولار من 1036 مليون دولار.

وتعهد استحداث ادارية وفاتونية يجريها حالياً لترح 30 في المائة من أسهم البنك في بورصة بيروت قبل منتصف العام الحالي.

ويحتل «بنك بيبولوس» المرتبة الخامسة بين البنوك اللبنانية من ناحية قيمة الموجودات والمرتبة السابعة في مؤشري الودائع والتسليفات. ويبلغ رأسماله نحو 105 ملايين دولار مما يجعله يحتل المرتبة الثالثة مع بنك عودة بعد مصرفي «البحر المتوسط» و«لبنان

والمهجر».

3 بنوك مصرية كبيرة تفشل في الوفاء بمعايير كفاية رأس المال

القاهرة: رويتر: قالت قابضة الرفاعي ثالثة محافظ البنك المركزي أمس

أن 3 بنوك مصرية لم تحقق معدل كفاية رأس المال طبقاً لمعايير اتفاقية بنك التسويات الدولية، في 6 سنوات من مطالبة البنك المركزي بالالتزام بالاتفاقية قبل عام 1993. وجاء ذلك في رد على تقرير يدين الإشراف المصرفي في مصر قدمه محمود محيي الدين استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة للمستشار في مكتب رئيس الوزراء أمام مؤتمر مالي دولي في القاهرة قال فيه «بدا من السماح بالخطأ أمام مؤتمر مالي فشل البنك المركزي تخفيف بعض الإجراءات التي يشترطها البنك المركزي نفسه، مضيفاً أن بعض البنوك المصرية تخفي قيمة القروض التي تخلف أصحابها عن إسدال التي تقدر بنحو 35. 40 في المائة من إجمالي القروض».

لكن الرفاعي قالت «وذكر أن البنك المركزي يطبق اتفاقية بازل وكل البنوك التزمت بها والبنوك الثلاثة غير المطبقة لها ستلتزم بها قبل يونيو (حزيران) المقبل. وتقرض الاتفاقية على البنوك الاحتفاظ بحقوق أن من معدل رأس المال إلى القروض يبلغ 8 في المائة الاحتياطي حقوق المودعين مضمونة أن «نسبة القروض غير المسددة في محافظات البنوك تراوحت، لكنها لم تكف عن خفض في التراجع». وقالت محاولات البنوك تسوية القروض المدونة بأعادة هيكلة شركات وتقديم اتصالات

وتنجحت في حالات كثيرة مما خفض معدل الديون المدونة. لكن محيي الدين قال «البنوك ذهبت أبعد من اللازم في هذا الصدد وأثرت ضغطاً سياسياً على إشراف البنك المركزي الفعلي على البنوك خاصة البنوك الحكومية وسمح بتخفيف قروض لشركات قطاع عام متعثره ومثقلة ديونين بضغط من وزراء» مضيفاً أنه يمكن مفاجأة أن معاني النظام المصرفي في مصر من نسبة عالية من الديون المدونة والتقارير السنوية للبنوك نادراً ما تعطي تفاصيل نوعية محافظها ومعدلات كفاية احتياطياتها». وعزا ذلك إلى نقص الموظفين في البنك المركزي مما قلل من زيارته لبعض البنوك، مضيفاً «البنك المركزي يقلل التقارير الدورية التي تقدمها هذه البنوك عن انتشارها».

وقال فشاريل جومارت من مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة لندن والمسؤول السابق في بنك إنجلترا، المركزي السياسية في مؤتمر بينو أن البنك المركزي (المصري) أخفق في ممارسة سلطاته إذ أن عدداً كبيراً من المصارف يعاني من ضعف الموازنة ومن عدم معرفة قيمة الديون المدونة وهذا يدعو للقلق، مضيفاً «البنك المركزي يضطلع بدور إشرافي أكبر من إمكانياته الفعلية».

وقال متحدون أمام المؤتمر أن مناقشة قوة أوضاع البنوك ستكون عاملاً مهماً في خطط الحكومة لتخصيص أحد بنوك القطاع العام الأربعة الكبرى الذي يعتقد أن يكون البنك الأهلي المصري. وكشفت الرفاعي أول من أمس عن نية الحكومة تخصيص البنك بالكامل قبل نهاية العام الحالي لكن قالت أمس «البنك الذي سيقع عليه الاختيار سيكون باصوّل قدرها نحو 16 مليار جنيه مصري (4.7 مليار دولار)».

والبنك الوحيد الذي ينطبق عليه ذلك هو بنك الإسكندرية، اصغر البنوك الأربعة الكبرى ونقل أصوله قليلاً عن 20 مليار جنيه.

وانتقد مصريون مصريون كبار أمس تسريع تخصيص أحد البنوك الكبيرة قبل تسوية مشكلة الديون المدونة. وقال عصام الإحمي رئيس بنك مصر أن البنوك الحكومية لها مستحقات ديون على شركات حكومية مرشحة للتخصيص ويجب أن تأتي البنوك الحكومية في آخر مراحل التخصيص. وقال محمد الأضر رئيس بنك الإسكندرية والكوت السابق بتخصص البنوك العامة خطر والعمليات المصرفية تقع خارج السيطرة مهما كانت رقابة البنك المركزي».

اليمن يجري أول تعداد زراعي العام المقبل

أمر إلى التقرير المقدم من وزير الزراعة والموارد المائية حول مشاركة وفد اليمن في الدورة 20 لجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما من 20 - 22 فبراير (شباط) الحالي. وفتاح مساحات وزير الزراعة مع رئيس الصندوق حول التعاون بين اليمن والصندوق في تطوير أعمال الصندوق في اليمن. واطلع المجلس على تقرير مقدم من وزير الإسكان والتخطيط الحضري عن زيارته للولايات المتحدة في منتصف فبراير الحالي ونتائج مفاوضات مع المسؤولين في صندوق تنمية رأس المال ورئاسة البرنامج الإنمائي لمنظمة الأمم المتحدة. وتوصل الوزير خلال المشاورات إلى توقيع مذكرة تفاهم للحصول على منحة بقيمة 8.5 مليون دولار لمشروع 7 بوليو، السكني في مدينة عدن. وأوضح الوزير اليمني أن هذا المبلغ أو الهبة ستكون في مايو (أيار) المقبل.

صنعاء: من حسين الجرباني

أقرت الحكومة اليمنية إجراء أول تعداد زراعي في البلاد في العام المقبل وأوتت الإجراء إلى الجهاز المركزي للإحصاء ووزارة الزراعة والموارد المائية. ويهدف التعداد الذي سيجري كل 10 سنوات إلى توفير قاعدة للبيانات والإحصائيات والمعلومات حول النشاط الزراعي لصالح برامج التنمية الزراعية. ويشمل التعداد بيانات المزارع والسياسات الزراعية وتوزيعاتها الهيكلية والجغرافية والنوعية كما سيساعد التعداد في وضع السياسات الخاصة وأعمال الصورة الكاملة لملامحة القطاع الزراعي والقطاعات الأخرى وشكلت الحكومة لجنة عليا للتعداد الزراعي يرأسها وزير الزراعة والموارد المائية ورئيس الجهاز المركزي لمصنوعة وكلاء الوزارات المعنية الأخرى. واستمع مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الأسبوعي

توقيع عقد تعميق رصيف حاويات ميناء ريسوت العماني

مسقط: «الشرق الأوسط»

وقعت الحكومة العمانية مع شركة «بوسكاليس» وستمسترت عمان، عقداً لتعميق رصيف الحاويات في ميناء ريسوت في محافظة ظفار. ووقع الاتفاقية وزير المواصلات سالم بن عبد الله الغزالي ومن الشركة مديرها العام. ويبلغ قيمة العقد نحو 15 مليون ريال عماني. ويتضمن تعميق حوض الميناء إلى 15 متراً وحفر المناطق المتاخمة للأرصفة الجديدة إلى عمق 16 متراً وما بين 8 - 12 متراً أمام الأرصفة القائمة حالياً. إضافة إلى أعمال إنشاء الجدران اللازمة لعزل الرمييات الخاصة بإنشاء الأرصفة الأربعة التي يصل إجمالي طولها 1260 متراً وعرض قدره حوالي 300 متر. وتأتي هذه الاتفاقية ضمن خطة وزارة المواصلات لتطوير الموانئ البحرية بالسلطنة لرفع كفاءتها التشغيلية وبموجب اتفاقية الامتياز التي أبرمت بين حكومة السلطنة وبين شركة (سي لاند) لإدارة وتشغيل محطة الحاويات في ميناء ريسوت. وقال وزير المواصلات إن هذه الاتفاقية هي واحدة من مجموعة اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في غضون الأسابيع القليلة في إطار الجهود المبذولة لتطوير ميناء ريسوت، حيث سيتم التوقيع على اتفاقية تصنيع الرفعات بين المؤسسين والشركات الصانعة، وستتم تلك قيام الوزارة بالتوقيع على اتفاقية إنشاء الأرصفة مع الشركة التي سيتم اختيارها لتنفيذ هذا المشروع الهام، كما يتم حالياً دراسة طلبات تقدم لها عدد كبير من المستثمرين لإنشاء المنشآت المصاحبة لهذا المشروع.

المعهد العربي للتخطيط يعقد برنامجاً تدريبياً حول اتفاق «جات» الشهر المقبل

الكويت: من فادية الزعبي

وقع المعهد العربي للتخطيط، في الكويت ومبنى البحوث الاقتصادية لدول العربية وإيران وتركيا، اتفاقية لتشجيع الباحثين وبحوثهم على القرار الاقتصادي وتقديم الاستشارات والخدمات التدريبية لجمعية وتدريب المهارات العربية. وقال عيسى الغزالي مدير عام المعهد أن الاتفاقية تنص أيضاً على تطوير مهارات الباحثين وصانعي القرار من خلال إقامة برامج تدريبية في البحوث الاقتصادية والتنموية وإحياء البحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية الإقليمية. وتم الاتفاق بين الطرفين على إقامة مؤتمرات وحلقات عمل مشتركة ونشر وقائعها. وقال إن بصفة دورية وعلى بناء قواعدها للمعلومات حول المنطقة وتنظيم اجتماع سنوي بين الطرفين لبحث برامج العمل المشتركة. وبدأت أول خطوات هذه الاتفاقية بالتوافقة على عقد ورشة عمل عنوانها «منهجية نموذجية التغيير المؤسسي في الدول العربية» في نهاية العام الحالي في دمشق. وقال عيسى الغزالي إن المعهد «عدة فعاليات» من 1 إلى 12 مارس (آذار) المقبل ليست اتفاق «جات» لتحرير التجارة العالمية الذي أقر في عام 1994 وتأتيه على الدول العربية وقال إن هذا النشاط سيشمل برنامجاً تدريبياً شارك فيه 25 مندوباً من 13 دولة عربية للتدريب بالاتفاق.



كوبون مسابقة الشرق الأوسط هو المفتاح الوحيد لكسز الأحلام

تبدأ غداً

جوائز مسابقة الشرق الأوسط الكبرى الشهرية	
جائزة أولى 300,000 ريال	
جائزة ثانية 100,000 ريال	جائزة ثالثة 50,000 ريال
جائزة رابعة 25,000 ريال	جائزة خامسة 10,000 ريال



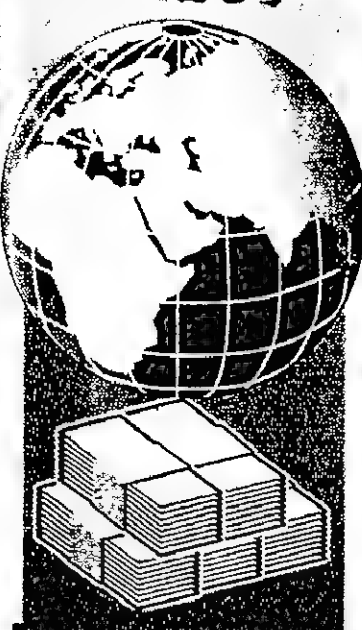
تابعوها.. واحصدوا الملايين

696 شيكا قيمتها 12 مليون ريال بانتظار قراء الشرق الأوسط عام 97

حققت مسابقة الشرق الأوسط الكبرى أحلام وأمانى العشرات من قرائها خلال العامين الماضيين. فقد قدمت لهم 24 مليون ريال نقداً جعلت كل ما كانوا يطمنون به حقيقة ملموسة. ومع مطلع عامها الثالث أصبح أمام قراء الشرق الأوسط فرصاً لأقصى لتحقيق أحلامهم والفوز بالجوائز النقدية الضخمة. فقد تم زيادة عدد الجوائز ليصبح 696 جائزة قيمتها 12 مليون ريال نقداً. إنه كنز حقيقي مفتاحه الوحيد هو كوبون مسابقة الشرق الأوسط.

بادر بالاشتراك في المسابقة الآن لتحصل على مفتاح كنز الأحلام. فالفرصة متاحة أمامك طوال هذا العام.

أسواق وبورصات



أسعار الفائدة على العملات الخليجية					
ريال سعودي	درهم إماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي	دينار كويتي
5.4375	5.1875	5.5625	5.1875	5.4375	5.4375
5.500	5.3126	5.6250	5.3126	5.500	5.500

أسعار صرف العملات العربية					
ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	دينار كويتي	دينار اردني	جني صربي
3.7510	3.6405	0.3850	0.3770	0.2997	0.7090
6.1048	5.9249	0.6266	0.6136	0.4878	1.1539

أسعار صرف العملات الأجنبية					
العملة	فرنك سويسري	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة إيطالية
دولار	1.1510	1.367	143.1	1.4770	263.40
العملة	ليكو	11.88	0.6144	5.6930	1.8987

هذه الجداول تستخدم كنشرات فقط

مؤشرات الأسهم العالمية		
لندن	نيويورك	طوكيو
4338.3	6977.41	19021.56

أسعار الصرف		
إغلاق لندن	الدينار	الريال
4338.3	1.1510	1.367

التفط	
النفط الخام	19.58
النفط المكرر	19.58

ضمن حملة ينظمها المصدرون البريطانيون لإقناع الحكومة بأهمية العملة الموحدة

«بريتش ايروسبيس» واثقة من انضمام بريطانيا إلى الوحدة النقدية الأوروبية

في الموعد المحدد. وقال المتحدث الفرنسي إن شريك انضمام بريطانيا إلى الوحدة النقدية الأوروبية مسألة اقتصادية وقانونية ومسألة خاصة ببلدات شمال الأطلسي. وأضاف دكتور كل من مفاوضات على انضمام بلده إلى اليورو في الوقت المحدد عند يناير (كانون الثاني) 1999.

وذكرت مصادر فرنسية إن شريك انضمام بريطانيا إلى اليورو في الوقت المحدد عند يناير (كانون الثاني) 1999. نصف ساعة إلى أن فرنسا وإيطاليا لا يمكن أن ينفذوا شروطهما في روما لتأجيل انضمام إيطاليا إلى عضوية العملة الأوروبية الموحدة. قال مكتب شريك انضمام بريطانيا إلى الوحدة النقدية الأوروبية إن انضمام بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي لتتسبب سياساتها الاقتصادية في زيادة التضخم.

على صعيد آخر نفى السيد ريتشارد صحة التقارير التي ذكرت أن «بريتش ايروسبيس» تخوض محادثات سرية حول الانضمام مع مجموعة «جي إي سي» مؤكداً على عدم المجموعة البريطانية على تعزيز صناعة الفضاء والدفاع الأوروبية.

وقد أظهرت نتائج أعمال «بريتش ايروسبيس» لعام 1996 التي أعلنت أمس أن المجموعة قد أصبحت في موقع أقوى بكثير مما كانت عليه قبل عدة سنوات. ففي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي بلغت قيمة العمليات التي تلقتها المجموعة 19.7 مليار جنيه إسترليني (31 مليار دولار). وأظهرت النتائج أن أرباح المجموعة من أعمالها الدفاعية التي تشكل ثلثي أعمال «بريتش ايروسبيس» قد ارتفعت إلى مستويات أعلى من تلك التي سجلتها المجموعة في السنوات السابقة. وارتفعت أرباح «بريتش ايروسبيس» قبل استقطاع الضرائب من 234 مليون جنيه إسترليني إلى 425 مليون. وقالت المجموعة إن الأرباح في أرباح عملياتها الدفاعية قد نمت من ارتفاع المبيعات بنسبة 18 في المائة إلى ما قيمته 5.4 مليار جنيه إسترليني الأمر الذي رفع أرباحها من 234 مليون جنيه إسترليني إلى 553 مليون جنيه إسترليني.

لندن: «الشرق الأوسط» عبرت مجموعة «بريتش ايروسبيس» للصناعات الدفاعية والفضائية والتي تعد واحدة من أكبر الجهات المصدرة في بريطانيا، عن قلقها بأن الحكومة البريطانية المقبلة ستضطر إلى عضوية العملة الأوروبية الموحدة وذلك بصرف النظر عن هوية الحزب الذي سيفوز في الانتخابات العامة المقبلة.

وقال السيد ريتشارد إيفانز رئيس المدير التنفيذي للمجموعة إن الهدف من إثارة الأرباح السياسية الرئيسية الشكوك في انضمام بريطانيا إلى الوحدة النقدية الأوروبية هو كراهة المؤيدين لها. إلا أن هذه الحزب ملزمة في واقع الأمر بتأمين انضمام البلاد إلى هذه الوحدة. وقال إن ما يجري الآن هو مشاورات سياسية. ولكن ليس هناك أدنى شك من انضمام بريطانيا إلى الوحدة النقدية. وأضاف دكتور كل من حزب العمال والمحافظة سيكون موافقاً واحداً بعد نهاية الانتخابات وذلك لأن الدوافع مشتركة.

والجدير بالذكر أن «بريتش ايروسبيس» وغيرها من كبار الشركات البريطانية المصدرة تسعى إلى انضمام بريطانيا إلى العملة الأوروبية الموحدة لما في ذلك من فوائد. وتقليل المخاطر المالية اللازمة لبيع المنتجات في الأسواق الخارجية. والمعروف أن أعمال مجموعة «بريتش ايروسبيس» في مجال إنتاج الأسلحة ومعدات الفضاء تعد حساسة بشكل خاص للتقلبات التي تطرأ على معدلات صرف العملات الأوروبية. وفي الوقت الذي يتم فيه تسعير الطائرات التجارية التي تساهم المجموعة بنصفها بالدولار، يجري تسعير الطائرات العسكرية بالعملة التي يتم تحمل تكاليف تصنيعها فيها.

من جهة أخرى ذكر مكتب الرئيس الفرنسي إن الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو بروبيري قد اتفقا على عضويةهما في انضمام بلديهما إلى الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية.

البورصة الهندية تستهدف أسواق الشرق الأوسط

بومباي: رويترز: قال ر. باتيل رئيس سوق الأوراق المالية الوطنية الهندية إن البورصة تنطلق إلى أسواق الشرق الأوسط بعد أن حشدت أساليب تعاملاتها.

وأوضح باتيل في الوقت نفسه صحافي عقده أمس الأول أن إجراءات الرقابة الصارمة على التعاملات في البورصة الهندية هي العقبة الوحيدة في طريق البورصة.

وذكر أن خطط التوجه إلى الأسواق الخارجية تعتمد على الموعد الذي ستقرر فيه الحكومة الاتحادية جعل الروبية عملة قابلة للتحويل في حسابات رأس المال.

وقال دكتور ر. باتيل في الوقت الراهن نرس الآثار التي ستخلقها بالارتباط على التعامل من جراء توفير شاشات للتعامل في الشرق الأوسط.

فالطيات والصعقات ستأتي من هناك ولكن التعاملات نفسها ستبقى في الارتفاع.

ومضى باتيل يقول إن البورصة الهندية وهي أول بورصة إلكترونية تفتتح في الشرق الأوسط 150 ألف عملية يومياً مقابل ألف عملية عند انشائها في أبريل (نيسان) 1993. وقال «دكتور باتيل» إن بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) وجوده في 200 مليون.

والجدير بالذكر أنه تم ربط 104 مدن هندية بشبكة البورصة.

الدولار ولاسترليني يعاودان الانخفاض مقابل الين والمارك

الذهب يكسب 5 دولارات وبورصات أوروبا ترتفع متجاهلة تصريحات جرينسبان

الذهب يكسب 5 دولارات وبورصات أوروبا ترتفع متجاهلة تصريحات جرينسبان. فقد ارتفع إجمالي الناتج المحلي الفرنسي بنسبة 0.2 في المائة في الربع الأخير من عام 1996 بعد أن ارتفع بنسبة محسنة بلغت 0.8 في الربع الثالث لبلغ معدل النمو السنوي 1.3 في المائة.

واقترحت الأسهم اليابانية من مستوياتها القياسية فارتفع مؤشر Nikkei 3272.52 نقطة إلى أقل ياربع نقاط فقط من أعلى مستوى له في التاريخ. ولم تشهد بورصة لندن نفس هذا الارتفاع القوي إذ ارتفع مؤشر فائناشيال تايمز 5.8 نقطة فقط ليعود إلى 4335.1 نقطة. وقال أحد المتعاملين داخلاً إن أسعار الفائدة الأميركية ستترفع ربما في الربع الثاني من العام. ولكن عدم استجابتها لذلك هو التصرف السليم. لماذا تحول استثماراً عن لندن في موسم إعلان نتائج الشركات.

وقد سجل الدولار على انخفاض مقابل الين والمارك إلى أقل مستوى له خلال جلسة التعاملات بسبب عمليات بيع مفاجئة للمارك مقابل الين أثناء الليل. وصاحب ضعف المارك مقابل الين استمرار المخاوف من أن تلجأ الشركات اليابانية إلى بيع الدولار بكثافة كبيرة لأسباب تتعلق بإغلاق الحسابات الموسمية. غير أن الدولار ارتفع بعض الشيء في ما بعد ولكنه لم يبلغ مستوياته التي حققها أمس الأول. وقال محللون أن السوق غير مستعدة لبيع الدولار أو الين لأن إحصائيات مازال قوي في السوق. الدولار سيبقى تصريحاً جرينسبان عن أحد من التضخم والين سيبقى تحويل صناديق الاستثمار اليابانية استثماراتها من الخارج إلى الداخل.

وتراجع الجنيه الإسترليني أمام الدولار والمارك ونزل دون مستوى 2.75 مارك في أوائل التعاملات الأوروبية أمس. وكانت حركة التعامل خاصة لعدم وجود بيانات بريطانية مرتقبة. وفي غياب بيانات محلية كانت انظار السوق مثيرة على انتخابات فرعية ينتظر أن يكون فيها حزب العمال يرى المحللون أنه رغم ذلك فإن الإسترليني يتمتع بدعم جيد. إن أظهرت بيانات تجارية أفضل من المتوقع أمس الأول أن العجز التجاري تقلص إلى 845 مليون جنيه في ديسمبر. وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.6898 مارك و 120.98 في مقابلته مع 6895 مارك و 122.15 في. في أواخر التعاملات الأوروبية أمس الأول. وجرى تداول الإسترليني بسعر 2.7468 مارك و 1.5258 دولار مقارنة مع 2.7570 مارك و 1.6331 دولار أمس الأول. وفي أسواق الأسهم ارتفع مؤشر فائناشيال تايمز في بورصة لندن 5.9 نقطة إلى 4335.2 نقطة. وفي باريس ارتفع مؤشر كاك 28.74 نقطة إلى 2630.91 نقطة. وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس 38.85 نقطة إلى 3276.72 نقطة.

وسط توقعات بالازدياد من الصعود، حقق سعر الذهب ارتفاعاً كبيراً في جلسة التعامل المسائية بلندن أمس تجاوز 5 دولارات للأونصة بعد أن كان ارتفاع في الجلسة الصباحية متضجعا بمشتريات قوية في آسيا. من جهة أخرى استأنفت البورصات الأوروبية اتجاهاتها الصاعدة بعد توقف قصير لتتقاطع الانخفاض متجاهلة تصريحات رئيس البنك المركزي الأمريكي أمس الأول بشأن عدم إمكانية استمرار في صعودها الحالي. وانخفض الدولار مقابل الين الياباني في أوروبا ليقعد ما يقرب من اثنين اثنين من مستواه في التعاملات المسائية أمس وذلك مع تراجع المارك الألماني مقابل الين. كما تراجع الجنيه الإسترليني أمام الدولار والمارك في تعاملات أفتقرت إلى الإرقام المهمة مع تركيز انظار السوق إلى الأوضاع السياسية في بريطانيا.

وتجدد سعر الذهب في جلسة الفتح المسائية في لندن بـ390 دولاراً للأونصة (الأونصة) ارتفاعاً من 336.60 دولار في جلسة الفتح الصباحية. وكان سعر الذهب قد حقق في وقت سابق ارتفاعاً في هونغ كونغ بفعل مشتريات وطلبات قوية قوية فشرت قليلاً نتيجة بيع لجني أرباح في أواخر جلسة التعامل. ويتوقع المتعاملون أن يواصل سعر الذهب التحرك صعوداً.

وحقق بورصة برنسا وفرنسا وألمانيا مكاسب وصلت إلى نقطة مئوية لكل منها عند منتصف جلسة التعامل الصباحية في حين كانت مكاسب بورصة لندن أكثر حثراً إذ تأخر المستثمرون بدرجة كبيرة بعوامل محلية وبهيوط بورصة هونغ كونغ. والفرنسية النشطة قبل المسائية بعد صدور تصريحات رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي آلان جرينسبان.

ولبت أن هذه التصريحات لم تكن مؤثرة بدرجة كبيرة هذه المرة كما كانت في أواخر العام الماضي عندما حذر المستثمرين من معارسات غير رشيدة في أسواق الأسهم فارتفعت الأسعار في أرجاء العالم. وأدت تصريحات إلى دفع أسعار الأسهم الأميركية للانخفاض فترجع مؤشر داكس جونز الصناعي 55 نقطة من 6983 نقطة. واستأنفت أسعار الأسهم الأميركية انخفاضها أمس عند الفتح متأثرة ببيانات السلع المعمرة الأميركية التي جاءت أقوى من المتوقع وأدت إلى تراجع أسعار السندات.

غير أن الأسواق الأوروبية تجاهلت تصريحات جرينسبان تماماً أمس. وقد قامت الأسهم الفرنسية والألمانية والارتفاعات أمس وكان المستثمرون الفرنسيون مهتمين بالبيانات الإيجابية عن الاقتصاد الفرنسي المضطرب بدرجة أكبر من

سعر البلاتين يصل لأعلى مستوى منذ 5 أشهر

● وصلت أسعار البلاتين والبلاديوم الارتفاع بشدة أمس من تزايد المخاوف من أن يؤدي انصراف بنوي العمال القيام به في منجم ومصنعة نوريلسك الروسية إلى استنفال الأزمة في السوق التي تعاني من قلة المعروض.

وتجدد سعر البلاتين في جلسة الفتح الصباحية في لندن أمس على 393.50 دولار للأونصة (الأونصة) ارتفاعاً من 383.50 دولار أمس الأول مسجلاً بذلك أعلى سعر له منذ أواخر أغسطس (آب) 1996. وتبلغ البلاديوم وهو المعدن الشقيق للبلاتين 7.50 دولار إلى 157 دولاراً للأونصة أعلى سعر له منذ 11 يوليو (تموز) 1995.

وقال أحد المتعاملين كان الصنف يتزايد منذ بعض الوقت ويبدو أن هناك اتجاهاً في اتجاه الارتفاع. وأضاف أن تزايد أعمال نوريلسك أمس الأول وانصراف عن العمل في 15 مارس (آذار) كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

ولم يتقارب العمال في نوريلسك أكبر مراكز إنتاج التنك والبلاتين والبلاديوم في العالم أجورهم منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

نيجيريا تنفي تجاوزها حصة الإنتاج في أوبك

● قالت وكالة أوبك للأنباء أمس أن نيجيريا أبلغت أمانة منظمة أوبك أنها أنتجت 1.865 مليون برميل يومياً من النفط في يناير (كانون الثاني) الماضي طرحت 1.864 مليون برميل يومياً منها في الأسواق.

ونيجيريا هي إحدى دولة تقيم أرقام إنتاج شهر يناير لأمانة المنظمة في فيينا. وتبلغ حصتها الانتاجية 1.865 مليون برميل يومياً.

وكان مسح أجريه رويترز قد أظهر أن إنتاج نيجيريا في يناير من الأبار بلغ 2.10 مليون برميل يومياً.

وتعرف أوبك الأمانات للاسواق بأنها الاستهلاك المحلي بالإضافة إلى صافي مبيعات التصدير من النفط الخام ومشتقاته وكذلك السحب من المخزونات الخاصة بالدول الأعضاء خارج حدودها الوطنية.

شركات نرويجية تساهم في تطوير حقل قطري روسي

● أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، أوليغ لوبوف، أمس أن مجموعة من شركات الطاقة النرويجية الكبيرة قررت المساهمة في تطوير حقل «يمان/بيشوف» النفطي الروسي الواقع في شمال البلاد.

وأضاف لوبوف، في تصريحات صحفية نشرت أمس، أن القيمة المقدرة لتطوير هذا الحقل تصل إلى نحو 30 مليار دولار، إلا أنه لم يتقرر حجم مساهمة تلك الشركات.

كما أوضح أن مشكلة تعاون بين البلدين حول ضمان قروض الصادرات تم التوقيع عليها على ضوء ثلاث أعمال الأبحاث الثلاث للجنة الروسية للدراسة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والصناعي الذي انتهى أول من أمس.

وقال المسئول الروسي أنه بموجب هذه المذكرة سيقيم الجانب النرويجي بتقديم ضمانات لقروض التصدير تتراوح ما بين 10 إلى 30 مليون دولار لشراء الكاثود وخماتها.

بلغاريا على شفير كارثة اقتصادية

● قال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أمس أن بلغاريا على شفير كارثة اقتصادية. وأن عليها التوقف عن تأجيل الإصلاحات الاقتصادية العميقة في البلاد.

وأضاف كينكل، في تصريحات صحفية أمس، أن الوقت الحاضر هو وقت التضامن الأوروبي مع هذا البلد، وأن علينا مساعدة بلغاريا لأجلها من وضعها التاريخي والصعب من خلال الوقت معها كجار لنا في أوروبا.

وأوضح الوزير الألماني أن مساعدات من الاتحاد الأوروبي قيمتها 20 مليون وحدة نقد أوروبية (نحو 23.4 مليون دولار) تمت الموافقة عليها خلال الأسبوع الماضي ستنفذ بالبريد إلى أكثر المحتاجين لها بين البلغار الذين يعانون من حالة فقر «مشرقة للمصنع».

وبما كينكل الحكومة البلغارية الانتقالية الحالية إلى «مصدرة اللد» في تطبيق إصلاحات اقتصادية أساسية وعميقة، مضيفاً أن «مقدون الثقة باقتصاد السوق ومحاولات علاج الأزمة يجب أن يوضع لها حد».

ومن النظر أن تشهد بلغاريا انتخابات عامة في التاسع عشر من أبريل (نيسان) المقبل وسط منافسة شديدة بين أركان الحكومة الحالية والمعارضة المناوئة لها.



وافقت على مشاركة الجماعات اليهودية في تقرير توزيع ملايين الدولارات

حكومة سويسرا تقر رسمياً مشروع صندوق مساعدة ضحايا النازية

زوريخ - رويترز: أعلن وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي أن حكومته أصدرت موافقتها النهائية على مشاركة الجماعات اليهودية العالمية في تقرير كيفية توزيع ملايين الدولارات من صندوق تم إنشاؤه لمساعدة ضحايا النازية.

وكان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي أيجار برونتفان بالإجراء الذي اتخذته سويسرا بإنشاء صندوق لمساعدة ضحايا النازية. وقال برونتفان الذي تفاوضت منظمة على تفاصيل إنشاء الصندوق مع السويسريين أنها نقطة تحول تاريخية في العلاقات السويسرية-اليهودية.

وقال كوتي أمس الأول أن المجلس الفدرالي السويسري الذي يعادل مجلس الوزراء أقر مشروعاً بإنشاء الصندوق من أول مارس (آذار) المقبل بعدما أجرى محادثات هذا الأسبوع مع المؤتمر اليهودي العالمي حول تفاصيل الصندوق. وأضاف كوتي للصناعات في برون بعد اجتماع المجلس الفدرالي وتمخضت هذه المحادثات عن اقتراح حل أقره المجلس الفدرالي اليوم. ولم يشر كوتي إلى ما إذا كانت الحكومة قد أوشكت على اتخاذ قرار بشأن حل ستساهم في أيضاً في الصندوق وهو أمر كانت أبحاثه التي فيه حتى منتصف العام.

وقال بيان للحكومة أن الصندوق يمكن توسيعه بميزود من التبرعات المتوقعة من الشركات السويسرية وأن إنشاءه لا يستبعد إنشاء مؤسسة أكبر لمساعدة النازية وهو ما تدو به بين في وقت لاحق.

وكان المؤتمر اليهودي العالمي ومندوبون آخرون منهم المستأمنون الأمريكي الفونسو داماتو أتهموا البنوك السويسرية بأخفاء حسابات خلفها ضحايا مذابح النازية وأتهموا سويسرا عموماً باستغلال وضعها الحيادي أثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي 12 فبراير (شباط) الجاري وافقت الحكومة السويسرية على تأسيس هيئة مع الجماعات اليهودية العالمية لإدارة شؤون تعويضات

أساتذة للناجين من ضحايا النازية من صندوق تأسس بمساهمة أولية قدمتها أكبر ثلاثة بنوك في سويسرا تبلغ 100 مليون فرنك سويسري (68.23 مليون دولار). وطلبت البنوك الثلاثة المتدعة، وهي بنك ديو بي إس و كريديت سويس جروب، وسويس بنك كورب، إلى الحكومة أن تضع مع المنظمات اليهودية والجماعات الأخرى مساهمة لأسلوب عمل الصندوق. وقدمت البنوك مساهماتها تحت ضغوط من الجماعات اليهودية ومنتقدي آخرين هددوا بالدعوة إلى مقاطعة يمكن أن تعرض نشاطاتها العالمية للخطر. وطلبت البنوك من السلطات المصرفية الرسمية في سويسرا الاعتراف بالصندوق.

ويقضي المرسوم بتشكيل مجلس إدارة من سبعة مدبرين منهم أربعة من كبار الشخصيات السويسرية على أن ترشح المنظمة العالمية للتعويضات اليهودية التي تضم المنظمات اليهودية الكبرى الثلاثة الآخرين. وجاء في المرسوم «سيشرف المجلس الفدرالي بشكل عام على الصندوق» وقال جورج كرايس رئيس اتحاد المصارف السويسرية في مؤتمر صحفي أن الرابطة التي تضم 400 بنك سويسري بدأت تتوفا محادثات مع أعضاءها ضحايا النازية مضيفاً أن «مزيداً من خبرات بقية القطاع المصرفي والشركات الأخرى والبنك المركزي السويسري والحكومة الاتحادية تنتظر تفحصها على الصندوق». غير أنه أشار إلى أن الرابطة لم تتلق بعد تعديلات بمساهمات.

وأشار كريستوف بلوشر نائب المبعوث الألماني إلى أنه ربما ينظم استفتاء لرفض تقديم أي أموال حكومية للصندوق. وقال في حديث لصحيفة «ويك» الشعبية أنه لا يعترض على أن تقدم البنوك والشركات الأخرى مساهمات في صندوق ضحايا النازية مضيفاً أن «الامر الصعب بالنسبة لي هو ما تدو به بين فيرر حلة بأحوال دافعي الضرائب». وتابع «يجب ألا تفعل أي شيء يرقى إلى الاعتراف بالذنب أو دفع تعويضات عن أخطاء مزعومة في سياستنا التجارية مع ألمانيا النازية».

توقعات ببقاء أسعار النفط العالمية ضعيفة حتى عام 2001

لندن - رويترز: قال معهد دراسات الطاقة العالمية في أحدث تقرير له أن أسعار النفط العالمية ستظل ضعيفة خلال باقي العقد نظراً إلى الإمدادات ستواصل بمعدلات أعلى من نمو الطلب.

وبافتراض حدوث زيادة كبيرة في الطاقة الانتاجية لأوبك واستمرار نمو الإنتاج خارج أوبك حتى عام 2001 ورفع المعقوبات الدولية على العراق بالكامل اعتباراً من عام 1999 يتوقع المعهد تراجع الأسعار من 20 دولاراً في 1996 إلى أربع أو خمس سنوات مقبلة.

وقال المعهد في التقرير الصادر أمس الأول ببداية أن الإنتاج من خارج أوبك يمثل الخفض لاسعار النفط مستقبلاً لأنه عندما يتوقف عن النمو تجد أن أسعار النفط

ميريل لينش: الأسهم الإسرائيلية مازالت جاذبة للمستثمرين

لندن - رويترز: قال د لوياش المحلل في مؤسسة ميريل لينش، أمس أن أساسيات السوق في إسرائيل مازالت قوية وأنه يتعين النظر إلى الضعف الذي شهدته سوق الأسهم في الفترة الأخيرة باعتباره فرصة للشراء رغم تزايد الشكوك السياسية واحتمالات إجراء انتخابات مبكرة.

وقال في تقرير أصدرته المؤسسة «السوق شهدت مستويات جاذبة للمستثمرين في ما يتعلق بنمو شعبة السعر إلى العائد». وأضاف أن «ميريل لينش» متفائلة لأن العوامل الأساسية في السوق مشجعة.

وأضاف أنه من المرجح أن يجري إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل هذه الأسابيع. والمعروف أنه من شأن انخفاض العملة أن يدعم شركات التصدير التي تحظى بأهمية كبيرة في الاقتصاد. كما أن معدل النمو من المرجح أن يتراجع إلى مستوى 4 في المائة وهو مستوى مستقر وغير متضخم.

وقال لوياش أن أي ضعف في أسعار الأسهم يمكن النظر إليه باعتباره فرصة للشراء في السوق الذي بلغت فيه نسبة السعر إلى العائد 14.5 في المائة مثل المعادلات المقدرة لعام 1997 ومازالت أرخص نسبياً من أسواق أوروبا الغربية ومعظم الأسواق الصاعدة الأخرى.

بدء إنتاج مصهر جديد للألومنيوم في إيران خلال أشهر

طهران - رويترز: قال مسؤول إيراني أن الوحدة الأولى من مصهر جديد للألومنيوم في إيران ستبدأ العمل خلال بضعة أشهر متفرقة عن الموعد المقرر أصلاً.

ونقلت صحيفة «البر» عن علي جوسانته نائب وزير الناجم والمعادن قوله أن الوحدة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 30 ألف طن سنوياً في مصهر المهدي بالقرب من ميان بندر عباس على الخليج ستبدأ العمل في مطلع السنة الإيرانية الجديدة التي تبدأ في 21 مارس (آذار) المقبل.

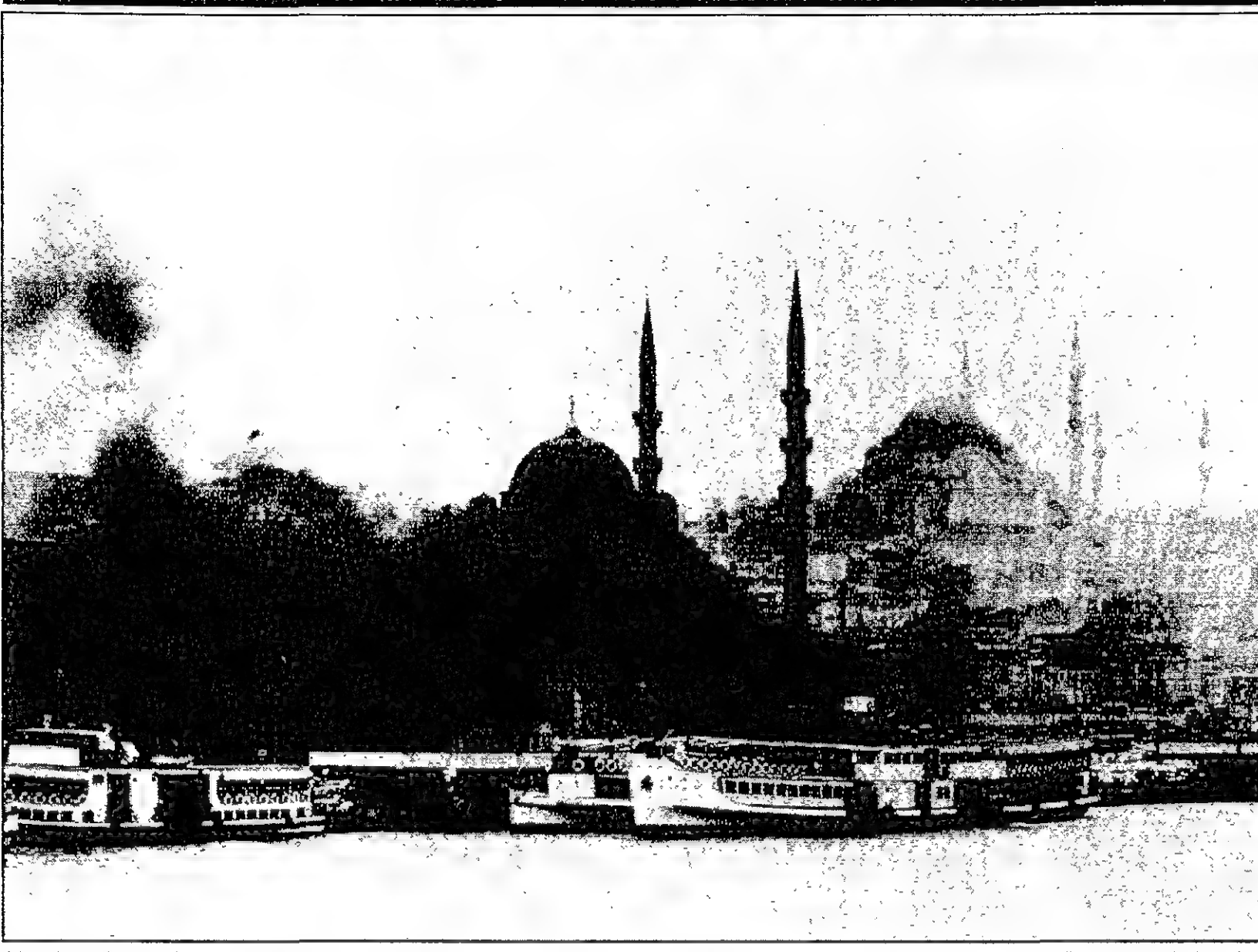
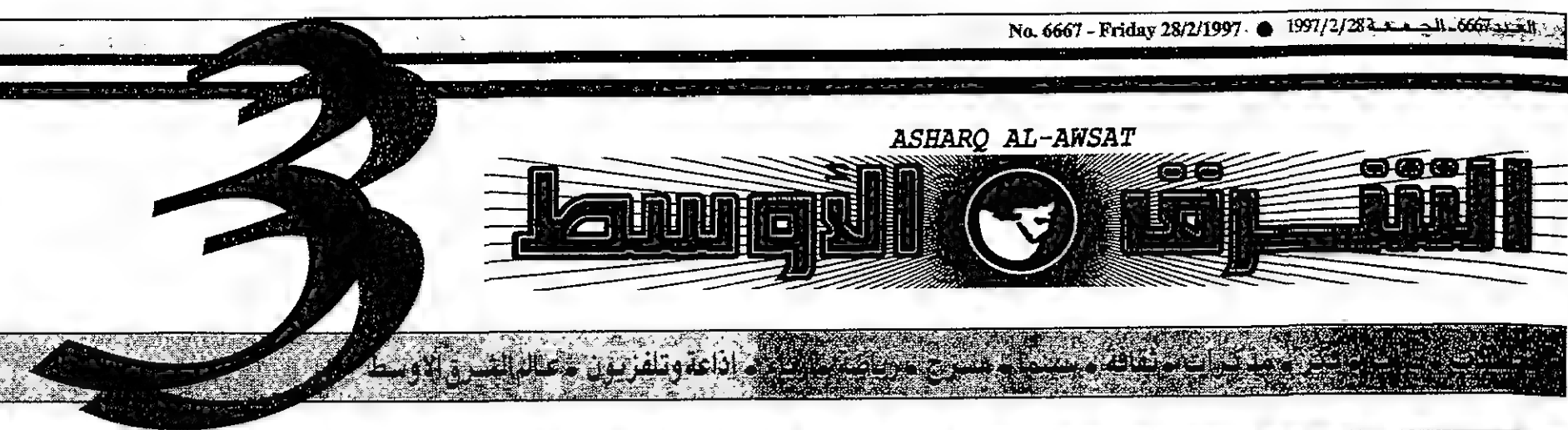
وذكر جوسانته أن إنتاج المصهر الذي شيد بتكلفة أكثر من 1.25 مليار دولار سينتج توجيهاً لصل إلى 110 ألف طن سنوياً في المرحلة الأولى من المشروع ثم يزيد بعد ذلك إلى 330 ألف طن سنوياً. لكنه لم يذكر جدولاً زمنياً محدداً.

وقالت إيران أن المرحلة الأولى من المصهر ستكتمل في مطلع عام 1995. وكانت مصادر صناعية إيرانية قد ذكرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن وحدة تحلية المياه في المصهر بدأت العمل.

وقال مسؤولون أن مصهر الألومنيوم القديم في اراك ارتك 117 ألف طن في السنة الإيرانية التي انتهت في مارس 1996.

التشرف في الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com



(أرشيف «الشرق الأوسط»)

ميناء اسطنبول حيث تتجشّد السفن وتتصاعد الدخنة

كان 26 من رجال المطافي غريباء عن الجو المحيط والعمل الذي اضطرّوا إلى إقتحامه، بل كانوا يجهلون أصول اللعبة التي اندفعوا في ممارستها من خلال الرقص مع اللهب ساعات طويلة، رقصا دون كلل وكان الثمن المدفوع آثار حريق غطت أجسادهم، عندما صعدوا على ظهر ناقلة البترول التركية العملاقة «تهاب» (TPAO) التي تحولت إلى كتلة من اللهب والدخان الأسود المتصاعد نتيجة التيران التي شبت فيها وهي راسية في مرسى «توزلا» في اسطنبول. ورغم أن هؤلاء العمال كانوا من إطفائيي الحرائق البرية ولا علاقة لهم بحرائق البحر، فإنهم اقتحموا تلك التيران وسط الانفجارات وتطاير شظايا الباخرة وكتل البترول الملتهب التي حوكت أجواء اسطنبول الغائمة السوداء المعتمة في تلك الليلة الشتائية القارصة البرد من يوم الخميس 13 فبراير (شباط) الصالح إلى نهار ملوث بكل ما يقبض الروح ويشيع جواً من الرعب والهلع في نفوس قاطني «توزلا» ذات المراسي والمرافق المتعددة التي تصطف فيها البواخر وناقلات البترول مثل السردين الحطب، أو مثل قوارب الجندول في مرافق البندقية ذات المناظر الخلابة بعد أن تكون قد تعبت من التجوال في شوارعها المائية فالتقت مراسيها فيها.

40 باخرة احترقت في البسفور خلال 40 عاماً

مراسي اسطنبول تفتح ملفات الإهمال

اسطنبول: من إبراهيم الياس

زاد من خطورة حريق الناقلة «تهاب» أن الحريق انتقل إلى باخترتي نقل للضوايح كانتا راسيتين إلى جانبي ناقلة البترول المحترقة التي كانت تحت قسيبانة والتصلب، مما أدى إلى عرقلة عمليات مكافحة الحريق. فيها إلى أن تم سحب تلك الباخترتين إلى عرض البحر فتم إطفاء التيران فيها بسهولة. كما أن هذه العملية أدت إلى فتح المجال أمام عمليات إطفاء ناقلة البترول من البحر بعد وصول إمدادات رغوة الإطفاء الحرائق، ولكن بعد مضي أكثر من ساعتين على نشوب الحريق الذي أدى إلى الانفجارات التي كسرت زجاج جميع المباني المحيطة بمرسى «توزلا» وتدفق كميات كبيرة من البترول إلى مياه البسفور الزرقاء.

ساعات رهيبة

بعد الانفجار الأول الكبير الذي أحدث فتحة كبيرة في ضلع الناقلة «تهاب» التي يبلغ طولها 307 أمتار وحمولتها 150 ألف طن من البترول الذي بدأ يتدفق بكثرة إلى البحر وأخذ هو الآخر يحترق في مساحة واسعة من المياه مما زاد من أوار اشتعال الباخرة وتحول المرسى إلى كتلة لهيب وبخاخ أسود أخذ يتصاعد على شكل ثياب مائل لف المنطقة كلها. غير أن عدم هبوب نسيم البحر الذي يسميه الأتراك «بويران» كان الصفة التي أوقعت المنطقة من الاحتراق الكامل ومن حوث كارثة سكانية وإسكانية فيها، لاحتمال اقتراب لهيب النار من مخازن الأسلحة التابعة للمدرسة البحرية القريبة من المنطقة، ومن مخازن الأصباغ ومشتات البترول التابعة لمرافق السفن وترسانات التصليح المنتشرة فيها. وقد استراح رجال الإطفاء الصعوب على ظهر الباخرة بعد مكافحتهم للتيران من البر طيلة ساعة ونصف غير أن ملاحهم أنوالية لم تسعهم في إنقاذهم من الحريق لأن كانت خاصة بالخرافق الصغيرة والبرية الخفيفة التي تكون بدرجة 200 مئويّة، في حين تتطلب الحرائق الكبيرة، مثل احتراق ناقلات البترول مالايس إطفائية لدرجة 800 - 1500 مئويّة ولذلك فقد احترق 22 من رجال المطافي من مجموع 26 شاركوا، أو حاولوا إخماد الحريق، كانت إصابة أربعة منهم خطيرة، ورغم إمدادات النجدة وطلب المساعدة الجوية والبحرية، بعد فشل رجال مطافي البحر غير المتدربين على إخماد الحرائق البحرية، لم تلج الجهات الرسمية تلك الطائرات إلا بعد ساعتين من ذلك وبعد أن أوت التيران على مقعته الناقلة وغرفة القيادة بالكامل، مع استمرار احتراق البترول الثقيل المختلط بالترية في خزانات الناقلة التي ظلت تحترق لمدة ثلاثة أيام رغم عمليات تبريد جسم الناقلة بمياه البحر التي كانت تنفذها زوارق الإطفاء البحرية الصغيرة، كما أن الاتجار تقلت مستمرة فيها نتيجة تراكم غازات البترول في مخازنها للتعفّن.

أسباب الحريق

وأثار احتراق اكبر ناقلة بترول مملوكة لشركة «ديتاش» (DITASH) (مجموعة شركات البترول التركية ومؤسسة البحرية) ووقف دعم القوّات المسلحة حيث تقدّر قيمتها بخمسة ملايين دولار غير أن التأمّن عليها يبلغ عشرة ملايين دولار وتقدّر أضرار تصليحها بحوالي ثلاثة ملايين دولار، ضجة كبيرة في تركيا، مما جعل المسؤولين يهرعون إلى معرفة الحقائق وعلى رأسهم سليمان بيميرلي رئيس الجمهورية الذي اتصل بكورجان داغداش وزير الدولة عن حزب «الطريق القومي» والمسؤول عن الشؤون البحرية في الحكومة للوقوف على آخر تطورات الحريق ودعا إلى الاهتمام بالبحارين وبالشعاف العاجل لهم، كما نشر كل

من الرئيس أركان وبانكته تانسو تشيلير رسائل بالخاصة دعيا فيها إلى الشفاء العاجل للإطفائيين المصابين بالحادثة، كما زار كل من ضياء الدين طوكر وزير البنية وبييليرم ألق طونا وزير الصحة وياليم أراز وزير الصناعة (وكلهم من حزب الطريق القومي) عمال الإطفاء المصابين في مستشفى (قازال) الرسمي ومن جهة أخرى تم تشكيل لجنة تحقيق عليا لمعرفة أسباب الحريق والتحقيق من الإيعامات التي راجت بأن تصليح الناقلة «تهاب» في ترسانة التصليح الخاصة ب«غسان» والتي يمتلك فيها أركان برالي رئيس فرع اسطنبول لحزب «الطريق القومي» الحاكم أكثرية الأسهم مما قد يوحي بأن ثمة محاولة للترسانة الخاصة المذكورة، لا سيما أن أجور تصليح وصيانة «تهاب» تبلغ ثلاثة ملايين دولار، في حين كان يمكن تصليحها في ترسانة «بينيك» العامة بنصف الترسانة المملوكة للدولة، ومن هنا يتعدّد عدد الله من قبل يورد رئيس نقابة عمال ترسانة «بينيك» العامة، بأن ثمة انتهاكاً قانونياً ومالياً في إيداع تصليح هذه الناقلة إلى تلك الترسانة الخاصة مع وجود ترسانة عامة أفضل منها، بالمقرب من تلك لترسانة الخاصة التي يدعو أصحابها، وهم من أصحاب النفوذ في الدولة، إلى التخصيص من أجل الاستيلاء والسيطرة على صناعة البواخر في تركيا، ولكننا سوف لن نتبع لهم ذلك، أما عن أسباب نشوب الحريق في الناقلة ابتداءً فيقتعد قهرمان صابوق أوغلو للبحر في صيانة وتصليح ناقلات البترول بأن السبب الرئيسي كان يكمن في قيام عمال الصيانة بعمليات اللحام قبل تفريغ بقايا البترول الثقيل المتراكم في أسفل الخزانات مع غازاتها المتطايرة وتلترامكة عامة في زوايا تلك المخازن، مما أدى إلى احتراق تلك الغازات وانتقال الحريق إلى المخازن الأخرى فكانت الكارثة. وقال صابوق أوغلو أن الحريق سوف يستمر في الناقلة إلى أن ينتهي مخزونها من البترول المتراكم لمدة أيام وحتى صعود النيران الأبيض منها والذي يعني انتهاء تلك الكميات من البترول. ولهذا يرى سالم وورال نائب رئيس جمعية الإطفائية في بلدية اسطنبول، أن عدم وجود بواخر إطفاء الحريق البحري، إضافة إلى عدم مساندة طائرات حريق لغابات في إلقاء رغوة الحريق على الناقلة من الجو وأصطفاف البواخر بشكل قريب من بعضها البعض في المراسي والتي عرقلت عمليات الإطفاء، هي التي أدت إلى هذا الحريق الهائل الذي لوّث البيئة وكان أن باتت على المنطقة بأكملها.

ولكن يتبادر إلى الذهن السؤال الوجيه التالي: لماذا كل هذه الاصطدامات في مضيق البسفور؟ يقول أحمد دال مفتش البحرية في مستشارية الشؤون للبحرية التي تفتت عام 1993 بأن اتفاقية «مونتري» التي نظمت السفن والنقل في البحار الدولية وكذلك المضائق قد قصت في ماحتها الخامسة على عبور تلك المضائق، ورغم عدم إلزامية هذه المادة لريان السفن فإن تحقيق سلامة المرور يستدعي ضرورة الأخذ بها. ولكن معتم ربابية السفن الأجنبية لا يستبعدون بالآلاف الأتراك لإرشادهم إلى المسالك الصالحة لسير ناقلاتهم وسفنهم، لأن ذلك خاضع للاجور التي يتجهون من أدهانها، اعتماداً على خبراتهم السابقة في المرور من الجحار المحيطة بتركيا. غير أن تلك الخبرة لا تكفي في كثير من الأحيان لسلامة المرور من المضائق التركية، فقد اصطدمت ناقلة البترول الليغوسلافية «زورانج» لأول مرة بالناقلة اليونانية «دورند هارموني» بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) 1960، ثم عادت واصطدمت بالبخرة الرومجية «نورجون» في 15/12/1964 حيث تحولت الناقلة اليوغوسلافية إلى انقاض بعد احتراقها بالكامل، ومن هنا تفكر السلطات البحرية التركية بوضع نص إلزامي في الاتفاقية المذكورة لإجبار ربابية السفن على مرافقة الإزلاء الأتراك لإرشادهم عند المرور من المضائق التركية، كما أنها تدرى وضع القيود على عبور الناقلات العملاقة منها خوفاً من اصطدامها أو احتراقها.

القتل الجماعي للحيوانات البحرية

إن حريق الناقلة «تهاب» بالإضافة إلى الخسائر المادية الناتجة عنه، قد أدى إلى تلوث قاع للبحيرة بعد تصاعد أعمدة الدخان الكثيفة منها وتدفق حوالي 500 طن من البترول و35 طناً من المازوت من مخازنها ومكانتها إلى البحر، فبالإضافة إلى تلوث مياه المنطقة بهذه الكميات الكبيرة من البترول فإن الرياح التي هبت في اليوم الثاني من الحادث سافت كمية من تلك البترول إلى بحيرة

«توزلا» القريبة من المنطقة والتي تعيش فيها أنواع عديدة من الطيور المائية والأسماك، ويقول البروفيسور غوناي قوجااصوي، عضو الهيئة التدريسية بجامعة «دوغان إيجي» واستاذ علوم البيئة، حول التلوث الذي سببه احتراق «تهاب» إن كميات البترول المنتشرة على سطح البحر، سوف تؤثر سلباً على جميع الأحياء المائية داخل المياه لأن جزئيات البترول الطافية على سطح البحر سوف تمتص تسرب أشعة الشمس إلى الأعماق فيقتل الأوكسين فيها مما يؤدي إلى القضاء على معظم النباتات والحيوانات البحرية. كما أن تسرب جزء من البترول إلى أعماق المياه في خليج البسفور سيؤدي على أعشاش ومخاين ويبيض الأسماك فتتهجرها الأسماك بحثاً عن أماكن آمنة أخرى لتوضع البيوض فيها.

وأضاف قوجااصوي: كان يعيش في البحر الأسود، وكذلك المضائق التركية حوالي 50 نوعاً من الأسماك، أما اليوم فلا يعيش فيها غير أربعة أو خمسة أنواع فقط نظراً لتلوث المياه وموت الحيوانات المائية التي تعيش في أعماقها. ومن جهة أخرى فإن الحريق والدخان المتصاعد منها سوف يؤذيان إلى نشر كميات كبيرة من مادة كرسوجاين السامة في جو اسطنبول الملوّث أساساً بغازات دخان الفحم المستعمل في المنطقة، مما يزيد الطين بلة ويشكل خطراً على المسنن والأطفال في المدينة. ويقول قوجااصوي حول ذلك إذا لم تستطع السلطات البحرية جمع كميات البترول المنتشرة على سطح البحر بسرعة من خلال المكاشن البحرية فإن تنظيف المنطقة منها بعد وصولها إلى الشاطئ سيكون صعباً جداً من الناحيتين التقنية والمالية لا سيما إذا وصل التلوث إلى مياه بحيرة «توزلا» فسكون ذلك نهاية لهذه البقعة الجميلة التي تعد جنة للطيور والحيوانات المائية، حيث أجريتنا دراسة حول الطيور التي تعيش فيها فوجدناها حوالي 46 نوعاً، وبعضها نادر جداً ولا يعيش إلا في تلك المنطقة الجميلة، ولذلك فإن تسرب البترول إلى هذه البحيرة سوف يؤدي إلى هجرة هذه الطيور وربما القضاء عليها أيضاً.

وزارة للبحرية

ونتيجة لاحتراق الناقلة العملاقة «تهاب» وعملت المكاشن البحرية بجهد استثنائي لتخليص مياه خليج البسفور من البترول المتسرب منها لوصولها إلى الشاطئ، فقد صرح وزير الدولة لشؤون البحار والبحرية، كورجان داغداش بأنه سيقدم اقتراحاً لرئيس الوزراء أركان «من أجل إحداث وزارة جديدة باسم وزارة البحرية من أجل تكثيف كافة الجهود وحصر المسؤوليات في جهة محددة للقضاء على مثل هذه الأحداث في المستقبل مع التوصية بضرورة شراء بواخر لإطفاء الحريق ذات تجهيزات حديثة لكف إرشادها مستشارية البحرية عن الجهات ذات العلاقة لكي تقوم بمهامها ضمن الوزارة الجديدة التي ستقترح تشكيلها، وعلى صعيد آخر خدبت المعارضة بإجارات الحكومة البيئية في حماية المضائق من التلوث، حيث اتهم حشمه سويجان النائب عن حزب الشعب الجمهوري وزير الطاقة عن حزب الرفاه بالامسال لأنه لم يبعث بالناقلة إلى ترسانة «بينيك» الرسمية لصيانتها وتصليحها وإنما أرسلها إلى ترسانة «توزلا» الخاصة من أجل تحقيق منفعة مادية لمتنسي شركه في الحكم، حزب الطريق القومي، لأن أحد أصحاب شركة «غسان» الخاصة التي قامت بصيانة الناقلة هو رئيس فرع اسطنبول لحزب الطريق القومي، ولذلك فقد وصف سويجان حريق الناقلة بالكارثة، كما اتهمت نقابة عمال ساعات السفن حكومة أركان بالامسال وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لإفراق الناقلة من الحريق، وقال ناطق باسم النقابة: إننا سوف لن نسمح بقيام الحكومة بتخصيص ترسانات تصليح البواخر لتحويلها إلى مكان للموت والدمار.

أسرع الطرق لوجه مشرق؛

المرطبات الملونة وكريمات الأساس، وأفضل عمليات تنظيف وتجديد البشرة (الفيشال)

السيول لايت؛

أحدث وسائل العلاج في العالم

صحة المرأة؛

مشاكل الدورة الشهرية وأحدث البحوث عن هرمون المرأة (الاستروجين) والأعراض السببية للعقم عند النساء

عندما نتكلم الجميلة بنصت (الآخرون)

الجميلة

تعرفك على أشهر خبيرات التجميل في العالم

لوسي لـ «الجميلة»؛

هذا رأي في ماكياج يسرا ويللي علوي ونيلة عبيد

جسمك كيف تشدينه من دون جراحة؟ اليك الحلول

هل يؤثر الطعام على عواطفنا وتصرفاتنا؟

وهل تجد سعادتنا من خلاله؟

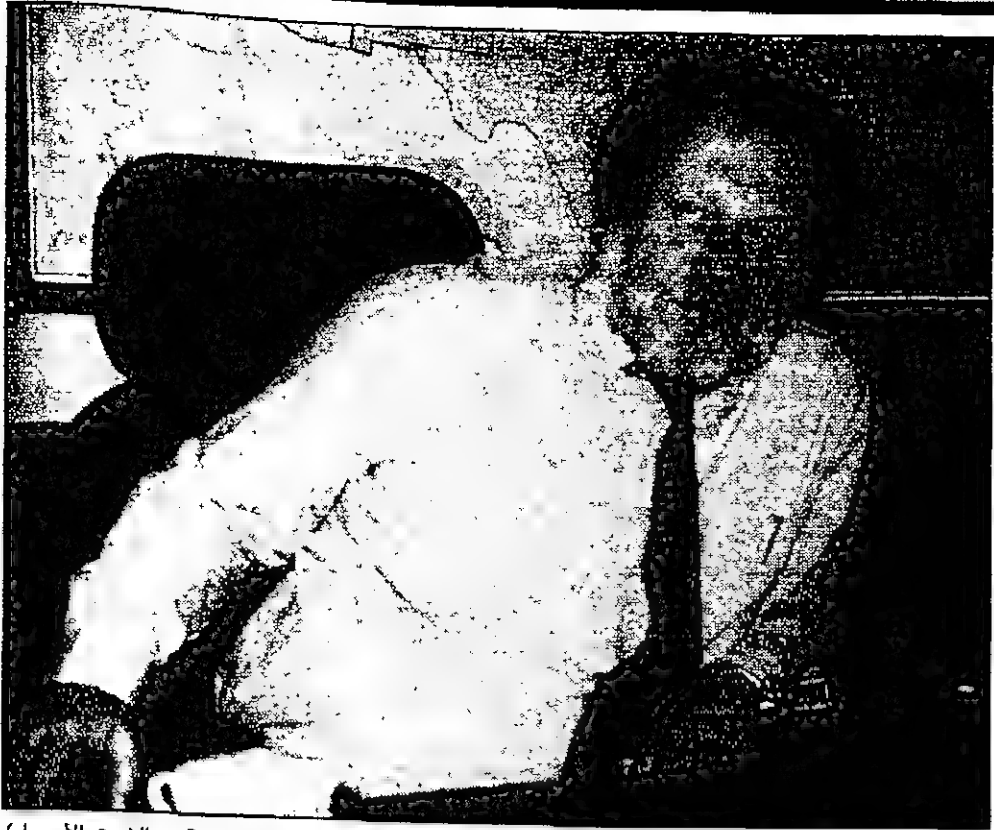
ماكياج للحفلات؛ أفضل الطرق وأجمل الألوان

إصرار كليتون على تغيير ميزان الأمن الأوروبي كما يراه فيكتور كرميانيكوف من موسكو:

فشل روسيا في تأجيل

توسيع «الناتو» يدفعها إلى تحالف

استراتيجي مع الصين



فيكتور كرميانيكوف: الروس قدنوا الثقة بالأميركيين (صورة خاصة بـ الشرق الأوسط)

البيضاء وكانا خستان وريما الصين ما بعد دنغ • العالم مقبل على سلام بارد • بيل كليتون سيرفض طلب يلتسين تأجيل توسيع الناتو لأنه ألزم نفسه بتثبيت هذا القرار قبل مؤتمر مدريد في شهر يوليو المقبل • لا أستبعد توصيل الرئيس يلتسين وكليتون إلى اتفاق مبادئ في قمة الشهر المقبل إذا تفهم كليتون أسباب القلق الروسي • النواب الروس يرفضون إدخال تعديلات على اتفاقية «سالت» مما يتعلق بنزع السلاح النووي • فكرة توسيع الناتو جعلت كل الروس لا يتقن بالالتزامات الغربية أو بأن أي اتفاق فثاني له أي معنى • دول كثيرة في الناتو ترغب في أن تعود روسيا إلى خانة الأعداء • إذا حولوا روسيا إلى عدو ستعود إلى عالم يصعب كل طرف فيه هدفا لضربة نووية • إذا تم توسيع الناتو بالرغم من معارضة روسيا فإن الاعتماد المبالغ فيه على الأسلحة النووية سيغير الوضع الاستراتيجي في العالم • الجنرال ليبيد مصنف عدوا يلتسين وهو يتمتع بشعبية ضخمة • رحيل دنغ يساعد الأيديولوجيين الصينيين وبعض السياسة الروس في الضغط على أميركا عبر التهديد باتحاد روسيا والصين

توسيع الناتو لن يكون أبداً ضد المصالح الروسية، عندما يصبح سهلاً، وتصبح مهمة الخبراء أن يجلسوا معاً بسرعة لاتمام الاتفاق، وبالفعل فإن العمل على الاتفاق بدأ، خلال زيارة وزير الخارجية الروسي فيشني بريماكوف إلى موسكو وإقائه مع الأمين العام للناتو كزافييه سولانا وقد فهمت بعد ذلك الزيارة أن بريماكوف متفائل أيضاً بشأن إمكانية وضع مسودة للاتفاق قبل قمة تومز (بوليو) في مدريد. فإذا اتفق كليتون يلتسين على بعض المسائل الأساسية، فإن هذا سيحلل دعماً قوياً، لاتمام الاتفاق.

• هل يفتح الرئيس يلتسين بصفة جيدة الآن؟
• أنه يبدو أفضل مما كان عليه قبل أسبوع، لكنه اعترف امس (الثنين) أنه ما زال في حاجة إلى فترة نقاهة، فهو خسر الكثير من وزنه لكنه متأكد بأن الشفاء الكامل سيأتي.

• هل تعتقد، أن حكومة الرئيس يلتسين، إذا تعرضت روسيا لضغوط ستلجأ هي نفسها إلى ممارسة الضغوط وترفض إدخال تعديلات على اتفاقية سالت، بما يتعلق بنزع السلاح النووي؟
• الأمر لا يتعلق بالحكومة بل بالبرلمان الروسي، والبرلمان في ظل إمكانية توسيع الناتو، يرفض أن يناقش مسألة إدخال تعديلات، فالبرلمان يشعر أن الوقت غير مناسب وأحد أن يقول، إن هذا الرفض ليس لأن النواب صاروا متحذرين وطنياً، ولا يريدون الأصناف إلى التوقف عن الأميركي، فالمشكلة هي في أن فترة توسيع الناتو غير المنطقية، دمرت أسس الثقة بالغربي، في حين أن اتفاقية سالت، تم توقيعها والثقة بين الطرفين قوية وثابتة، فأنا الآن نواجه وضعاً جديداً في روسيا وهو أن أيا من النواب لا يثق بالغربي، أو يعتقد أن الغرب يمكن الاعتماد عليه. ففي ظل هذه الظروف من المستحيل الطلب منهم أن يدخلوا تعديلات على تلك الاتفاقية، فهم سيرفضون، ويقولون: لا يمكن أن نثق بالغرب.

• هل فترة توسيع الناتو، جعلت كل الروس لا يتقن بالالتزامات الغربية، أو أن أي اتفاق فثاني له أي معنى.
• ما يعني أن أعضاء البرلمان الروسي لن يدخلوا تعديلاً على أي اتفاقية سابقة مع الغرب.

• هذا يعني أن الأغلبية البرلمان هي ضد التعديلات، وهذا ما أنا متأكد منه، لأنني سمعت من أعضاء كل في البرلمان، قالوا أنهم ضد.

• يقول بعض الرافضين في الناتو، أن روسيا ستصر على التوصل إلى اتفاق شبيه باتفاقية لكها، في النهاية إلى تحصل على شيء.

• هذا أمر مؤسف، لأننا نعرف أن الكثير من أعضاء الناتو، يحبون أن تعود روسيا إلى خاتمة السور، لهذا سيمجد الأميركي بقضاء الناتو، وتوسيعه، نعم أفهم أن بعض المسؤولين في قيادة الناتو، لا يرون أن اعتبار روسيا من جديد، كعدو، يشكل مشكلة كبيرة، أو أن نظام الناتو كله، يحتاج عندما إلى قرارات أخرى.

• وللأسف، فإن بعض الزعماء السياسيين في الغرب، يمتنعون النظرة السلمية نفسها، لكن المشكلة هي في كيفية توحيد وجهة نظر أعضاء الناتو، وأنه من غير المنسوح اعتبار روسيا من جديد، عدواً جديداً، لأننا نستعد إلى العيش في عالم يصعب كل طرف فيه هدفا لضربة نووية. هذا ما عشناه خلال عقود عديدة، وإذا عندما من جديد إلى الوضع نفسه، تكون حققنا أسوأ ما يمكن تخيله.

• ماذا إذا قرر الناتو أسير بتدعيمه، كما اتفق أعضائه في اجتماعهم العسكري في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، من بين موافقة روسيا، ماذا سيجعل من مستحرب روسيا ممارسته للموضوع بمباراة أم يأتي على طريق غير متوقعة على الإطلاق، لأن هناك نوعاً من المنافسة في روسيا، من سيكون أقوى معارض لتوسيع الناتو، الحكومة أم المعارضة، لأن الطرفين ضد القرار، لا يوجد أعضاء معتلون يقولون، دعونا لا نصدق الأمر، خلا لا يوجد، وأن الحكومة من أجل المحافظة على بقائها، بسبب قوة المعارضة، تريد أن تكون «كثير كاتوليكية من البابا»، وعندما نستسمع من الحكومة إلى طروحات شبيهة بالتالي: ستلجأ إلى استعمال كل شيء إذا اتخذ القرار من دون الأخذ في الاعتبار موقف روسيا لا سيما في ما يتعلق بمصالح الأمن الروسي، سترد على ذلك، وهكذا.

• وفي ظل الضعف العسكري الروسي، الذي ظهر في الشيشان، فانا نخوف من أن يصبح التأكيد على القوات الاستراتيجية الروسية، وقد جرت بعض النقاشات في الإعلام الروسي، عن إمكانية استعمال القوات المسلحة النووية وما إذا كان سيكون جزءاً من القوة العسكرية الروسية، وربما ستعود الأسلحة الأميركية للتصويب على القوة النووية الروسية، وهذا سيضع روسيا في موقف صعب، لأن رد فعل مبالغ فيه، لأنهم ضغفاء كثيراً من ناحية الأسلحة التقليدية، ولن يكون باستطاعتهم إعادة بناء قواتهم كما فعلت روسيا لتوسيع الاتحاد، وعندما فإن الاعتماد المبالغ فيه على الأسلحة النووية سيغير الوضع الاستراتيجي كله.

• ماذا لم يفاوض الجنرال الكسندر ليبيد توسيع الناتو، كما ذكر في عدة مقابلات في الصحافة الفرنسية عندما كان في زيارة إلى باريس؟
• اعتقد أنه أراد تحميل وجهة الرأي العام الغربي، لكن ما يقوله في الدال مختلف تماماً، لأنه يريد من أن يكون بطر القضايا الروسية، ولا خيار له في روسيا، إلا برقع صوته ضد توسيع الناتو، في المطارح، وما قاله في الغرب، كان مجرد حملة دعائية حاول خلالها أن يبدو معذراً ومقبولاً هناك.

• هل تعتقد أن له خطاً في الأحلام محل يلتسين؟
• من الصعب القول الآن، هو يتمتع هنا بشعبية فائقة، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنه سيمسك الانتخابات.

• لا يوجد أي اتصال الآن بينه وبين يلتسين؟
• كلا، هو ويكثف عدو يلتسين، إذا حصل شيء يلتسين، فإن ليبيد سيستبي استراتيجيته في الانتخابات ضد كل ما قام به يلتسين، وهذا لن يكون صعباً، لأن ما قام به يلتسين يستحق الانتقاد.

• هل إن من الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ، سلبياً على روسيا؟
• بل يمكن التأشير سلبياً فقط، لكن بالتأكيد ترك تأثيراً، لأن دنغ كان يحافظ على التوازن بين البراغصانيين والأيديولوجيين في الحزب الشيوعي الصيني، من دون أن يتحول ذلك إلى صراع داخلي، وهذا ساعد الحزب الشيوعي الصيني على البقاء في السلطة، وإن يمارس الإصلاح الاقتصادي الآن، مع رحيله، فإن هذا التوازن سينهار، واعتقد أنه سيكون هناك صراع خفي داخل القيادة الشيوعية بين المناهجين ويمكن أن تصبح روسيا جزءاً من الصراع الصيني، لأنه بكل تأكيد، فإن الأيديولوجيين سيسفغون الفترة التي كانت فيها روسيا على علاقات متوترة مع الغرب ومع أميركا بالذات، وقد يصدرون على ضرورة أن توحده الصين قواها مع روسيا، وإن تفقد دعاها في مواجهة الضغوط الأميركية، وهذا قد يغير بعض السياسة الروسية، ومواجهة الضغوط، إمكانية جعل الموقف الروسي أكثر احمية، لأنني قد يرون فيه عبر التهديد باتحاد روسيا والصين، ليس كما كان عليه الأمر في الخمسينات، بل أن يجعل روسيا من الصين شريكاً استراتيجياً.

المعادية لروسيا داخل الناتو. لأن العديد من الدول الأعضاء في الناتو، لم يكونوا أبداً أعداء لروسيا، بل كانوا أصدقاء مثل بريطانيا وفرنسا وأستراليا وريما الدانمارك. لكن التولتين داخل الناتو اللتين يجمعهما تاريخ عداوة متعنا، هما ألمانيا وتركيا. الآن إذا انضمت بولونيا، وهنغاريا والجمهورية التشيكية إلى الناتو، فإن عدد الدول المعادية لروسيا ستزداد. وهذا سبب آخر لروسيا كي تعلق من توسيع الناتو.

• يقال أن الأميركيين اقتروا الرئيس الفرنسي جاك شيراك للتحول بفرنسا إلى الناتو مقابل بعدد كثيرة. هل تعتقد أن فرنسا ستحصل على شيء؟ وإذا لم تحصل على شيء لن تعتقد أنها ستسحب عضويتها من الناتو وماذا سيحدث؟
• اعتقد أن الفرنسيين الآن يتخذون موقفاً منطقياً تجاه الناتو، فهم يرغبون بالتعاون مع الناتو، لكنهم يفضلون الاعتماد على قراراتهم الاستراتيجية الخاصة بهم، وعلى قدراتهم في الدفاع عن مصالحهم، أما لماذا أرى هذا الأمر منطقياً؟ لأن ما يحدث هنا بالعودة الأميركية، الأمر الذي يجعل أميركا تأخذ أكثر وأكثر من المسؤوليات في توسيع الناتو، هو أن موقف أميركا تغير عما كان عليه عام 1945، لم تعد تلك القوة الاقتصادية الخارقة، كما كانت منذ أربعين عاماً. العديد من القضايا الاقتصادية العالمية أصبح أهم من الاقتصاد الأميركي، والعديد صار أكثر بيناميةكية وقوة، لهذا ستمثل إلى نقطة يشعر فيها الأميركيون أن التزاماتهم تنطلي أكثر منهم لا سيما إذا تم توسيع الناتو، فالتكلفة كما تريد هذا، هي من بين 15 و32 مليار دولار.

• في لندن، ألقى سيني مليار دولار وقال: في المستقبل قد يتضاعف ثمنه.
• ستقو ملياراً، نعم ولكن الاقتصاد الأميركي ليس في وضع قوي، فهناك مشاكل داخلية، صعبة وإحصائيات الخ.. لهذا من السهل أن يصل الرئيس الأميركي، إلى رئيس أي نقطة يقول فيها: كاف ما تقوم به، لن نضع أكثر، وبدون سيطرة الدول التي تعتمد كثيراً على الضمانات الأميركية، بدون أية مساعدة، عندما ستقوم أزمة كبيرة. وفي ذلك الوقت تكون لكنايا أصبحت أقوى مما هي، ستصبح العملاق الأوروبي، وسيكون قدر الدول الأوروبية الأخرى أن تفضل السيطرة الألمانية، أو تبقى وحيدة وتعيية، وهذا ما يجب على الدول الأوروبية أخذه في عين الاعتبار.

• ماذا سيكون خطراً حقيقياً؟
• إذا فكرنا جيداً، أن سبب إقامة الناتو الحالي، كان لإبقاء أميركا في الدائرة الأميركية، لأنها تريد أن تخرج، والآن إذا شعرت أميركا، لأنها توثبت بالتزامات أكثر من طاقتها، أن ما تقوم به أصبح كافياً، وأرادت أن تخفض من التزاماتها، هذا سيدرك ببساطة الأوروبيين في مواجهة العملاق الألماني، لكن هل سيكون هذا مقبولاً أميركياً؟ نست أكيد.

• وهل سيكون هذا مقبولا في فرنسا أو بريطانيا؟
• من خلال معرفتي بفرنسا وبريطانيا، فأنا أقول بثقة كلا.

• وهل يعني هذا، أن تسيدة أوبرايت ليست على حق عندما قالت: إن ناتو، جيداً وليساً بخم ممتاز، كما يخدم أمن أوروبا. وهل كانت تمنى روسيا عندما انضمت إلى أوروبا؟
• ليست متأكد، وربما أرادت أن تلحم أنه جيد لروسيا، ولكن إذا تحدثنا جيداً كلا.. أنها لا تمنى روسيا، لأن من أحد نتائج توسيع الناتو، سيكون تقسيم أوروبا، عندما ستترك روسيا في العراء، وطالما أنه ما زال لروسيا مصالح مهمة في أوروبا، عندما ستفقد لاعتقاد طرق مختلفة لحماية مصالحها، ولن يتبع بسهولة قرار توسيع الناتو وتقول، اسمعوا، لقد أصبحت الآن في حالة لا يمكن الدفاع عنها، فافعلوا بنا ما تشاءون.

• من المؤكد، أن الروس سيميدون في تحسين موقفهم الاستراتيجي، واليحدث عن خلفاء جدد، وتحالفات عسكرية جديدة مع روسيا والضمائم وكانا خستان، ومع الدول التي تنصيف إلى القوة الروسية وهذا سيؤدي بالتأكيد إلى عودة نظام التحالفات في أوروبا.

• وهل يعني هذا، حراً بادرة جديدة؟
• بكل تأكيد سيكون هناك سلام بارد.

• هل سيجد ذلك نيسان (بريل) الذي سيضم أميركا، ألمانيا، فرنسا، وبريطانيا إضافة إلى روسيا؟
• هذا في الأساس أمر جيد، ولكن روسيا لم تقل أي شيء في ما يخص ذلك الاقتراح، لأنها تريد أن تجد حلاً مع أميركا. والفرقة المقبلة التي ستفقد الدول التي الرئيس يلتسين يلتسين وكليتون في شيشني، قد تحجب بعض القرارات، ولكن إذا لم يتحقق شيء، فإن الروس سيكونون لحراراً في مواجهة أي اجتماع نيسان (بريل) الذي قد يحمل نتائج أكثر، وسيبدأ الضغوط من المعارضة التي تطالب بأن يتقاعد باكر، ناتو فائنا نحن أميركا، فالقول الأخرى في الناتو لا تفعل أن تكون مرتدة. لهذا هناك بعض الخلافات مثلاً بين فرنسا وبريطانيا، وعندما تحكم واشنطن فإن الدول الأوروبية باتت في حيرة.

• لهذا، إذا لم يسفر لقاء كليتون، يلتسين عن أي نجاح، فإن الروس سيفعلون زيادة عدد الدول المشاركة في المباحثات، يدعون إلى اللقاء في نيسان (بريل) محاولة إيجاد حل مناسب عندها.

• في مؤتمر الصحفي، قال الرئيس يلتسين أنه يأمل بالتوصل إلى شيء مع الرئيس كليتون في قمة الشهر المقبل، أي نوع من التسوية يتطلع إليها يلتسين من أجل تحقيق نظرية في المؤكد أنه يلتسين سيداً يطرح هذا الأمر ويطلب تأجيل توسيع الناتو لأن الوقت غير مناسب، ويمكن أن أقول مسبقاً، أن كليتون سيرفض ذلك، فهو ألزم نفسه بأن لا يأتي شهر تومز (بوليو) إلا ويتأكد من هذا القرار قد اتخذ، في تلك الحالة، قد يقول يلتسين أنه تفهم وضع كليتون ويطلب منه إقراحها بفتح الرأي العام الروسي، فالرأي العام الروسي موحد في قلقه من توسيع الناتو، ويلتسين يفترض لضغوط من المعارضة التي تطالب بأن يتقاعد باكر، فهو غير قادر على إدارة البلاد بنظره، وغير قادر على حماية أمنها، وإذا اتخذت المعارضة بحسم مثل هذا القرار، فانه يعني نهاية يلتسين، واعتقد أن على كليتون أن يكون جاهزاً لسماع مثل هذا الجنب، وفي هذا المعنى، فإن رحلة السيدة أوبرايت إلى موسكو تكون قد انتهت ونتائج جديد فهي استمعت إلى الرئيس وإلى وزير الخارجية، واعتقد أنها ستفعل كليتون كل الإحتمالات الروسية، إضافة إلى الاقتراحات الروسية، عندما ساد ستكون الضمانات الغربية التي ستسحب للروس بالشعور بالافتقار، وأنهم لن يجبروا على اتخاذ إجراءات مضادة لقرار توسيع الناتو، لذلك اعتقد أن الكرة في للرئيس الغربي، لذلك هذا هو الوقت الأساسي الذي يتوقع فيه الرئيس الروسي ما يستطيع الرئيس الأميركي تقديمه له.

• هل تعتقد بعد هذا، أن الرئيس يلتسين وكليتون لن يتجولا إلى اتفاق مبادئ في قمة الشهر المقبل؟
• لم.. فأنا واقع للرئيس الأميركي، كما لمحت السيدة أوبرايت في موسكو، إلى وجود أسباب للقلق الروسي، وإذا وافق كليتون بضرورة حصول الروس على بعض الضمانات من الناتو، ضمانات مكتوبة، وبأن

حقوقاً وإمكانيات، عبارة عن وثيقة سياسية بين الناتو وروسيا، توفر مجلساً استشارياً لروسيا والناتو.

• مصدر الاستماع إلى هذا، أمر جيد، ولكن هذه الفكرة تفقد نقطة أساسية أتيت على ذكرها، وهي أزمة الثقة القائمة، لأن الناتو تعهد عدة مرات بعدم استغلال الضعف الروسي ضد مصالح روسيا، وأنه لن يتوسع، وهذه التعهدات أعطتها الدول الأعضاء في الناتو عندما اتحدت لكنايا، وفي عام 1990 أكد الناتو الأمر في كوبنهاغن.. ولم تحترم هذه الوعد.

• لهذا، إذا عدنا إلى فكرة الوثيقة، فقد يقبل الروس هذه الفكرة، لكن، إذا تضمنت هذه الوثيقة ضمانات محددة جداً، ضمانات ملزمة قانونية، ويجب أن تحترم، وأن فإن الروس لن يوافقوا على وثيقة غير ملزمة، فهي ستبقى مجرد بيان بالنيات وليس أكثر من ذلك.

• ماذا يرفض الأميركيين أعضاء روسيا هذه الضمانات للثقة؟
• هذا سؤال جيد، لأنني شخصياً لا أفهم لماذا يجب الأميركيون هذا الالتزام، في حين يقولون لنا دائماً أن هذا المشروع غير موجه ضد روسيا، وأن يكون في أي من الأحوال ضد مصالحهم. إذا كان الأمر هكذا، فلماذا لا يجلس الأميركيون معنا ويوقعوا اتفاقاً ملزماً قانونياً، لا كلما رفضت أميركا فعل هذا الأمر، إزاد الأمر في هذه المنطقة من العالم، ونعتبر أن هناك شيئاً وراء وراء هذا الرفض، وربما يفكر الأميركيون باستراتيجية أخرى لإحتواء روسيا، وهم الآن مستعدون لإعطاء ضمانات شفوية، يمكن أن تنسب بين ليلة وضحاها، عندما يتم اتخاذ قرار توسيع الناتو.

• هل هناك اتفاق سري أو مخفي بين روسيا وألمانيا وفرنسا، يتعلق بقيادة الطرف الجنوبي من الناتو؟
• لا، لم اسمع بذلك، ولا اعتقد أننا على استعداد للتعاون مع ألمانيا حول ذلك، فرنسا ربما، وبريطانيا ربما، لكن ليس مع ألمانيا.

• ماذا لنسأل ألمانيا؟
• لأن مصالحنا تتناقض تماماً مع المصالح الألمانية، فمصلحة الروس تبقى في وضع صعب، ومعهم الصرب في البوسنة، في حين أن ألمانيا ضد صربيا بشكل قاطع، في مهمة بحماية سلوفينيا وكرواتيا، صمحن أن سلوفينيا تحتمل في سلام، لكن كرواتيا، هي بكل تأكيد ضد الصرب، ولا أرى كيف يمكن لكلا الطرفين التعاون مع الروس في هذه القضية.

• ترغب فرنسا أن تكون قيادة الجانب الجنوبي من الناتو، أمرة قائد عسكري فرنسي أو على الأقل أوروبي، هل توافق روسيا على هذا الطلب؟
• ماذا لا أقبل بشرط أن يكون الروس الخاص بهم هناك، نحن غير مستعدين أن نعمل الأمر ذاته، كاتر بالنتي، (ورقة بيضاء) في الجانب الجنوبي، لأنه ما زال هناك في روسيا من يشك ويتساءل، لماذا الناتو يعترف من طرف واحد أن فيوغوسلافيا من دولتين مستقلة.

• فيوغوسلافيا كانت دائماً من الدول غير المتحيزة، والشرق والغرب يحترم وضعها في المنحاز، من دون محاولة التحكم بها، لكن الناتو أتى ومن طرف واحد، أدمر هذا الترتيب، ويعتبر الآن أن فيوغوسلافيا يجب أن تدخل في إطار الدول التي يدافع عنها. وإذا كان الرئيس المصري، (شاولوودان) يوليوسيفيتش) ينظر إلى هذا الأمر بفضاضة الرؤية، واعتقد أن الروس يمكن أن يوافقوا على ضرورة إجراء بعض الترتيبات في فيوغوسلافيا، لتطويق الصراع الداخلي، شرط أن لا تتطوّل هذه الترتيبات إلى ما يجعل فيوغوسلافيا تصبح جزءاً غير رسمي، من هيكلية الناتو.

• لقد سمعت، أن الأوروبيين يقترحون أن تبقى القيادة البحرية في الجانب الجنوبي للأميركيين، بسبب وجود الأسطول السادس، ولكنهم يريدون القيادة البرية للأميركيين، فهل سيقبل روسيا مثل هذا الاقتراح؟
• أنا أفهم أن الأخير هذا الأمر خاصاً بالناتو، ولا يهم روسيا مباشرة، أنه قرر اداري وفعلي يجب أن يقرره أعضاء الناتو.

• ولكن، إذا أصبحت روسيا عضواً في الناتو؟
• روسيا لن تكون أبداً عضواً في الناتو.

• حتى لو تحقق لها، الاتفاق الآن، تأتينا؟
• كلا، فهذا الاتفاق سيحدث قواعد اتصال روسيا بالناتو، لكن في ما يتعلق ببعض روسيا في الناتو، فلم يحصل أن أقرح أحد من الزعماء الغربيين، أو مع أي إمكانية أن تصبح روسيا عضواً في الناتو، فهذا مستحيل، ولا اعتقد أن على روسيا أن تلحق مثل هذا الهدف، فحين قادرون على الدفاع عن مصالحها، ولا تحتاج إلى أية ضمانات من الناتو، لكن هذا لا يشمل الضمانات التي تؤكد أن توسيع الناتو لن يكون ضد روسيا، أما في ما يتعلق بالأمن الروسي، فلا اعتقد أن أمننا يجب أن يرتبط بأي منظمة دولية.

• لكنه قلت لي، أن روسيا توافق على الاقتراح الفرنسي، إذا فسنت دوراً في تلك المنطقة.

• نعم، ولكنها تريد دوراً استشارياً.

• خارج الناتو؟
• طبعاً، لأن الجانب الجنوبي، لا يتعلق فقط باهتمامات الناتو، بل باهتمامات الأمن الأوروبي، لأن التباين مازال جزءاً من أوروبا ولم يصبح بعد جزءاً من الناتو كما ينبغي. لهذا فإن أي قرار من الناتو يتعلق بخطر المنطقة، لا بد أن نسمع للمصالح الروسية، لذلك، فإن الروس يرغبون في المشاركة في أي قرار كبير يتعلق بتلك المنطقة.

• في مقالها في «النيويورك تايمز»، قالت السيدة أوبرايت «أن الناتو هو الميكانيزم الأساسي للتحلل الأميركي في أوروبا، وأن الناتو يدعم بالبرز الأول لتوحيد أوروبا، وأنه غير من مكنائته الداخلية ليويد دوراً أكبر لأوروبا.

• اعتقد أن هذا ما قصته، لأنني سمعت هذا الطرح، وهو أن الناتو ساعد في حل المناقشات التاريخية الأوروبية، كما بين فرنسا وألمانيا، بين ألمانيا والناتو، اعتقد أن هذا ما قصته.

• لكن، لم تحدث تغييرات داخلية جيدة في الناتو؟
• كلا، ولا اعتقد أنها حصلت أمراً آخر، ثم في جانب هذا، فإن للناتو دوراً كبيراً في إيجاد الوحدة الأوروبية، ما لا يتداول بينه من المكنائتيكية.

• لكن، لماذا ترغب السيدة أوبرايت أن تحقق توسيع الناتو، قبل أن تتم الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية عام 1999؟
• هذا أيضاً سؤال جيد، لأن السؤال الذي يطرحه المسؤولون الروس على الضيوف الغربيين وهو: إذا كنتم تريدون جعل الدول الأوروبية الشرقية جزءاً من العائلة الأوروبية، لماذا لا تتداولون بين الدول الأوروبية الاقتصادية والمالية، لماذا ترغبون في البدء بالمكنائتيكية العسكرية؟

• وحتى الآن، لم تخلق أي جواب صريح أو جيد على طرحنا، وما نسمعه عادة كجواب هو: أن دول أوروبا الشرقية تريد هذا الأمر، قد يكون هذا الجواب طرماً جيداً ولكنه ليس كافياً، لأن هذا يكشف عن مواقف ضد روسيا.

• نحن نفهم أن دول شرق أوروبا، مثل بولونيا، وهنغاريا والجمهورية التشيكية، عندما بعض الأسباب التي تدفعها لاعتبار روسيا خطراً عليها، وذلك بسبب الماضي ولكن ما يعطينا شكوكاً إضافية، أن ضم هذه الدول مع مواقفها المعادية لروسيا، إلى الناتو، سيضعف المباع

الأميركية، أثارت قلقاً في روسيا وإنزعاجاً في أوروبا. فروسيا رفضت الموافقة وطالبت بتأجيل تحقيق توسيع الناتو، إذا لم توقع واشنطن على اتفاقية ملزمة قانونياً، بأن توسيع الناتو ليشمل دول أوروبا الشرقية ليس موجهاً ضد روسيا، وقبل زيارة وزيرة الخارجية الأميركية سولانا وأوبرايت إلى موسكو، جرت نشاطات دبلوماسية مكثفة في موسكو في محاولة للتوصل إلى صفقة مع روسيا قبل المؤتمر المقرر عقده في مدريد في شهر تومز (بوليو) ولكن كل المحاولات فشلت أمام إصرار أميركا على الرفض على التوقيع كتابة على الضمانات التي طلبتها روسيا واكتفت بالوعود الشفهية.

• قبل وصول السيدة أوبرايت إلى موسكو، مرت على باريس، حيث طُبع على وجهيتها وبينما ألقى، سبع مقالات فقط في بلاد اللغتون قبلة. فشاركه البراقبون أن الرئيس جاك شيراك، ما زال مصراً على طلب فرنسا بأن تكون قيادة الجناح الجنوبي للصفحة في عهد قائد فرنسي، ويوم الاثنين الماضي، لم يستصعب وزير الخارجية الفرنسي هرفيه بوشاريث أن تنسب فرنسا من الناتو، رغم دخولها الجيد، مقابل أن لا تتنازل فرنسا عن شرطها، فرنسا تلقى دعماً ألمانيا في طلبها، لأن بعض بريطانيا اقترحت، لأن الطلب الفرنسي مستحيل أن يتحقق، أن يصبح نائب القائد العسكري الأميركي للناتو، فرنسي، (وهو الآن أوروبي) وتعهد إليه بكل المسؤوليات، إذا كان سيقيم عملية ما، تضمن فقط جنوداً أوروبيين.

• فكرة توسيع الناتو عثت الأوضاع، في أوروبا، إضافة إلى روسيا. ويشعر القادة الروس أنهم وضعا في زاوية قد تضطربهم إلى اللجوء إلى الأساليب العسكرية السابقة، من دون أن يستبعدوا إمكانية جعل الصين، بعد دنغ - الشريك الاستراتيجي لروسيا.

• الأخير الاستراتيجي الروسي فيكتور كرميانيكوف، يدخل موضوع الناتو في مقال إبعائه، فهو أمضى ستة أشهر في مركز جورج مارشال في ألمانيا، وذلك لمرکز متعلق بالناتو، كما أنه يشارك في كل نقاشات البرهان الروسي (الناتو) المتعلقة بالناتو، ثم أن أراه مسوعة ومعمول بها لدى كبار المسؤولين الروس. في حوار الشرق الأوسط الأسبوعي يتحدث فيكتور كرميانيكوف بموضوع عن التوافق الروسية المتعلقة بتوسيع الناتو، وماذا يجري داخل غرف الكريهة، والتوافق التي يجب أن يتفقها العالم من روسيا، إذا سار الناتو في توجهاته الأميركية.

• وهذا نص الحوار.

• من وجهة نظر روسيا وأوروبا، هل تعتبر أن زيارة وزيرة الخارجية الأميركية سولانا وأوبرايت كانت ناجحة بالنسبة لتوسيع الناتو؟
• كلا، والنسب إلى أنها جاءت في محاولة لوضع الروس أمام الأمر الواقع، في أن قرار توسيع الناتو صار وشيكاً وأنه لا يمكن تغييره، ومن جهةهم، كان الروس حاسمين بقولهم: كلا، لا تحب هذه الطريقة، ولا اعتقد أن لن القضية تمت مناقشتها في الأساس.

• وما هو لب القضية؟
• كيفية تغيير إمكانية توسيع الناتو.

• وهذا ما يريد الروس؟
• هذا هو الهدف الذي يريد الروس تحقيقه، ثم أنهم يرغبون في أن يفكر أعضاء الناتو مرتين قبل أن يتخذوا مثل هذا القرار.

• لكن، لماذا يرفض الروس توسيع الناتو؟
• لأن توسيع الناتو، يجلب الكثير من الأوضاع غير المريحة لروسيا، أولاً ما زال الناتو كتلة عسكرية وليس منظمة سياسية، لم يخصص لأي إصلاح، شأنه، لأن الجهد العسكري للناتو وضع في سنوات الحرب الباردة ولم يتغير أبداً، لذلك هناك الكثير من الأسباب لاعتباره، ليس ضد روسيا، إنما موجه نحو شرق أوروبا، وبالتالي كلما اقتربت هذه الكتلة من الحدود الروسية، كلما زاد قلق المخططين الاستراتيجيين الروس.

• في المقابل، لماذا الأسرار الأميركية على توسيع الناتو؟
• اعتقد أن لديهم الكثير من الاعتبارات، ولكنني أظن أن التفسير الأساسي هو أن الرئيس بيل كليتون ألزم نفسه بهذه القضية، وهو يعتقد أنه إذا غير رأيه سيبدو أن صورته على أي موقفه.

• تذكر أن الأميركيين يدعوا بعدم توسيع الناتو، بعد سقوط جدار برلين وإعلان الوحدة الألمانية، وكروا هذا الودع مرة أخرى مضيقاً إلى ناتو أن يتوسع لينسل جمهوريات البلطيق. هل أن الروس الآن، لا يشك بأنهم سبب عدم الانسحاب بالبريد؟
• هذا مستحيل ومؤكد، لأن الروس لديهم الآن كل ما يحتاجونه من أسلحة نووية فوق أن تفصيل الغرب توسيع الناتو، ولما أزمة ثقة، لكن بساطة، أن اعتبر الحرب أنه لم تكن هناك وعد بعدم توسيع الناتو، ويعدم استغلال لحظة الضعف الروسية.. وهذا ما اعتبره الروس، أمراً غير منسوح به.

• ما كان رد فعل روسيا بالنسبة لاقتراح أوبرايت بتشكيل أوة مشتركة بين الروس والناتو؟
• أنه اقتراح جيد، لأنه يتجه في الاتجاه نفسه الذي يعتقد الروس بإمكانية التعاون مع الناتو، كما يحدث في الاقتراح جاء انطلاقاً من ممارسة فاشحة، لكن، لماذا ظل الروس سلبين تجاه هذا الاقتراح؟ لأنه ببساطة محل محل مركز الاهتمام أو أنه يضع مركز الاهتمام في الاتجاه العكس.

• من أجل الاهتمام بقول، نعم، أن الروس يتطلعون للتعاون مع الناتو، لكن في الوقت نفسه يريدون بعض الضمانات الملزمة من الناتو، بمعنى أن قرار توسيع الناتو، إذا اتخذ وقد، لن يشكل أي خطر عسكري على روسيا.

• وهل تريد روسيا اختيار أنواع الأسلحة التي ستستشر على حولها وفي أوروبا الشرقية؟
• نعم، نعم من هذا، فالروس يريدون ضمانات بأنه لن تكون هناك أسلحة نووية فوق أراضي الأعضاء الجدد، وأن لا تستخدم القوات العسكرية في أراضي هؤلاء الأعضاء، وأن لا تتخذ قوات جديدة تقليدية أو أسلحة تقليدية في تلك الدول. ولن متعترض روسيا على رغبة الدول الأعضاء بالحصول على ضمانات من الناتو، شرط أن لا يتغير التوازن العسكري العام في أوروبا، والذي تم تحقيقه في اتفاق باريس.

• وهل يصير الرئيس على أمثلة حق أفتي؟
• كلا، وحق الفيتو لم يكن أبداً هدف روسيا، لقد اتهم الروس بأنهم يريدون الحصول على الفيتو، في حين أنهم يرغبون في الحصول على إمكانية المشاركة في كل مباحثات الناتو المتعلقة بالأمن الأوروبي.

• الأمن الأوروبي بشكل شامل، وليس فقط للتعلق بأوروبا الشرقية؟
• كل أوروبا بالطبع، لأن الروس يشعرون أن الناتو يتخذ بعض القرارات التي لا تتطرق فقط بمصالحهم، بل قرارات موسعة تتطرق بكل أوروبا، وهذا ما يترك الروس خارج عملية اتخاذ القرار، وهذا غير مقبول روسيا، فروسيا ما زالت قوة عسكرية مميزة في أوروبا، وترغب في المشاركة في هذه المباحثات، وأن تكون عضواً فيها.

• استمعت لمرشح من المناطق باسم الناتو في بروكسل العاصمة البلجيكية يقول: إن الناتو حقق نقسا مع روسيا، في ما يتعلق برسم وثيقة قانونية تحمي



رمز الأداء المتفوق

ابراهيم الجفائي واخوانه



AL-GHAZALI زائی


میریچی لکڑو
بنوئیسرا

اشترك معنا وستصك مطبوعاتنا في الصباح الباكر كل يوم .. كل أسبوع .. كل شهر على مدار العام

الجائزة الكبرى ربع مليون

250,000 ريال نقداً

484 جائزة

قيمة كل جائزة 3000 ريال نقداً

1,700,000 ريال نقداً

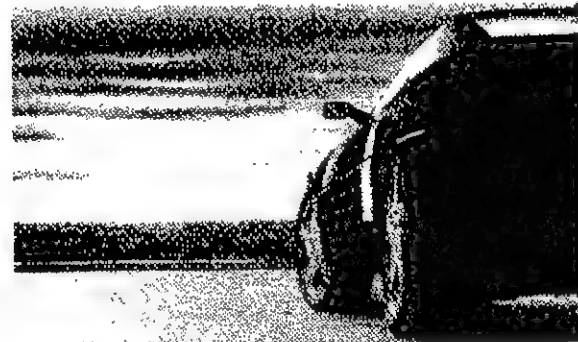
تتظر المشرکین فی 5 مطبوعات منها صحیفتان یومیۃان

تفوق في الأداء.



- السلامة والراحة أثناء قيادتك في الخط السريع .
- الثبات على الطريق مع التصميم بالكمبيوتر بشكل سطح الإطارات يعطيك القابلية الفائقة على تكيف الحركة في الأجواء الممطرة والجافة معا .
- تصميم خاص لسطح الإطارات لضمان أقصى درجات انخفاض الصوت .
- يعطي التصميم المتكرر للإطارات الذي يعتمد على تراكب الطبقات الخارجية لسطح بدون وصلات مع شقوق للتهدئة ، المتدرة على تحمّل السرعات العالية .

في القرن الحادي والعشرين ستكون متطلبات السيارات ذات الأداء العالي في حاجة إلى أعلى مستويات التقنية بالاعتماد على الديناميكية المتطورة وإطارات بريجستون تقي بهذه المواصفات لأنها تصليح:



للسهولة ، الصدارة على محمل
السرعات العالية .

بريدجستون

BRIDGESTONE

الاطارات الراندة في المنطقة منذ ٤٦ عاماً .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أرقى خلطات الكيك
والحلويات العربية والأمريكية

GOODY



TRANE™
Air Conditioning


دلالة التجارة
 التوكيد للمسلم
 للملكة العربية السعودية

نظام الاشتراك:

- فضلا إيداع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للاسترداد أو الاتقاء أو

- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عن
- مبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة و
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فاكثر ص
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فاكثر خصما

- يمكن للمستثمر تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقة
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القاء
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة
- على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع عشرة أيام ساء
- لبرنامج الاشتراك وأب والحدائق تخص: القراء داخل المملكة فقط

٩) يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/11/1997 م

فضلاً اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف

02- 7454222	الطائف	01- 4778444	الرياض
07- 2270647	أبها	02- 5585078	مكة المكرمة

06- 3243070 القصيم 02- 6530909 جدة
03- 7223293 حضرة الباطن 03- 8410840 الدمام
04- 4231812 تبوك 04- 8470125 المدينة المنورة

الهاتف المجاني: 800 - 244 0076

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية
أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ ()

-7	-6	13
-12	-11	15

العنوان: (مرفق خريطة) المدينة:

جدول حملة الاشتراكات المخفضة لعام 1997/96

عدد المطبوعات													عدد الاشتراكات الشهرية قبل الخصم	الإصدار	المطبوعة
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ريال		
50%	46%	43%	40%	37%	34%	31%	28%	25%	22%	8%	14%	10%		يومية	تقارير الشؤون العامة
700	756	798	840	882	924	966	1008	1050	1092	1148	1204	1260	1400	يومية	الرياض
450	486	513	540	567	594	621	648	675	702	738	774	810	900	يومية	الرياض
450	486	513	540	567	594	621	648	675	702	738	774	810	900	يومية	الرياض
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	المجلة
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	سببتي
210	227	239	252	265	277	290	302	315	328	344	361	378	420	شهرية	الرجل
195	211	222	234	246	257	269	281	293	304	320	335	351	390	11 عدد في السنة	الرياض
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	الرياض
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	الرياض
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	الرياض وفروسيية
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	شهرية	المصطفى الجراحه
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	تقني
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	11 عدد في السنة	الحيوية
3435	Arab news												6870	الإجمالي	
خصم قدره % 35 عند اشتراكه في													عروض		

عربي: خصم قدره 35% عند اشتراك في
 عربي: سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

نظام الاشتراك:

فضلاً لإدفع القيمة إلى مندوب شركة التوزيع وحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكا مصفقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع .

قيمة الاشتراك للمدفوع غير قابلة للاسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئياً أو كلياً .

رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بحسب خطة توصف على استلام استلام الاشتراك .

يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تفصيل القيمة و لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .

يجب على كل مشترك أن يخلط مطبوعات بأخرى صندوق اشتراكات .

يتم منح القيمة لمدة عامين في خمس مطبوعات فاخر ضمنها اشتراك قدره 75 % للعام التالي فقط . ويحق له المشاركة في السحب عامين اعتباراً من تاريخ انتهاء الاشتراك .

يمكن للمشارك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الائتمان عن الشركة السعودية للتوزيع أو قرضها .

هذه الأمان تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارئ المطبوعات المختارة والسر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات لا يجوز طلب بطلان وقت تزويد الاشتراك لفترة محددة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة .

على أن يتم فعلاً الشركة السعودية للتوزيع بضرورة أيام سابقة على تاريخ التحصيل .

برنامج الاشتراكات والحوافز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28 / 12 / 1997م (10/12/1417) هـ .

يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 1997 / 15 / 11 (1418 / 11) هـ .

فصلًا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبينا بتسجيل الاشتراك وإستلام القيمة					
الدوايمي	03-7671947	الخبثي	02-7454222	الرياض	01-4774444
660	04-6251882	الجوف	03-5922708	مكة المكرمة	02-5585878
75	04-6421296	القريات	06-5321555	جدة	02-6539099
03-75321750	07-5321750	شركة	04-3228384	المام	04-8410840
06-4323168	07-5325098	الجمعة	04-4231812	للبنية العامة	03-8470125

الهاتف الجاني: 800 - 244 0076 الهاتف الجاني لشركة السعودية للأبحاث والنشر: 800 - 244 0014

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ب. ب. 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أثبتت إليكم بشيك مصدق بمبلغ (ريال قيمة الاشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

1-	2-	3-	4-	5-
6-	7-	8-	9-	10-
11-	12-	13-	14-	15-

الاسم: هاتف: بريد:

العنوان : (مرفق خريطة) الماتيلد

الرواق الرابع

الإعلام العربي ومحاكاة النموذج الغربي

سواء فهم مستمر لعنى الموضوعية

خلود الشمعة

1 - إعادة نظر ضرورية

لا بد في ضوء التقدم التكنولوجي الذي حققه الإعلام العربي خلال العقود الثلاثة الماضية من قراءة للإنجازات المروعة الصادرة عن المواقع الإعلامية فيه. هذه القراءة هي بمثابة أخرى، تعبير عن ضرورة ملحة لإعادة نظر ناجحة عن اعتبارات: الأول يصدر أساساً عن فكرة مفادها أن الإعلام لا يمكن خطوته فقط في أنه أداة مهمة لتغيير الرأي، بل لعلها تمكن في أنه كثيراً ما يؤدي إلى الفعل. ولم يكن جاك الوبل مخطئاً عندما أعلن أنه بدون أدوات الإعلام الجماهيري (Mass Media) لا توجد دعاوة سياسية حديثة.

كما أنه لا يبالغ إذا يؤكد على أن الدعاية السياسية تنطلق عادة من افتراضات خفية، فهي إما أن تعتمد انصاف حقائق أو حقائق موهودة أو حقائق خارجية عن السياق.

وسواء ترجمنا كلمة Propaganda التي يستعملها الإعلاميون ومصطلح «الدعاية السياسية» الذي ينطوي على الغرض والإكراه، أو بمصطلح «الدعاية» الذي يبدو أقل تحديداً منه، فمما لا شك فيه أن الإعلام قادر على تغيير الرأي أو التأثير فيه على نحو قد يؤدي إلى الفعل. وبغني أن نتذكر عبارة «الخطر الأصغر» التي نجح الإعلام الغربي في تحويلها إلى حقيقة يتعامل معها الكثيرون في العالم وكانت تحصيل حاصل لا يحتاج إلى إبراهيم، حتى نرك أن القولبة الإعلامية الذكية هي التي تصنع الحقائق في عصرنا.

وقد كان من نتائج تلك القولبة نفسها أن العربي والمسلم أصبحا مادة إعلامية خصبة لم تلثب أن تحولت إلى صورة (Image) كاد قبل مرحلة «القولبة الإعلامية» أن يتغير، إلا أنها تفتقر إلى صفة جغرافية وأخرى، أو قل بين أطر حضارية ودينية وتاريخية ومن أطار آخر. ولا ريب أن عبارة Arab Street التي تستعمل بالإنجليزية للإشارة إلى مشرق، أو شمس بلا مأوى، تعود بتاريخها إلى ما قبل مرحلة «القولبة الإعلامية» بصورتها الحديثة، إلا أنها تفتقر إلى صفة صناعية للإشارة إلى بدأت بالقولبة المعاصرة والتي يقوم الإعلام المشرق والنكبي فيها بنور العمل المزدوج باحتضان الآلات. وقد نجحت الأقلام وبرامج التلفزيون حتى الآن في تطوير

وتنوع تلك الصورة الإعلامية القولبة، فحتى وقت غير بعيد لم يكن مشهد القواد، أو النصاب أو النشيد الذي يخرج من ظلمة زقاق في سوق عربية ليطعن في الظهر، أو المتخفق الذي يرتدي ملابس بدوية وتحسبته أبار النفط، مشهداً استثنائياً في صناعة الإعلام الهوليودية. ومشتاقاتها انتهاز الشيوعية هو أن إحلال صورة السلم عموماً محل صورة العربي خصوصاً، لم تفقد العربي تميزه كهدف سبق أن اجتازت عليه قلوبته ونزع إنسانيته. وهذا لا يعني أن التاريخات العنصرية ينتج الآن في أجهزة الإعلام الغربي بلا قبو، وإنما يعني أن الهدف الإعلامي لدى بعض القوى التي تقف وراء حملات الكراهية والغدا ما زال قائماً. كما يعني أن بعض القوى الأصلية في العالم العربي والإسلامي لا تكف عن تزويد تلك الحملات بأسباب الإشغال التي تسهم في عملية العزل الحضاري التي يريد المتطرفون فرضها وإحباط طوقها على المنطقة العربية.

هذا هو الاعتبار الأول. وأما الاعتبار الثاني الذي يجعل قرار الاعتبارات المروعة الصادرة عن بعض الطوائف التي تقتصر الإعلام العربي ضرورة ملحة، فهو يتعلق بارتباطها بالصورة الأخرى في المشهد الإعلامي الغربي المهيمن. إن هذه الصورة الأخرى تؤكد على أن الموضوعية أو قل الموضوعية المطلقة هدف قابل للتحقيق.

وسواء كان هذا التصور صائراً عن افراط في الساذجة، أو قائماً على الدراسة والتخصص، فإن من المهم الالتفات إلى حقيقة مفادها أن ثمة أمثلة عديدة تبرز على أنه ليس كل شيء على ما يرام.

ولعل أحد الأمثلة الدالة التي يوردها الباحث الإعلامي إيمون غريب في كتابه الكلاسيكي في موضوعه، «الرواية المشرقة» صورة العرب في الإعلام الأمريكي، الصان بالإنجليزية الطريقة التي تعالج بها نشرة شهرية أميركية تدعى Middle East Perspective، الحقائق الموضوعية التي تتصل بالشرق ذات العلاقة بمشكلة الشرق الأوسط.

تصف النشرة إسرائيل على النحو التالي الذي يزعم لنفسه الموضوعية (الطاقة): «دولة في حجم يقارب حجم نيوزجيري. دولة شرق أوسطية صغيرة تقع على الشاطئ الشرقي من البحر الأبيض المتوسط. أنها الدولة الوحيدة في

العالم التي تحتل فيها اليهودية الديانة الرسمية. ومعظم سكانها هم من الذين يهاجرون من عائلات يهودية هاجرت من موطنها التوراتي خلال خمسين سنة، من أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا. وتضيف النشرة: «ولأنها محاكاة للنموذج الغربي التي تسعى إلى القضاء على الدولة اليهودية، فقد خاضت إسرائيل أربع حروب دفاعاً عن بقائها، وذلك منذ إعلان استقلالها في عام 1948. وهي تحتل بقواتها ما يزيد على مساحة 25 ألف ميل مربع يطالب بها العرب الفلسطينيون. وهذه الدولة تظل بقطة باستمرار، أراء احتمالات شن هجمات عليها من قبل جيرانها. كما أنها تخفق في موازنتها القومية على الاستعدادات العسكرية».

وأما مصر فيصفها المصدر نفسه على النحو التالي: «دولة هي الأكبر والأشد قوة من بين الدول العربية في الشرق الأوسط. ولكنها خسرت أربع حروب خلال ثلاثة عقود ضد جارتها إسرائيل، الدولة اليهودية ذات عدد السكان الذي لا تتجاوز نسبة سبع عدد سكان مصر. وتصف النشرة سورية بالكلمات التالية: «دولة عربية مقاتلة قامت بارع حروب ضد جارتها إسرائيل خلال ثلاثة عقود. إن خلاصة هذه العروض ذات النزعة (الموضوعية) التدميرية، أو قل الموضوعية الخائفة التي تروى كيف تستخدم «الحقائق» على نحو سلمي يعتمد انصاف الحقائق في يدها بشكل مختزل يبدو وكأنه حجج عن إعطاء رأي ينمى هو لنيل آراء في صيغة حقائق، إن الدعاية السياسية المتكررة، قادة اسم القوى التي ترصدتها في داخل المجتمعات الديمقراطية على أن تتحول طرفاً ومناخاً في الأداء الإعلامي لا يمنع معها أي تحرر مضاد من قبل جماعة تتبنى إلى أصول عنصرية تعرض صورة العرب في الإعلام إعلامية تساهلها إنسانيتها وسقطت بالتالي عملية ممارسة الضغوط على الحكومة الأميركية من قبل مراكز القوى الديمقراطية بالقرار الرسمي».

تلك هي بعض المحاور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في قراءة للنشريات المروعة الصادرة عن بعض الطوائف العربية التي حقت تقدماً إعلامياً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، محاكاة مع النموذج الإعلامي الغربي.

إن هذه الاعتبارات توجي للوهلة الأولى بأن نقاط انطلاق التي ينطلق منها الإعلام العربي

في بعض نماذج، أو قل معظمها في محاكاتها للنموذج الغربي، تقتصر ضمناً أنها تسعى إلى إعادة إنتاج وأعية موضوعية إعلامية غريبة قائمة. والحال أن المشكلة الإعلامية الراهنة في عالمنا العربي لا تكمن في المقارنة بين خطابيتها وبين موضوعيتها وإنما تكمن في وجود سوء فهم عربي وإسلامي مستمر لحقيقة الموضوعية الإعلامية أصلاً. إن هذه الموضوعية الإعلامية موضوعية شبيهة إلى حد كبير بقول نيتشه: «ما الذي عناء ذلك الفيلسوف عندما أصبح الإنسان بأن يعرف نفسه؟ هل كان يعني: فكأن أن تعني شيئاً لنفسك، كن موضوعياً».

هذا هو السؤال.

2 - بين غالب ومغلوب كلما جرى نقاش بيني وبين بعض الصحفيين العاملين في الحقل الإعلامي حول المخاضة بين الجريدة والتلفزيون، تذكرت قصة سمعتها من الصحافي البريطاني روبرت فيسك روى فيها الحادثة الشخصية التالية التي جعلته يشك في الدور الذي يلعبه التلفزيون كأداة إيصال، وتغيره بالتالي أقل شأناً من الصحافة.

عندما قام الإسرائيليون بنسف عدد من منازل الفلسطينيين بالقبض على حث أن كان يشهد بنفسه نبوءة أفعال الشبان الفلسطينيين على عمليات الشك الأفية الكتي.

وكان أنذاك مختبئ في داخل مصلية عربية ومعه مصور تلفزيوني استطاع أن يسجل تفاصيل المواجهة بين الطرفين. وفي الليلة نفسها ذهب فيسك إلى غرفته في الفندق وأدار التلفزيون على قناة سي. إن. إن. (CNN) الإخبارية الأميركية فرأى للقطعة نفسها التي شاهدتها في الطبيعة من مكانه في المصلية، وتظهر فيها شبان فلسطينيون كانوا يقفون القوات الإسرائيلية بالحجارة قبل أن يسارع الجيش الإسرائيلي إلى إطلاق الرصاص على أحد الشبان الذي أصيب بسفط صريعاً على الفور. غير أن معلق قناة سي. إن. إن. لم ينطلق إلى الحادثة شيء وإنما غير ملاحظاته بفعلة وأحد، فإذا بالشبان الفلسطينيين الذين تعرضوا لنيران الجنود الاسرائيليين يصفون من قبله بأنهم كانوا يتظاهرون ضد عملية إنزالهم نفساً وليس احتجاجاً على عمليات شغل منازل السكان العرب بالمقتربات.

وبدلاً من أن يرى الصحافي البريطاني في ذلك العمل الذي

يكشف عن تفسيق إعلامي مفضوح، مؤشراً خطيراً يدل على محاولة خبيثة هذه الأجيال بأن المتظاهرين الفلسطينيين هم ضد عملية السلام. ولذلك، يستحق الموت رمياً بالرصاص. احتفى بترجيح الشك لصالح قناة التلفزيون الإسرائيلي التي تتحكم بالعمل هذه السرعة التي الذي تسبب في هذه القضية، بل أنه لم يتردد في استخلاص الاستنتاج التالي مما حدث: «الصحفي الطبي والصحيح أفضل من الخبر السريع الخاطئ».

وبعبارة أخرى فإن الرسالة الإعلامية التي استنتجها مما حدث تؤكد على أن الخبر الذي تنقله الصحافة اليومية ببطء نسبي أفضل من الخبر الذي ينقله التلفزيون بسرعة فائقة يتبعه لصحافي فرصة التفسير والتصحيح، وأما السريع التلفزيوني فإنها لا بد أن تؤدي إلى أغلظ تعود أساليبها إلى ضيق الوقت.

ولكن هل يمكن اعتبار «الهيمنة الإعلامية» التي حققها السرعة التلفزيونية في نقل الخبر مسألة تتعلق بطبيعة أداة التوصل وحدها؟

لا ريب أن النقص الذي يواجهه روبرت فيسك الذي اتهم الإعلام الأميركي والغربي عموماً لا يقتصر على ملاحظاته الصائبة حول الأخطاء الكامنة في قوة الصورة وكونها قابلة أكثر من الكلمة للضخوع على عمليات تزييف الرسالة الإعلامية. فهو يشتر تحديداً إلى خطورة سلوك هذا الإعلام من هذا الجانب من حيث قدرتها على خوض

في الإعلام من هذا الجانب من حيث قدرتها على خوض مجرد تاريخ. فقد تسلمها منصب وزير التعليم العالي في الإدارة الفلسطينية الجديدة، لم يعد الإعلام الغربي يوليها نفس الاهتمام الاستثنائي الذي كانت تتمتع به سابقاً.

ويعد أن كان هذا الإعلام يسبب في الحديث بإعجاب عن كتابها على نوال عنوان رواية الكاتب الأمريكي الشهير سكوت فينجرز، هذا الجانب من الفروس، أصبح أن يتجنب إعطائها فرصة التعبير عن رأيها عبر شاشات التلفزيون. بل إن هذه الملاحظة التي بدأت حياتها السياسية مترجمة للوقع الفلسطيني خلال لقاءاته الأولى مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، لم تعد تعني عبارات التديع والأطراء التي كانت تسمع من ربات قارئة على أن اعطيها كتبت تماماً. فقد سبق أن اكتشف أكثر من إعلامي عربي قول روبرت فينجرز أنها تضع مؤثرة جداً عندما تكتب عن طوقها ولزجها وابتهاها وأسلوب الحياة السائدة في الضفة الغربية، وأن روايتها لعملية السلام كانت تضح بالبارة، وأنها تعرضت لتلك المفاوضات المظلمة التي بدأت في واشنطن عام 1991، وقدمت عنها صورة بارعة لا يمكن أن تشارك بها رواية أبو مازن باستمرار.



حان عشراوي ومجلس هيرد وزير خارجية بريطانيا السابق في لقاء عقد في بيت الشرق (القدس) (أرشيف «الشرق الأوسط»)

حان عشراوي تفقد لقبها القديم لماذا غاب صوت مدللة الإعلام؟

اليامنة لوقائع مفاوضات السلام. كل ذلك أصبح تاريخاً قديماً. ومع ذلك ظل روايتها للأحداث مثيرة للانبيا. فقد لاحظت أن الأميركيين كانوا يستطيعون على المفاوضات بشكل سطحي. فكان تفويض كان موهوماً. كما اكتشفت وجود نوع من الصدام الخفي بين سلطة فلسطينية داخل التي تعتبر الشخصية الأشد لعملاً بينهم وبين سلطة فلسطينية الخارج. هناك في العاصمة التونسية.

وبعبارة أخرى فإن كل تفصيل من تفاصيل المفاوضات كان لا بد أن يحال مباشرة إلى عرفات حيث يأخذ القرار بنفسه. وعلى الرغم من البالي التي قضتها بلا نوم والأسفار التي قامت بها ولأحداث الصحافية التي اضطرت إلى إعطائها فسن ظروف استعجال لا مثيل لها، فإن الميزة التي خرجت بها من تعاملها مع منظمة التحرير الفلسطينية هي أن تلك الهجان السياسي معقم بروج الأنجل.

ولكن حرج السلام لم تسفر عن نتائج إلا في اجتماعات أسوة التي فتح عرفت خلالها قناة سريعة مع الاسرائيليين. لقد كان لحان عشراوي دورها في التخطيط لها ولكنها لم تلبث أن أصبحت خارج العملية بأكملها. وهذه كانت احتفالات المؤتمر الصحافي الشهير في رامها. فخلال جلسته يوم عديم الحول والوقو تماماً. وليس الذي كان ينتظر أن يكون. وبعبارة أخرى فإن الفلسطينيين الداخليين الذين فاضوا بقوة خروا أمام الفلسطينيين الخارجيين الذين سيطروا على مؤتمر أوسلو. وخلال سريراً للاحداث كشفت مدللة الإعلام عن مختلف أنواع المكر والخداع التي لجأ إليها الاسرائيليون بعد ذلك لكي لا تتحول الترويج لفترة استكشاف اللغف وإنما اعترضت على ذلك السلام الناقص الذي اهل حقوق الفلسطينيين الاساسية.

كل هذا أصبح تاريخاً. إنها العشراوي الآن. ولكن صوتها لم يعد يسمع عبر الإعلام الأوروبي منذ شهرين.

عندما اصدرت كتابها: «هذا الجانب من السلام» بالإنجليزية، عن دار ساميون اند تستستر، في لندن، كانت حان عشراوي تكتب بتأثير كونها الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام. ولهذا فإن اللقب الذي اكتسبته آنذاك كصحفية السلام، مدللة أجهزة الإعلام، كانت تستحقه فعلاً. فمن المعروف أن ظهور حان عشراوي على شاشات التلفزيون الفلسطينية خصوصاً والأوروبية عموماً، أدى إلى اكتسابها رصداً بارزاً جداً لدى أجهزة الإعلام الغربية. بل إن قدرتها على الموازنة بين العقل والعاطفة جعلتها شند قدرة على السيطرة والإقناع ومقارعة التعصب بالحدة أكثر من أي شخصية فلسطينية أخرى.

وقد استلستني من هذا الحكم سوى إدوارد سعيد. إلا أن حان عشراوي ربما كانت تتفوق على هذا المثقف الفلسطيني الكبير من حيث قدرتها على خوض المناقشات السياسية.

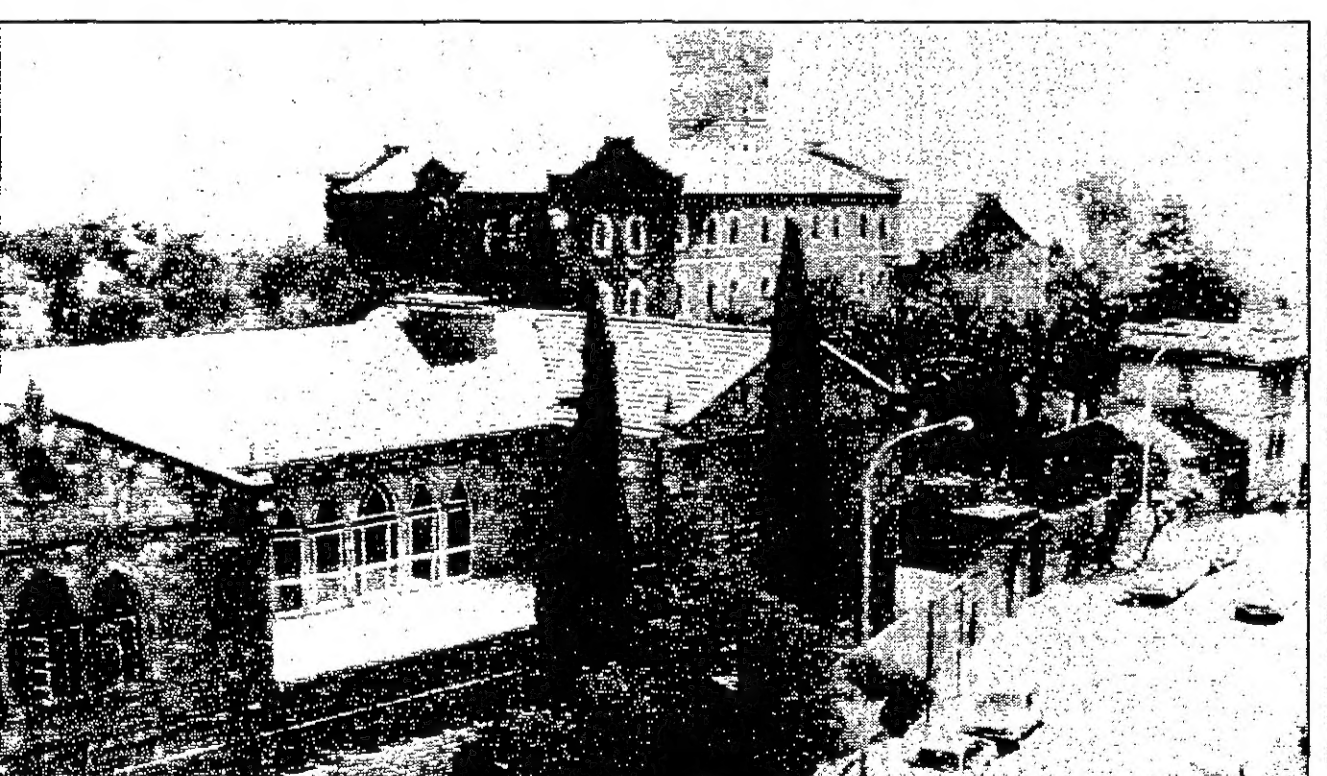
ويبدو أن لقب مدللة أجهزة الإعلام أصبح الآن مجرد تاريخ. فقد تسلمها منصب وزير التعليم العالي في الإدارة الفلسطينية الجديدة، لم يعد الإعلام الغربي يوليها نفس الاهتمام الاستثنائي الذي كانت تتمتع به سابقاً. ويعد أن كان هذا الإعلام يسبب في الحديث بإعجاب عن كتابها على نوال عنوان رواية الكاتب الأمريكي الشهير سكوت فينجرز، هذا الجانب من الفروس، أصبح أن يتجنب إعطائها فرصة التعبير عن رأيها عبر شاشات التلفزيون. بل إن هذه الملاحظة التي بدأت حياتها السياسية مترجمة للوقع الفلسطيني خلال لقاءاته الأولى مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، لم تعد تعني عبارات التديع والأطراء التي كانت تسمع من ربات قارئة على أن اعطيها كتبت تماماً. فقد سبق أن اكتشف أكثر من إعلامي عربي قول روبرت فينجرز أنها تضع مؤثرة جداً عندما تكتب عن طوقها ولزجها وابتهاها وأسلوب الحياة السائدة في الضفة الغربية، وأن روايتها لعملية السلام كانت تضح بالبارة، وأنها تعرضت لتلك المفاوضات المظلمة التي بدأت في واشنطن عام 1991، وقدمت عنها صورة بارعة لا يمكن أن تشارك بها رواية أبو مازن باستمرار.

فضيحة تورط فيها جهاز إعلامي بالغ التأثير غرام وانتقام على الطريقة الفرنسية

زيادة أرباح البيت، وأدى ارتفاع نسبة الأرباح بدوره زيادة دخل الدولة التي خففت من رفايتها على ما يظنه كويله، فضلاً عن أنها لم تعد تلحق عليه سؤالا أو تنتظر منه أي جواب.

ولم يتردد كويله التي اجتاحت الشعور بنشوة النجاح في أن يفكر لنفسه أن يعيش حياة وأحد من رابحي اليانصيب، فبنى على سطح مكتبه حوضاً للاستحمام، واستاجر البيوت الفخمة وبعد اجتماعات عمل في مدينة بوزني لاند بولاية فلوريدا، وإلتاح أسبلاً من السيارات الفخمة. وفي أواخر الثمانينات التقى كويله ببيرويك جالاكوف التي كانت تعمل آنذاك مصففة على إحدى خطوط الطيران، أصبحت عشيقته التي شاركتها حياته المليئة بالذخ.

مرجعية الفكر العربي في صحافة عصر النهضة



الجامعة الأميركية في بيروت. الحياة الفكرية في المشرق العربي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

لندن: «الشرق الأوسط» قبل سنوات عقدت نشوة دراسة خاصة عن الحياة الفكرية في المشرق العربي، أشرف على رعايتها ونظمتها الناقد الدكتور احسان عباس الذي كان آنذاك براس مركزاً مهماً جداً من مراكز البحث العلمي ومركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط في الجامعة الأميركية ببيروت.

وليس من قبيل المبالغة القول بأن هذا المركز الذي يمثل أحد أبرز مواقع النشاط الأكاديمي والفكري في طيبة الآداب والعلوم في الجامعة، استطاع من خلال تلك الحلقة الدراسية اكتشاف وبلاوة أهم المؤشرات التي تحدد معالم الخريطة الفكرية كما يطلق عليه اسم «المشرق العربي».

فهذه المؤشرات التي تتصل تحديداً بالفترة التاريخية الواقعة بين الأعوام 1840 - 1939 كانت شبة غائبة عن تقديرات معظم الباحثين في منطقة خطرة ومستحقة لتعلق بمناهج علوم يشتمل على مجموعة من الأنظمة الفكرية المتداخلة والمتساقطة Interdisciplinary.

وبعبارة أخرى فإن المنهج المنكور كان يضم أقسام الأدب واللغة العربية ولغات الشرق الأدنى والفلسفة والتاريخ وعلم الآثار والدراسات السياسية وقسم الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. ذلك أن دراسة تاريخ الفكر اليوم أصبحت تخضع للاعتراف بوجود علاقة داخل وقبائل بين أنظمة معرفية متعددة كان كل منها يدرس بمعزل عن الآخر ومن خلال عملية تخصص مبالغ فيها.

وهذا فإن باحثين مختلفين بدأ إلى أنشطة دراسية مختلفة بدءاً من روجر أوبن الباحث البريطاني في شؤون الاقتصاد ومروا بؤاد القاضي مؤرخ الآداب والانبيا يخلدون ساطع الحضري وجيرالد أوبر ماير اللذين عرفا بدراستهما في التاريخ السياسي، حيث حاولوا استقصاء معالم الحياة الفكرية في المشرق العربي من خلال مصادر تنتمي إلى الصحافة تحديداً، فالإعلام من خلال الصحافة، صفة المركزي بالنسبة للمرحلة موضوع البحث على الأقل، كان يمثل المرجعية الأساسية لجميع الدتوت تقريباً، بل أن صحافيين كالمصري الشيخ علي يوسف، والبناني محمد كركي، والعربي السوري محمد كركي، على منشئ مجمع اللغة العربية

منذ صدور كتاب اندرو بويل الذي كشف قبل سنوات عن علاقة السبر السنوني بلنت الذي كان مستشاراً قنياً في البلاط الملكي البريطاني بالمخابرات الصهيونية (جي. جي. بي)، والكثير من الأسئلة التي تحيط بهذا الجاسوس التي ينتمي إلى عائلة النبلاء، ما زال دون جواب. وأحد أهم هذه الأسئلة التي يطرحها كتاب جديد من تأليف فيليب بيغ يصدر في مطلع الشهر المقبل تحت عنوان «جواسيس الصحافة»، يبحث في العلاقة التي كانت تربط بين بلنت وبين فيليبي الذي كان قبل لجوئه إلى الإحدا السوفياتي من أبرز جواسيس المخابرات البريطانية في الشرق الأوسط.

وتشير الكتاب تحديداً إلى رسالة كان اليكساندر تشانسلر رئيس تحرير مجلة المسبكتاتور، قد أرسلها إلى كيم فيليبي الذي كان قبل وفاته قد لجأ إلى موسكو. فقد كتب تشانسلر رسالة إلى كيم فيليبي يطلب منه فيها أن يقوم بمراجعة كتاب بويل.

ويعد مرور أسابيع على هذا الطلب وصل جواب فيليبي على الرسالة. ومن أشد مقاطع هذا الجواب الذي يقطفه الكتاب آثاره لانتقاد، قول فيليبي بسخرية: «لقد كان من بواعي سروري أن أقوم بمراجعة كتاب بويل لأنني مضطر لعدم تلبية طلبك. ذلك أن إجراء مراجعة أمنية للكتاب أمر ينطوي على فضيحة كبرى».

بشأن المؤلف تعجباً على هذا الد الساهر بقوله: «هل هذه هي الفضيحة الكبرى فعلاً».

ويجب على التساؤل بقوله: «إن الفضيحة الكبرى هي أن يعد رئيس تحرير صحيفة بريطانية إلى محاولة الحصول على شهادة جاسوس سوفياتي في مسألة أسماء أعضاء شبكة

السعودية 3 ريال • الكويت 200 فلساً • الإمارات 3 درهم • عمان 1